

أثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف
الخامس الابتدائي في مادة التاريخ
رسالة تقدمت بها
فيحاء حسين ناصر العجيلي
الى مجلس كلية المعلمين-جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
طرائق تدريس المواد الاجتماعية/التاريخ

باشراف

الاستاذ المساعد الدكتور
محمد ضايح حسون
الاستاذ المساعد الدكتور
حمدان مهدي الجبوري

كانون اول ٢٠٠٣ م

شوال ١٤٢٤ هـ

ملخص البحث

تتضمن مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي احداثاً وقعت في ازمة تاريخية بعيدة عن ادراك التلامذة وعصرهم الحالي، فضلاً عن المفاهيم التاريخية التي لم تحضر في اذهان التلامذة سابقاً، مما يجعل استخدام الخرائط فيها وتدريب التلامذة على استخدامها امرأ ضرورياً، ولما كانت الخرائط تقوم على رموز للمكان والاتجاه والارتفاع، فإن استخدامها متوقف على ادراك التلامذة لهذه الرموز، لكي يكون من السهل تفسير محتويات الخريطة وما تضمنته من معاني، ورسم الخريطة يجعل المتعلم اكثر دقة على المشاهدة والملاحظة واكثر فهماً لمحتوى الخريطة ورموزها وفائدتها واستخدامها. ويقل اهتمام معلمي التاريخ بالخرائط ومهارة رسمها على اساس ان رسم الخرائط وتدريب التلامذة عليها من مهمات معلم الجغرافية الاساسية متناسين ان تلامذة المرحلة الابتدائية يبدأ عندهم في هذه المرحلة تكوين المفاهيم وادراك الحقائق وادراك البعد المكاني وبداية تكوين وادراك البعد الزمني، والتي تحتّم على معلم التاريخ تنمية وبناء هذه الادراكات والمفاهيم الاساسية التي يبني عليها الكثير من الاسس التاريخية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.

فرضية البحث

لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام تعليم مهارة رسم الخرائط وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

١- يقتصر البحث الحالي على تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

٢- المادة الدراسية: تضمنت الفصول الاولى (الاول والثاني والثالث) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

اجراءات البحث

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي، كونه مناسباً لطبيعة وهدف البحث الحالي.

حددت الباحثة مجتمع البحث بتلامذة المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية في محافظة بابل، واستخدمت الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث الاساسية وتوصلت الباحثة الى اختيار تلميذات مدرسة الامام الابتدائية للبنات وبواقع (٦٤) تلميذة، وتألفت العينة من مجموعتين هما: المجموعة التجريبية وبواقع (٣٢) تلميذة، درست بطريقة تعليم مهارة رسم الخرائط للتلامذة، والمجموعة الضابطة بواقع (٣٢) تلميذة، درست بالطريقة الاعتيادية في استخدام الخرائط، كوفئت المجموعتان بمتغيرات، التحصيل الدراسي العام للصف الرابع الابتدائي، والعمر الزمني، والمستوى التعليمي للأب والأم.

اشتقت الباحثة عدداً من الاهداف السلوكية بلغ عددها (١٣١) هدفاً سلوكياً.

كما اعدت عدداً اقل من الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام تعليم مهارة رسم الخرائط، وعدداً من الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة من فقرات الاختبار من متعدد، ليكون اداة للبحث، وتحققت من صدق الاداة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين، وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار. واستخراج ثبات الاختبار الذي بلغت قيمته (٠.٧٤) باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

ان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تعليم مهارة رسم الخرائط كان اكبر من متوسط تحصيل المجموعة الضابطة اذ بلغ (٢٨.٣٧٥)، بينما بلغ

متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (٢٢.١٢٥)، وبهذا رفضت الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تعليم مهارة رسم الخرائط وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

اعتمدت الباحثة في دراستها الوسائل الاحصائية الآتية:

مربع كا^٢ واختبار (T-test) ، ومعادلة بيرسون، وسبرمان-يراون.

وقد اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

١- ضرورة اعتماد تعليم مهارة رسم الخرائط في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية.

٢- ضرورة احتواء مناهج التاريخ في المرحلة الابتدائية على أنشطة تدريبية تنمي مهارات استخدام الخرائط بشكل جيد.

كما اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات منها:

١- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في بعض محافظات القطر.

قرار المشرفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في
تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ) التي قدمتها الطالبة
(فيحاء حسين ناصر العجيلي) قد جرى تحت اشرافنا، في كلية المعلمين-جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس المواد
الاجتماعية/التاريخ.

المشرف على الرسالة:
الاسم: د. حمدان مهدي الجبوري
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ:

المشرف على الرسالة:
الاسم: د. محمد ضايح حسون
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ:

بناء على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة:

رئيس قسم الدراسات العليا
كلية المعلمين
الاسم: د. عبد الستار مهدي علي
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٣ / /

قرار لجنة

المناقشة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ) وقد ناقشنا الطالبة (فيحاء حسين ناصر العجيلي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها. وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس المواد الاجتماعية/التاريخ بتقدير () .

رئيساً:
الاسم: د. جبار رشك الدايني
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /

عضواً:
الاسم: د. فرحان عبيد عبيس
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /

عضو اللجنة(المشرف):
الاسم: د. حمدان مهدي عباس
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /

عضواً:
الاسم: عزيز كاظم نايف
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /

عضو اللجنة: (المشرف العلمي)
الاسم: د. محمد ضايح حسون
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. عباس عبيد حمادي
عميد كلية المعلمين

قرار المشرفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في
تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ) التي قدمتها الطالبة
(فيحاء حسين ناصر العجيلي) قد جرى تحت اشرافنا، في كلية المعلمين-جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس المواد
الاجتماعية/التاريخ.

المشرف على الرسالة:
الاسم: د. حمدان مهدي الجبوري
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ:

المشرف على الرسالة:
الاسم: د. محمد ضايح حسون
الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:
التاريخ:

بناء على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة:

رئيس قسم الدراسات العليا
كلية المعلمين
الاسم: د. عبد الستار مهدي علي
الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٣ / /

المناقشة

قرار لجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اثر
تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة
التاريخ) وقد ناقشنا الطالبة (فيحاء حسين ناصر العجيلي) في محتوياتها وفيما له

علاقة بها. وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس المواد الاجتماعية/التاريخ بتقدير () .

رئيساً:	عضواً:
الاسم: د. جبار رشك الدايني	الاسم: د. فرحان عبيد عبيس
الدرجة العلمية: استاذ مساعد	الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:	الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /	التاريخ: ٢٠٠٤ / /

عضو اللجنة(المشرف):	عضواً:
الاسم: د. حمدان مهدي عباس	الاسم: عزيز كاظم نايف
الدرجة العلمية: استاذ مساعد	الدرجة العلمية: استاذ مساعد
الامضاء:	الامضاء:
التاريخ: ٢٠٠٤ / /	التاريخ: ٢٠٠٤ / /

عضو اللجنة: (المشرف العلمي)

الاسم: د. محمد ضايح حسون

الامضاء:

التاريخ: ٢٠٠٤ / /

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. عباس عبيد حمادي

عميد كلية المعلمين

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ-ج	ملخص البحث
١٩-١	الفصل الاول: التعريف بالبحث
٢	مشكلة البحث
٥	اهمية البحث والحاجة اليه
١٥	هدف البحث
١٥	حدود البحث
١٥	تحديد المصطلحات
٧٥-٢٠	الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة
٢١	القسم الاول: الجوانب النظرية
٢١	اولاً: التعليم
٣٠	ثانياً: المهارة
٤٣	ثالثاً: رسم الخرائط
٥٦	القسم الثاني: الدراسات السابقة
٥٧	اولاً: الدراسات العربية
٦٧	ثانياً: الدراسات الاجنبية
٧٣	ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة
٩٦-٧٦	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

٧٧	اولاً: التصميم التجريبي
٧٨	ثانياً: عينة البحث
٨١	ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث
٨٤	رابعاً: تحديد المادة العلمية
٨٤	خامساً: صياغة الاهداف السلوكية
٨٦	سادساً: الخطط التدريسية اليومية
٨٦	سابعاً: مهارة رسم الخرائط
٨٨	ثامناً: بناء الاختبار التحصيلي
٩٣	تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة
٩٤	عاشراً: الوسائل الاحصائية
٩٧-١٠٠	الفصل الرابع: نتائج البحث
٩٨	اولاً: المقارنة بين نتائج مجموعتي البحث
٩٩	ثانياً: تفسير النتائج
٩٩	ثالثاً: مناقشة النتائج
١٠٠	رابعاً: الاستنتاجات
١٠١-١٠٣	الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات
١٠٢	اولاً: التوصيات
١٠٣	ثانياً: المقترحات
١٠٤-١١٩	المصادر
١٢٠-١٦٦	الملاحق

فهرس الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث	٧٧
٢	الاقضية التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣	٧٨
٣	اسماء النواحي التابعة لقضاء المحاويل	٧٩
٤	اسماء المدارس الابتدائية التابعة لناحية الامام	٧٩
٥	عينة البحث النهائية	٨١
٦	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل العام في الامتحان النهائي للعام السابق (الرابع الابتدائي)	٨٢
٧	تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني	٨٢
٨	تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستوى التعليمي للأب	٨٣
٩	تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستوى التعليمي للأم	٨٤
١٠	عدد الاهداف السلوكية وتوزيعها على مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) لتصنيف بلوم ووفق الفصول الثلاثة من المادة المحددة.	٨٥
١١	الخريطة الاختبارية لاعداد الاختبار التحصيلي	٨٩
١٢	النسبة المئوية وقيم مربع كاي لبيان صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي البعدي	٩١

فهرس الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
---	--------------	--------

١٢٠	كتاب تسهيل من المديرية العامة لتربية محافظة بابل الى المدارس الابتدائية	١
١٢١	الاهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية	٢
١٢٢	درجات التحصيل العام للصف الرابع الابتدائي لعينى البحث	٣
١٢٣	اعمار التلميذات عينة البحث بالاشهر	٤
١٢٤	الاهداف السلوكية	٥
١٣٣	اسماء لجنة الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ومادة التاريخ	٦
١٣٤	نماذج الخطط التدريسية	٧
١٤٩	الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الاولى	٨
١٥٨	مستوى الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	٩
١٥٩	درجات ثبات الاختبار البعدي بصيغته النهائية	١٠
١٦٠	الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية	١١
١٦٦	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لعينة البحث	١٢

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث والحاجة اليه

هدف البحث

فرضية البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

تؤكد البحوث التربوية على وجود ضعف واضح لدى معلمي مادة التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية خلال التدريس منها دراسة عبد المجيد (ص ٧٨، (٩٥))، ودراسة السامرائي (ص ٧٥ (٧١))، وأكدت دراسة سلمان (ص ١٣- ١٤ (٧٩)) ضعف مستوى الاداء المهاري المتعلق بالخرائط وانه يعود الى اهمال هذا الجانب في المرحلة الابتدائية، والذي بدوره يؤثر على تحصيل التلامذة، زد على ذلك قلة استخدام الخرائط في تدريس التاريخ كوسيلة تعليمية (الأمين، ص ١٤٧-١٤٨ (١٦))، والجميلاوي، ص ٩٤ (٣٨))، ويقل اهتمام معلمي التاريخ بالخرائط ومهارة رسمها على اساس ان رسم الخرائط وتدريب التلامذة عليه من مهمات معلم الجغرافية الاساسية (عبد المنعم، ص ٩٣ (٩٦))، متناسين ان التلامذة في المرحلة الابتدائية يبدأ لديهم تكوين المفاهيم وأدراك الحقائق وأدراك البعد المكاني والبعد الزماني، والتي تحتم على معلم التاريخ تنمية وبناء هذه الادراكات والمفاهيم الاساسية التي يبني عليها الكثير من الاسس التاريخية.

ان المتتبع لمناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية يلاحظ ان مادة التاريخ والجغرافية تدرس لأول مرة والسائد في تدريسها الحفظ والاستظهار ولا بد من تعويد التلاميذ خلالها على استخدام الخرائط بشكل فعال، اذ ان استخدامهما في المرحلة الابتدائية اقتصر على اشارات بسيطة تناولت تعريف الخريطة والوانها ومعرفة الاتجاهات واحتواء المناهج على عدد قليل من الخرائط لا يمكن ان يسهم بشكل فاعل في احداث عملية التعليم والتعلم المتوخاة منها.

والتلامذة في المرحلة الابتدائية بحاجة الى من يوجههم التوجيه الصحيح في استخدام الخرائط على نحو فعال لما تتميز به هذه المرحلة من تعلم

المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات لديهم (زهران، ص ٥٥ (٦٥)).

وزيادة على ذلك تشعر الباحثة ومن خلال قيامها بتدريس مادة التاريخ بوجود ضعف واضح لدى التلامذة في مهارة رسم الخرائط في مادة التاريخ مما يقلل من اهمية استخدام الخريطة في عملية التعليم والتعلم. من هنا وجدت الباحثة ضرورة القيام بدراسة علمية تلقي الضوء على هذا الجانب الحيوي من العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.

اهمية البحث والحاجة اليه

تعد التربية اهم وسيلة تتبناها الامم والشعوب لتنشئة ابنائها على وفق الفلسفة الاجتماعية التي تسير عليها، فما زالت التربية هي السبيل الاقوى الذي تلجأ اليه تلك الامم لاعداد اجيالها (باقر، ص ٨١ (٢٢))، فلا حياة للأمة بدون تربية، ذلك ان استمرار ثقافة المجتمع وتجدها متوقف على التربية فالتربية هي العملية التي يتم بها نقل التراث الثقافي الى الاجيال اللاحقة، وهي عملية تقديم ثقافة المجتمع لافراد الصغار وتشكيلهم على نحو يجعلهم قادرين على ان يكونوا حملة هذه الثقافة (رضوان، ص ٥ (٦٢))، والحفاظ عليها من الاندثار والزوال، كما يحتاج اليها لينقى هذا التراث الثقافي ثم ليزيد عليه وينميه (يوسف، ص ٧٦ (١٥٠))، وكما هي ضرورية للمجتمع، فهي ضرورية للفرد نفسه، اذ ان تشرب الفرد لثقافة المجتمع هو الصفة الاجتماعية المطلوبة للعيش في المجتمع الذي تنتمي اليه (رضوان ص ٥ (٦٢)) فهي وسيلة المجتمع في تحقيق فردية المواطن وجماعته، وهي تعمل من جهة على تنمية قدرات الفرد، وتهذيب ميوله، وصقل فطرته، وأكسابه مهارات عامة في نواحي حياته، كما تعمل في الوقت نفسه على تهيئته لأن يعيش سعيداً في الجماعة ويتكيف لها، ويسهم في نشاطها ويعمل لصالحها.

والتربية عملية تكيف مابين المتعلم وبيئته، وهي بهذا المعنى تعني النمو والتغير في الانسان، لكي يتمكن من مواجهة الظروف والعوامل البيئية ويكون بمقدوره التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم افراد مجتمعه (الحلي، ص ٧ (٥٠)).

والمجتمع الذي ينتمي اليه التلميذ في تغير مستمر، والتربية هي الاخرى شاءت أم لم تشأ تجد نفسها في دوامة التغير لأنها نشأت لكي تخدم وتسهم في تحقيق اهدافه (الوكيل، ص ١٧-١٨ (١٤٨))، من هنا اصبح لازماً عليها ان تتطور وتخرج من مفاهيمها القديمة والمحدودة، وان تعدل وتغير في برامجها وخططها و اساليبها القديمة كما تصبح ايضاً عملية تمكين الافراد على التكيف

لشتى التطورات الجديدة والى كسب مهارات ذهنية، وحركية، ومهنية، وأجتماعية تساعد على كفاية كل مواطن على ان يتفاعل ويتعاون مع غيره، وتمكنه من ان يتجاوب ويتكيف للفلسفة الجديدة التي يريدتها المجتمع (عزيز، ص ٩ (١٠٢)) ولهذا اصبح التجدد خاصية اساسية من خصائص التربية الحية السليمة (غالبا، ص ٩ (١١٢)).

اتسعت مجالات التربية المعاصرة باتساع المتغيرات الثقافية والتكنولوجية المتلاحقة في عالمنا المعاصر، واصبحت ذات فاعلية مؤثرة في بناء البشر ليدركوا بنفس القوة والمقدار متطلبات هذه المتغيرات وتضميناتها التربوية في شتى الميادين (أحمد، ص أ (١٣)).

لذا فنحن بحاجة للمربي الكفوء الذي يستطيع القيام بعملية التربية والتعليم معاً، ليتولى رعاية الافراد في اخطر مراحل النمو لكي يعد للوطن والامة عدته وذخره وثروته، والتعليم هو الاساس الاول الذي لا بد من البدء به اذا شئنا ان تكون نهضتنا قوية (عزيز ص ١١ (١٠٢)) فعملية التعليم تسعى لاكتساب الفرد الخبرات والمهارات التي تساعد على الحياة والعيش مع الجماعة واكتساب صفة المواطنة الصالحة (مصطاف، ص ٥ (١٣٩)).

ان الحياة العصرية تطالب المدرسة الحديثة بأن تمكن كل تلميذ من استغلال مواهبه الكامنة اقصى استغلال (عاقل، ص ٢٦ (٩٠))، وهي تهتم بتطوير شخصيات التلامذة من جميع الجوانب بما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والانفعالي، كما ان لها دوراً في تحديد ميول التلامذة واكتشاف انفسهم وتحقيق ذواتهم وتأكيد شخصياتهم، كما تكفل المدرسة للتلامذة الواناً مختلفة من النشاط يساعد على سرعة النمو واكتمال النضج.

ولكي نواجه التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة علينا ان نستخدم اجود الطرق التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية في اقصر وقت وجهد ممكنين (دروزة، ص ١٣-١٠ (٥٦)).

وتعد المناهج اساساً مهماً في تشكيل الحياة لاي أمة واعادة بنائها (قورة، ص ٣٠ (١٢٦))، وهي وسيلة من وسائل التربية في تحقيق اهدافها وذلك بما تقدمه للنشئ من خبرات متعددة تساعده على نمو شخصيته نمواً متكاملأ في جميع جوانبها (ابراهيم، ص ٦٠ (٢))، ولا بد لمنهج الاجتماعيات من ان تراعي نمو التلامذة في مرحلة الدراسة الابتدائية من حيث ادراكهم وشعورهم وميولهم واحاسيسهم واتجاهاتهم وقدراتهم على التفكير والتصور والتخيل والتذكر (الامين، ص ٧٩ (١٩)).

وتهدف المواد الاجتماعية الى اكساب التلامذة مهارات جديدة في جميع مراحل التعليم (اللقاني، ص ٣٧ (١٢٩))، من خلال اهتمامها بدراسة العلاقات البشرية المختلفة وتربية الناشئة تربية اجتماعية صحيحة (الراوي، ص ٧ (٥٩)).

ويعد منهج التاريخ احد مناهج المواد الاجتماعية التي يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد، وهو يتتبع قصة الانسان ونشأته وتطور علاقاته ومشكلاته وتطورها (اللقاني، ص ٥ (١٢٨))، ومناهج التاريخ في العصر الحديث ترمي الى تعليم الحقائق والى غرس قيم ومفاهيم ومهارات معينة في التلامذة (علي، ص ٣٤، (١٠٧)).

ولم يعد تدريس التاريخ قائماً على القاء المعلم لمجموعة الحقائق والاحداث والتواريخ الموجودة في الكتب المنهجية وترديدها وحفظها من قبل التلامذة بل دعت الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم معلم التاريخ الى اعتماد الوسائل المتاحة التي تمكنه من اكساب التلامذة المهارات التاريخية بأسلوب يحقق الفهم الافضل لاحداث الماضي (ابراهيم، ص ٦٨ (٤)).

وتجتاز الانسانية مرحلة تمتاز بالوعي التاريخي، ويجاري الوعي التاريخي الناقد تقدم في اساليب العلم وفي طرق المعرفة واتجاهات جديدة من تحليل الظواهر الطبيعية والبشرية وتقويمها، ولقد كان من الطبيعي ان تؤثر

هذه العوامل وسواها من التطورات في مفهومات التاريخ من حيث غرضه ونطاقه واساليبه وسواها من الامور المتعلقة به نظرياً وتطبيقياً (هيو ج ص طى (١٤٦))، فلم تعد دراسة التاريخ قاصرة على مجرد سرد الحوادث التي وقعت في الماضي او الاستغراق في التفاصيل العديدة التي يحتويها سجل احداث الماضي، وانما اصبحت تهتم اساساً بعملية تفسير التاريخ ومحاولة استخلاص معنى له، وانصرف اهتمام الباحثين الى محاولة اكتشاف القوانين التي تحكم تطور المجتمع الانساني ثم محاولة التنبؤ بحركة التاريخ والهدف الذي يسعى التاريخ جاداً لبلوغه (الاسدي، ص ١٥٣ (١٤))، فمعرفة ماكانت عليه المجتمعات في الماضي وكيفية تطورها لتبصر بالعوامل التي تؤثر فيها وبالتيارات والقوى التي تحرك المجتمع الانساني وبالذوافع والمصادفات التي تشكلها (راوس، ص ٢٥ (٥٨)) لذا فهو وعاء الخبرة البشرية، والعلم الخاص بالجهود البشرية والمحاولة التي تستهدف الاجابة على الاسئلة التي تتعلق بجهودها في الماضي وتستشف منها جهود المستقبل (البان، ص ج (١٩)).

ويعد تدريس التاريخ في المدرسة ذا فائدة، فهو يساعد التلميذ على معرفة الاعمال البطولية التي قام بها اجداده، فإنه يأخذ درساً عنهم للمحافظة على الوطن والسعي لرفع مستواه والمحافظة على استقلاله (عظاظة، ص ٣٩٠ (١٠٤)).

كما ان تدريسه يزود التلامذة بنظرات واسعة فيه، تكون مشفوعة بالاستبصار وامعان النظر بالحقائق والحوادث (جورج، ص ٦١ (٤١))، مما يربي التلامذة تربية عقلية سليمة في الاطار الاجتماعي حيث تزيد من قدراتهم على وزن الامور والحكم عليها (السيد، ص ٤٣ (٨٣))، فضلاً عن دوره في غرس روح البحث والتفكير العلمي وترويض قوى العقل واكتساب طريقة في التفكير تقوم على النقد والمقارنة وتقديم الادلة والبراهين والربط بين اسباب الحوادث ونتائجه (ماكلندون، ص ٣٢ (١٣٣)).

وتعتني جميع الامم والدول بتدريس التاريخ عناية كبيرة نظراً لما للتاريخ من اهمية في تثقيف الناشئة والمتعلمين، وتعريفهم لمحة عامة عن تاريخ هذا العالم، وحوادثه، واخرى خاصة عن بلدهم وامتهم (فايد، ص ٢٨١ (١١٧)) ونتيجة لهذا التوجه فقد عقدت مؤتمرات تربوية تؤكد اهمية تطوير برنامج وطرق تدريس المواد الاجتماعية وفي مقدمتها التاريخ، منها مؤتمر (نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته)، الذي عقدته هيئة كتابة التاريخ في بغداد سنة ١٩٨٧، وافر عدة توجيهات منها اعادة النظر بمنهاج التاريخ بالتعليم العام بما يضمن تعميق الوعي القومي والحضاري والانساني والعلمي بالتاريخ العربي وبعث الثقة والاعتزاز بالامة العربية وتاريخها، كما اكد على نشر المعرفة التاريخية وتعميق الوعي الجماهيري بالتاريخ العربي (المؤرخ العربي، ص ٣٦٤ (١٤١))، واذا كنا نسعى لتدريس مادة التاريخ على اساس علمي واكثر فائدة وتحقيقاً لاغراضه فيجب البدء بذلك في المرحلة الابتدائية، ذلك لأن مرحلة الدراسة الابتدائية تعدّ بداية التعليم النظامي وهي البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية، وادراك الاطفال واكسابهم المعرفة وتنمية المهارات والوصول بالطفل الى النمو المتكامل لجميع جوانب الشخصية (الحياتي، ص ٧٧ (٥١))، وتعد المرحلة الابتدائية نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة (شاهين، ص ٩-١٠ (٨٤))، كما تعدّ هذه المرحلة افضل مرحلة للتطبيع الاجتماعي وتشكيل الفرد اجتماعياً بما يتناسب وعادات وتقاليده وقيم مجتمعه، وفي هذه المرحلة تتكون اتجاهات الطفل وتبرز ميوله، وتظهر اهتماماته، وتكون لديه المهارة في ضبط انفعالاته (عبيدات، ص ١٥٥ (٩٨))، والاطفال في المدرسة الابتدائية محبون للاستطلاع يريدون ان يعرفوا كل شيء حولهم (جابر، ص ١٧٠ (٣١))، حيث تبدأ عملية انفتاح الانسان على العالم الخارجي، ومن ثم تبدأ قدرته على الخروج من محيطه الى افق الحياة (عبود،

ص ١٩ (٩٧))، اما الادراك الحسي فيكون قوياً واضحاً فمن السهل ربط الاشياء باسمائها والمعاني بالفاظها (قنديل، ص ١١ (١٢٥)).

والتعليم المبني على الاحساسات اساس عملية المعرفة فمن الاهمية البالغة ان يكون هذا الاساس صحيحاً وسليماً، وتدريب الحواس المختلفة تدريباً صحيحاً على الملاحظة الدقيقة والعامة يعتبر بالغ الاهمية (الجسماني، ص ١٥ (٣٦)).

والطفل في هذه المرحلة يصبح في مقدوره تثبيت المهارات الحركية الجديدة المكتسبة ومن ناحية اخرى فان تطور النمو في الجهاز العصبي المركزي يساعد الطفل على حسن الاستفادة من المهارات الحركية السابقة وتعلمها، أي الاستفادة من الخبرات المكتسبة وذلك في غضون تعلم المهارات الحركية الجديدة (جلال، ص ١٣٣-١٣٤ (٣٧))، وكلما يكتسب الاطفال مهارة حركية في المواد التي يستخدمونها فأن طاقاتهم بدلاً من بقائها محصورة في نطاق مقومات الفعالية المجردة، تنفجر في مجال متعاظم وتصبح حاضرة لاستخدامها في اغراض اخرى، ونستطيع ان نخطو خطوات كثيرة في سبيل زيادة ولع الاطفال بالتعلم (هيوز، ص ٢٨٣-٢٣٩ (١٤٧)).

واستغلال ميول التلامذة واستعدادهم ومستوى النمو لهم في هذه المرحلة يجعل عملية التعليم اكثر قدرة على اكسابهم المهارات الاساسية اللازمة لنجاحهم في المستقبل، ذلك ان هناك صلة بين ميول الفرد واستعداداته ومهاراته وقدراته، اذ يميل الفرد الى تعلم مايسطيع القيام به بسهولة (ابراهيم، ص ٢٥٩-٢٦٠ (٣)).

والعلاقة بين المهارة والميل علاقة تبادلية، فالميل يؤدي الى اكتساب مهارات جديدة، والمهارة تساعد على اكتساب ميول جديدة (اللقاني، ص ٤٤ (١٢٩)).

والتلميذ الماهر يستطيع ان يتكيف للمواقف الجديدة ويتصرف فيها بحكمة ومرونة مبتعداً عن كل مايضيع وقته من حركات زائدة لامعنى لها (شعلان، ص ١٤٣-١٤٤ (٨٧))، والمهارات تكسب الفرد القدرة على اداء الاعمال ببسر

وسهولة، كما ان السيطرة على المهارات الحركية تقود الى شعور الطفل بالثقة في قدراته التي تتحول الى امن نفسي ، وهذا يؤدي الى الثقة العامة بالنفس، وهذه الثقة تؤثر على جوانب السلوك كلها (الزوبعي، ص٩٧(٦٨))، كما ان المهارة تزيد من مستوى اتقان الاداء، وتجعل الفرد قادراً على توسع نطاق علاقاته بالآخرين ومسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية (اللقاني، ص٤٠(١٢٩)).

ان المعلومات والحقائق التي يدرسها التلامذة قد تغطيها رياح النسيان، اما المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة (مرسي، ص١٣٦(١٣٥))، ويعني المجال النفسي حركي بالاهداف المرتبطة بالمعالجة اليدوية والمهارات الحركية (جمال، ص٤٧(٣٤)) وتعتبر المهارات الحركية من الاهداف التي تسعى المؤسسة التربوية الى تنميتها في سلوك المتعلم وذلك عن طريق اتاحة الفرصة له لان يعمل ويتحرك وينمي جهازه العضلي ويوازن بينه وبين جهازه العصبي، ذلك ان أي تحديد او اهمال للتطور الحركي لا يمر دون تأثيرات سلبية على التطور العقلي للانسان، ومن جهة اخرى فانه يعمل على تطور الشخصية المتعددة الجوانب بالنسبة للمتعلم (مانيل، ص٢٦(١٣٥))، ويتفق كثير من علماء النفس على ان تذكر الفعاليات الحركية اسهل من تذكر الفعاليات الفكرية، ويتفقون على ان سبب هذا الفرق بين الفعاليات هو ان درجة التعلم اعلى في الفعاليات الحركية مما هو عليه في الفعاليات الفكرية، فالفرد يميل الى ممارسة الفعاليات الحركية بعد تعلمها كفعاليات ترفيهية (الطالب، ص٤٩(٨٩))، ومن جانب اخر كونها ذات وظيفة في حياته بحيث يشعر باهميتها فيقبل على تعلمها واتقانها (اللقاني، ص٤٤(١٢٩))، والاستعمال العملي للمهارة يعمل على تمكين الذهن من استخلاص المفهوم النظري الذي يخزنه الفرد ليستعمله حين الحاجة (الرحيم، ص١٥(٦١))، فالمهارة تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك، وان اهمالها يؤدي الى ضعف في فهم مجالات المعرفة واستيعابها لدى المتعلمين (Davis, p:٢٢٩(١٥٦)). (نايف، ص١٠(١٤٢)).

لقد اكدت الدراسات التربوية ان الجانب المهاري (النفس حركي) في مناهج التاريخ للمرحلة الابتدائية لم يوجه له الاهتمام الكافي لتنمية الجوانب الشخصية المختلفة للتلامذة (غيدان، ص ٣ (١١٥))، من هنا تبرز اهمية التوجه الى استغلال الجانب المهاري للتلامذة في مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية لتحقيق الترابط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي من خلال استخدام الوسائل التعليمية، اذ ان استخدام الوسائل التعليمية لم يعد مجرد توضيح للشرح النظري فقط، كما انها لم ترتبط بالمتعلم لاكسابه انماطاً جديدة في السلوك فقط او تحقيقه لاهداف سلوكية محددة، بل تتعدى ذلك، اذ تعمل على تنمية مهارات وميول واتجاهات المتعلم (ابو جلاله، ص ٢٩٨ (٦))، وتتيح الفرصة للتطبيقات العملية (الشربيني، ص ٩٤ (٨٥))، والخرائط خير وسيلة مناسبة وملائمة لنمو التلامذة وادراكهم ولطبيعة مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية، ويمكن استخدامها في تنمية الجانب المهاري النفس حركي للتلامذة سعياً لتحقيق نمو شخصية متكاملة الجوانب للتلامذة، وذلك من خلال تعليم مهارة رسم الخرائط في مادة التاريخ، ورسم الخريطة المتصلة بموضوع الدرس يحفز التلامذة على متابعة مايقوم به المعلم وما يضعه من بيانات ومعلومات لتوضيح ظاهرة ما، وهذه المتابعة عندما يقوم بها المعلم اثناء الرسم تكسبهم بعض المهارات الفنية التي تخص رسم الخريطة وكيفية تمثيل المعلومات عليها (سلمان، ص ٦٣ (٧٩))، ورسم التلامذة للخرائط في درس التاريخ يؤدي الى تعميق احساس التلامذة بالظواهر الطبيعية التي تدخل نسيج المادة التاريخية (جونسون، ص ٣٦٤-٣٦٥ (٤٢)).

ان اولى المراحل في اهمية استخدام الخرائط هي تعلم التلامذة عمل الخرائط عن طريق الرسم، ولا بد من ممارسة التلامذة لرسم الخرائط، والممارسة المستمرة تؤدي الى الاتقان، ويتم التعلم بصورة افضل عن طريق رسم الاشكال وكتابة الاسماء على الخريطة المراد رسمها (الجبوري، ص ٢٤٢ (٣٥)). فمن غير المحتمل ان يتعلم التلامذة قراءة الخريطة بعناية ودقة دون ان يتوفر لديهم بعض المهارات لرسم بعض انواع مختلفة منها.

ويتعلم التلامذة خلال قيامهم بمثل هذا النشاط اشياء كثيرة عن الخريطة من حيث نوعها وملامحها وتفصيلاتها ومقياس الرسم المستخدم، وغير ذلك من الامور العامة المتصلة باستخدام الخرائط اثناء الدرس (كاظم، ص ٣١٧ (١٢٧)).

وتعد مهارة رسم الخرائط من القواعد الاساسية لاستخدام الخرائط على نحو فعال (الحصري، ص ٤١٦ (٤٤))، اذ ان مهارة رسم الخرائط تساعد التلامذة على تنمية مهاراتهم في رسم الاماكن على اختلاف انواعها واسماءها وهذا يساعد على الفهم السليم والدقيق والتدرج في فهم الافكار لمختلف الظواهر (Graves, p. ٨٦ (١٦٠)).

كما ان رسم الخريطة يجعلهم اكثر دقة على المشاهدة والملاحظة واكثر فهماً لمحتوى الخريطة ورموزها وفائدتها واستخدامها (ابراهيم، ص ١٨٩ (٢)).

وتعد الخرائط من اهم الوسائل التعليمية البصرية في تدريس المواد الاجتماعية وذلك لاثرها الفعال في تكوين الصورة الذهنية للكثير من المفاهيم المجردة كالمسافات والاتجاهات والموقع والحجم (حمد، ص ١٢ (٤٥))، فهي تساعد التلميذ على تحديد فكرة عن شكل المنطقة وحجمها وحدودها وتساعد على تمييز المصطلحات مثل الصحراء واليابسة... الخ (Breaston, (١٦٧) ٢٦٨: p، وهي وسيلة ايضاح في درس التاريخ، فاحداث التاريخ ووقائعه لها ظروفها الزمانية والمكانية المعينة، فكل حدث تاريخي له بعده الزماني وله مكانه الذي وقع فيه، وتعرف التلامذة على مكان وقوع الحدث التاريخي، وعلى خصائص هذا المكان من شأنه ان يعينهم على فهم الحدث التاريخي وتفسيره (سعد، ص ٣٠٦ (٧٦))، والخريطة يمكن قراءتها مثل الكتاب المدرسي، وذلك اذا ما اعدت بطريقة علمية صحيحة بل ان الخريطة قد توضح بعض المعلومات التي يصعب على التلامذة فهمها من الكتاب المدرسي (علي، ص ٥٧-٥٨ (١٠٧))، وقد تستخدم الخرائط من اجل عقد المقارنة التاريخية وابانة التطور، فالمعلم الذي يهدف الى مقارنة مدى امتداد النفوذ الاستعماري

في الشرق العربي في التاريخ الحديث لابد من ان يوضح هذه المقارنة مستعيناً بخارطتين، اولهما توضح الظاهرة التاريخية الاولى والثانية توضح مدى تقلص النفوذ الاستعماري في اقطار الوطن العربي في التاريخ الحديث (سعد، ص ٣٠٦ (٧٦)). كما ان الخرائط تمكن المتعلم من ان يقرب الى ذهنه البعيد من البلاد كما تتيح له تقريب القديم مما حدث في العصور الماضية (الاعسر، ص ١٠٠ (١٥)).

وتتضمن مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي احداثاً وقعت في ازمة تاريخية بعيدة عن ادراك التلامذة وعصرهم الحالي، بالاضافة الى المفاهيم التاريخية التي لم تتطرق الى اذهان التلامذة سابقاً، مما يجعل استخدام الخرائط فيها وتدريب التلامذة على استخدامها ومتابعة القواعد الاساسية في ذلك امرأ ضرورياً، ولما كانت الخرائط تقوم على اساس الاتجاه والبعد والارتفاع، فأن استخدامها متوقف على ادراك التلامذة على هذه الرموز، حتى يكون من السهل تفسير محتويات الخريطة ومعانيها المتضمنة (الديب، ص ١٨١ (٥٧))، تأسيساً على ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بالآتي:

- ١- الكشف عن اهمية تعليم مهارة رسم الخرائط في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.
- ٢- الربط بين مرحلة نمو التلامذة في المرحلة الابتدائية وبين تعليم مهارة رسم الخرائط في درس التاريخ، اذ ينمو لدى التلامذة البعد الزمني والمكاني والخريطة اهم وسيلة تساعد على النمو الادراكي.
- ٣- لعدم وجود دراسة علمية حسب علم الباحثة تناولت هذا الجانب الحيوي من العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في التاريخ في المرحلة الابتدائية.

٤- تأتي هذه الدراسة متفقة مع التوجيهات التربوية بضرورة الاهتمام بالمهارات التعليمية وتفعيل دور التلامذة في المشاركة في ممارستها.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.

فرضية البحث

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة تعليم مهارة رسم الخرائط وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

- ١- يقتصر البحث الحالي على تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.
- ٢- المادة الدراسية التي تضمنت الفصول (الاول، الثاني والثالث) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

تحديد المصطلحات

اولاً : التعليم

- ١- عرفه النجار وآخرون (١٩٦٠): بأنه عملية توفير الشروط والاحوال التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلاب داخل المدرسة او خارجها (نجار وآخرون، ص ٢٣٩، (١٤٣)).
- ٢- عرفه جيمس، ١٩٨٠: فن انبثق ونما وتطور في قاعة الدرس، انبثق من روح الابتكار ونما من قدرة الخلق وتطور من الملاحظة الملموسة المشوبة بالتعاطف والود والفهم البصير (جيمس، ص ٥٢، (٤٣)).
- ٣- عرفه عزيز والبيرماني، ١٩٨٧: نوع من الاتصال الفكري يهدف الى تربية النشء واعداد المواطنين ثقافياً وتربوياً واخلاقياً ليقوم كل منهم بالدور الايجابي في مجال خدمة المجتمع (عزيز، والبيرماني، ص: ٧٢، (١٠١)).
- ٤- عرفه السامرائي، وآخرون، ١٩٩١: عملية نقل وتحويل المعلومات والمعرفة والخبرة والمهارات من المعلم الى المتعلم، بواسطة التعليم يكون المعلم الحافز والمشجع للمتعلم والموجه لنموه (السامرائي، وآخرون، ص ٢٧، (٧٠)).
- ٥- عرفه اللقاني، والجمل، ١٩٩٦: هو ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ، وهنا تكون العلاقة بين المعلم

كطرف والمتعلم كطرف آخر من اجل تعليم مضمون معين (اللقاني،
والجمل، ص ٧١ (١٣١)).

التعريف الاجرائي للتعليم

كل عمل يقوم به معلمو مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية بقصد اصال
المعلومات والخبرات والمهارات اللازمة للتلامذة في المدارس الابتدائية.

ثانياً: المهارة

١- عرفها سرحان وكامل، ١٩٧٢: بأنها الوصول بالعمل الى درجة من
الاتقان تيسر على صاحبه اداءه في اقل مايمكن من الوقت، وبأقل مايمكن
من الجهد، مع تحقيق الامان وتلافي الاضرار والاختار (سرحان،
وكامل، ص ٣٢ (٧٢)).

٢- عرفها عيسوي، ١٩٧٧: انها القدرة على الاداء المنظم المتكامل للاعمال
الحركية (عيسوي، ص ١٠٠ (١١١)).

٣- عرفها بدوي، ١٩٨٠: بانها قدرة عالية على اداء فعل حركي معقد في
مجال معين بسهولة ودقة (بدوي، ص ٢٣٩ (٢٣)).

٤- عرفها جرولميك، ١٩٨١: المهارة فعل مادي او عملية عقلية او كلاهما
تتنجز بشكل ثابت وكفاء ومستمر ((١٦٤) ٢٧٥, Jarolimek).

٥- عرفها الخوالدة، ١٩٩٣: انها القدرة العقلية التي تمكن الفرد من اداء عمل
ما بدرجة متقنة (الخوالدة، ص ١٤٩ (٥٣)).

٦- عرفها زيتون، ١٩٩٤: المهارة قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز العمل
بكفاءة واتقان (زيتون، ص ١٠٧-١٠٨ (٦٩)).

التعريف الاجرائي للمهارة: قدرة تلامذة الصف الخامس الابتدائي على رسم
الخرائط بشكل مرضٍ بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن.

ثالثاً: رسم الخرائط

- ١- عرفها ابراهيم، ١٩٧٤: بأنها ترجمة العبارات والكلمات الى رموز في الخرائط ووضعها على الخرائط على شكل خطوط واشكال ورموز وادوات، مما يجعل التلاميذ اكثر فهماً لمعنى الخريطة، ورموزها وفائدتها واستخدامها (ابراهيم، ص١٨٩ (٢)).
- ٢- عرفها الجوهرى، ١٩٧٩: تعلم ومعرفة العلاقات والرموز الاصطلاحية المختلفة التي تستخدم في الخرائط، اذ ان هذه العلامات بمثابة اختزال للمعلومات على الخرائط الامر الذي يدفعنا الى تأكيد ان عدم الالمام بهذه الرموز يحول دون البدء في قراءة الخرائط (الجوهرى، ص١٧ (٤٠)).
- ٣- عرفها المصرف، ١٩٨٢: هو رسم العوارض الطبوغرافية الطبيعية والصناعية على لوحة الخريطة وانتخاب المقياس والاشارات المناسبة للتعبير عن ابعادها واشكالها (المصرف، ص٤٩ (١٣٨)).
- ٤- عرفها فليحة، ١٩٨٥: عملية نقل الظواهر الطبيعية والبشرية عن خرائط اخرى تعتبر اساسية، ثم اضافة ما تعلمه من المعلومات والظواهر التي يرغب في تمثيلها على الخارطة (فليحة، ص٢٨٨ (١٢٢)).

التعريف الاجرائي لرسم الخرائط

العملية التي يقوم بها تلامذة الصف الخامس الابتدائي المتضمنة تمثيل المعلومات والمصطلحات على شكل رموز واشكال من خلال نقلها عن خرائط اخرى في مادة التاريخ.

رابعاً: التحصيل

- ١- عرفه النجار، ١٩٦٠: انه انجاز عمل ما، او احراز التفوق في مهارة ما، او في مجموعة من المعلومات (نجار، ص١٥ (١٤٣)).
- ٢- عرفه العبيدي: ١٩٧٠: نعني بالتحصيل حدوث عمليات التعلم التي نرغبها، وانه يتضمن حكماً تقيماً (العبيدي، ص١٦٢ (٩٩)).

- ٣- عرفه جابلن، ١٩٧١: عبارة عن مستوى محدد من التقويم في العمل المدرسي، يقوم من قبل المعلمين او باستخدام الاختبارات المقننة او كليهما (١٥٥)، (Chaplin, p:٣٦).
- ٤- عرفه عاقل، ١٩٨٨: بأنه المستوى الذي يصل اليه المتعلم في التعلم المدرسي او غيره، مقدراً من قبل المدرسين او الاختبارات (عاقل، ص١٢ (٩٢)).
- ٥- عرفه سمارة، ١٩٨٩: بأنه مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات او مواقف تعليمية-تعليمية (سمارة، ص١٦ (٨١)).

التعريف الاجرائي للتحصيل

هو ما يحصل عليه تلامذة عينة البحث من المعلومات والخبرات في مادة التاريخ مقيسة بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثة.

خامساً: التاريخ

- ١- عرفه عثمان، ١٩٦٥: التاريخ هو المرآة او السجل او الكتاب الشامل الذي يقدم لنا الواناً من الاحداث، وفنوناً من الافكار وصنوفاً من الاعمال والآثار (عثمان، ص١٢ (١٠٠)).

٢- عرفه دبور، ١٩٧٨: التاريخ يعنى بعلاقات الانسان وسلوكه متتبعاً نشأتها وتطورها والنتائج التي ترتبت على هذا التطور، ويلقي اضواء من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من هذه العلاقات والمشكلات والسلوك ويبرز في كل هذا ادوار البطولة والقيادة وجهاد الشعوب والنتائج التي ترتبت عليها (دبور، ص٨(٥٥)).

٣- عرفه هيكل، ١٩٨٥: بأنه ليس علم الماضي وحده، وانما هو عن طريق استقصاء قوانينه علم الحاضر والمستقبل، أي انه علم ما كان وما هو كائن وماسوف يكون (هيكل، ص١٥(١٤٥)).

٤- عرفه الامين، ١٩٨٨: بأنه علم دراسة الحضارات القديمة، وتجسيد العوامل التي تضافرت على تجسيد الحضارة المعاصرة (الامين، ص٦٩(١٧)).

التعريف الاجرائي للتاريخ

هو مفردات مادة التاريخ العربي الاسلامي الذي يدرس لتلامذة الصف الخامس الابتدائي الذي اقرته وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

القسم الاول: جوانب نظرية

اولاً: التعليم

ثانياً: المهارة

ثالثاً: رسم الخرائط

القسم الثاني: دراسات السابقة

اولاً: دراسات العربية

ثانياً: دراسات اجنبية

يتضمن هذا الفصل قسمين، الاول ويتضمن جوانب نظرية تخص التعليم والمهارة والخرائط، والثاني يخص الدراسات السابقة ذات علاقة بالدراسة الحالية.

القسم الاول : جوانب نظرية

اولاً: التعليم

ان التعلم والتعليم عملية كلية واحدة ذات قطبين توحد بينهما قوى الادراك والفهم والافعال الناشئة عن هذه القوى، وذلك انه لن يكون ثمة تعليم صحيح الا اذا كان مبنياً على مبادئ التعلم الصحيح، وان مراتب التعلم والخطوات الداخلية في هذه المراتب تعين عملية التعليم ومراتبها وخطواتها، وبناءً عليه تكون المرتبة الاولى من عملية التعليم كما في التعلم اثاره الدوافع الداخلية عند المتعلم الى التعلم، فيجب قبل كل شيء ان يطلب المتعلم شيئاً يشعر انه بحاجة اليه، أي ان يرى في ما هو على وشك ان يتعلمه ما يبلغ به هدفاً يهدف هو اليه، اما المرتبة الثانية، فهي الخبرة، بعد ان تدفع المتعلم على التعلم القوى الداخلية المحركة لابد له من القيام بافعال واعمال معينة، وتشمل مرتبة الخبرة الدلالة والاستجابة والتقوية، ويقوم فيها المتعلم بافعال واعمال وللخبرة التربوية ابعاد هي:

١- الحالة القائمة في نفس الكائن البشري، ٢- الحالة القائمة في البيئة الخارجية الطبيعية والاجتماعية، ٣- عملية التفاعل الذي ينشأ ويشد بين البيئتين بتبصر وادراك وفهم لاستخراج المعاني والمفاهيم والمبادئ (غالب، ص٣٦٨ (١١٢)).

مع تطور العلم الحديث والتكنولوجيا المعاصرة، بدأت دول العالم اجمع المتقدمة منها والنامية تهتم بالتعليم كأداة لتطوير المجتمع وافراده وتنميتهم، ففي الوقت الذي يشكل فيه التعليم الاساس الضروري لبناء الانسان ونمو شخصيته، نجد ان التدريب يتناول جوانب اخرى مكمله لهذا الاساس، تدفع بالانسان الى تطوير قدراته ومهاراته، ومن هنا نرى مدى التكامل والترابط بين التعليم والتدريب واهمته، اذ ان التعليم تطوير لمعارف الفرد واتجاهاته والتدريب تطوير لقدراته ومهاراته (عزيز، ص١٥٨ (١٠٢))، وعملية التدريب لها شقان يرتبطان معاً

ويكونان وحدة متكاملة احدهما (تعليمي) والآخر (تربوي نفسي)، والجانب التعليمي من عملية التدريب يهدف اساساً الى اكتساب وتعلم واتقان المهارات الحركية بالاضافة الى اكتساب المعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بالتدريب، اما الجانب التربوي النفسي من عملية التدريب فإنه يهدف اساساً الى تربية النشء على حب التعلم والمهارات ومحاولة تشكيل دوافع وحاجات وميول الفرد والارتقاء بها بصورة تستهدف اساساً خدمة الجماعة (علاوي، ص ٢٦-٢٧ (١٠٦)).

والتعليم (التدريب) يهدف الى تنمية قدرة الفرد على استخدام عضلاته مما يؤدي الى توافق عملي من نوع جديد كنموذج للاستجابة المطلوبة في موقف معين، وهو ما يسمى بالتعلم الحركي او تعلم المهارات والعادات، ولا يقتصر التعليم (التدريب) على تعلم المهارات والعادات وحسب، بل انه يتناول جميع نشاطات سلوك الانسان ولا يقتصر على مظهر واحد من مظاهر الشخصية، والتدريب عنصر فعال في تعلم المعلومات ويعتبر التدريب ناجحاً اذا استوعب النقاط التالية:

١- التكرار

٢- شعور الطفل بالحاجة واستعمال حريته الشخصية وانطباعاته الخاصة (صرافة، ص ٩١ (٨٨)).

ولكي يكون التدريب فعالاً يجب اعتماد الامور التالية:

أ- ان فائدة المتعلم على سلوك معين يؤدي الى ظهور ذلك السلوك في ظروف مشابهة، وقد حدد علماء النفس الشروط الآتية للتعزيز:

- تعزيز لجميع الاستجابات الصحيحة في المراحل الاولى للتعلم.

- ان يأتي التعزيز بعد ظهور السلوك المطلوب مباشرة.

- ان يقتصر التعزيز بالسلوك المرغوب فيه ويرتبط به.

- ان لا يعزز سلوك غير مرغوب فيه.

ب- التغذية الراجعة: وهي معرفة المتعلم بما وصل اليه، ليتمكن من المقارنة بين ادائه الحقيقي والاداء القياسي للمهارة، فضلاً عن تزويده بالمعلومات الصحيحة التي تمكنه من تحسين ادائه او توصله الى الهدف المطلوب، ولهذا

كانت معززة للسلوك، فيجب ان نأتي بعد الاداء مباشرة (ابو زينة، ص ١٨٨-١٨٩)، (سلمان، ص ٣١-٣٢ (٧٩)).

ج- التدريب المجدول والمتنوع: يشترط في التدريب التنوع والتباين، وابتعد عن الملل والسأم، ولا يؤدي الى تكوين اتجاهات سلبية نحو المادة الدراسية، وظهرت الابحاث افضلية التدريب على فترات متباعدة اذ يساعد ذلك على الاستيعاب وعلى طول مدة التذكر (جابر، ص ١٥٥ (٣٠)).

العلاقة بين التعليم النظري والتدريب العملي

تنبثق العلاقة بين برامج التدريب والتعليم من المنطلقات الرئيسية التالية:

- ١- الانسجام مع الاهداف العامة والخاصة للبرنامج والمساهمة في تحقيق هذه الاهداف في ضوء طبيعة البرنامج.
- ٢- توفير الترابط والتكامل بين الدراسة النظرية والعمل التطبيقي والجمع بينهما في توازن سليم.
- ٣- مراعاة المستويات الثقافية والعملية الاساسية للطلبة.
- ٤- وظيفة المعلومات النظرية ونوعية التطبيقات العملية.

وبشكل عام يمكن التعرف على خمسة ابعاد للعلاقة بين برامج التعليم النظري والتدريب العملي وهي:

١- المضمون

- يعتمد مضمون البرامج النظرية والعملية على القاعدتين الرئيسيتين الآتيتين:
- أ- مستوى العمل الذي سيمارسه بعد الانتهاء من البرنامج، ان هذا المستوى يرتبط بالضرورة بالمستوى الثقافي والعملية العام للتلميذ لدى التحاقه بالبرنامج كما يساعد في تحديد مستوى المهارة التي سيتم اعداده لها من خلال البرنامج.
 - ب- المتطلبات العامة والخاصة للتطبيق في المستوى المطلوب.

ان تحديد المتطلبات الدقيقة للتطبيق من حيث محتوى ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العملية يستدعي اجراء تحليل يتم من خلاله تحديد الاهداف الادائية (السلوكية) وقد يشمل التحليل ايضاً على تحليل الواجبات والمهارات التي تتضمنها كل مهمة من المهام المنبثقة عن العمل التطبيقي، وفي ضوء ذلك كله يتم تصميم البرنامج الذي يشتمل على التطبيقات العملية والمعلومات النظرية في كل عمل بحيث تؤدي هذه التطبيقات والمعلومات الى تحقيق الاهداف الموضوعية.

٢- التزامن

تحدد العلاقة التزامنية مدى التوافق والتوازي في توقيت تلقي المعلومات النظرية والمهارات العملية، وتعطى الاهداف السلوكية للعمل بعض المؤشرات عن اسبقية المعلومات النظرية او التطبيقات العملية المهم هو الترابط الوظيفي والتفاعل النسيجي بين المهارات اليدوية والمهارات العقلية خلال تنفيذ البرنامج.

٣- التنفيذ

ويحدد هذا المجال مدى وشكل التفاعل بين المادة النظرية والمهارات العملية في المواقف التعليمية داخل الصف، ان مراعاة التكامل بين الجوانب النظرية والعملية في المضمون غير كافٍ لتوفير الرابطة العضوية بينهما الا اذا رافق ذلك تكامل وتنسيق في تنفيذ هذه الجوانب.

٤- التقويم

ويحدد التقويم مدى واسلوب التكامل بين المعلومات النظرية والمهارات العملية عن تقويم اداء التلميذ اذ ان تقويم عمل التلميذ واداءه من الناحية العملية ضمن مايمكن تسميته بفحص المستوى لابد وان يشتمل على عنصري المهارات العملية والمعلومات النظرية ذات العلاقة، ومن الطبيعي ان ينعكس مدى الترابط في المعنى والتنفيذ على مدى الترابط والتكامل في تقويم اداء التلميذ، ومن الضروري ان لا يبدو الجانب المهاري والجانب المعرفي كموضوعين مستقلين عند التقويم وانما كعنصرين متكاملين في موضوع واحد (عزيز، ص ١٦٩-١٧٠ (١٠٢)).

مبادئ التعليم

هناك مجموعة مبادئ للتعليم يجب مراعاتها وهي:

١- مشاركة المتعلمين في التعليم

ان التعليم الجيد هو الذي يعتمد على جهود المتعلمين الذاتية وفعاليتهم في مواصلة التعليم، وفتح المجال امام المتعلم للملاحظة والكشف والمعاينة والمناقشة والمشاركة في التعليم، فالتلاميذ يستفيدون من مواضيع او مواد الدروس بقدر فعاليتهم خلال مداخلتهم واندماجهم بها بحواسهم واذهانهم واصواتهم وايديهم.

٢- التدرج في التعليم

التدرج في التعليم من السهل الى الصعب، او من البسيط الى المركب والمقصود بالسهل والصعب بالنسبة للتلاميذ، التدرج من الاشياء المبهمة الى الواضحة المحددة او من المعلوم الى المجردة والبدء بما موجود لدى التلاميذ من خبرة.

٣- الانتقال من الاشياء المحسوسة الى المجردة

يتم تعليم الاشياء التي يمكن تعلمها بمعاونة الحواس، ولا يبتعد عن المحسوسات الا رويداً رويداً (عزيز، ٥١-٥٥ (١٠٢)).

٤- تحريك شوق التلاميذ نحو المادة

يتم التعليم باساليب تثير شوق التلاميذ واهتماماتهم بالمعلومات الجديدة.

٥- غرس الفضائل الاجتماعية

يهدف التعليم الى حمل المتعلمين على ان يتعلموا بانفسهم، وان ينتقلوا من مرحلة التعليم او التدريب الموجه من قبل المعلم الى التعليم الذاتي، وحين يتعلم التلميذ من خبرته الشخصية المباشرة يحتمل ان يكون:

- ١- تعلمه او تدريبه اكثر دقة.
- ٢- يثبت في ذهنه مدة اطول.
- ٣- يكون فهمه للمادة اكثر.
- ٤- يكون اكثر اهتماماً بعملية التعلم او التدريب.
- ٥- يرى بوضوح قيمة ما يتعلم او يتدرب عليه.
- ٦- يستمتع بالانشطة والفعاليات التعليمية بصورة اكثر.

٧- يكون تعلمه اكثر سرعة (عزيز، ص٣٣ (١٠٢)).

تخطيط البرامج التعليمية

يشتمل البرنامج التعليمي على اربع حلقات رئيسية ترتبط مع بعضها بتسلسل متكامل وهذه الحلقات هي:

- ١- تحديد الاحتياجات التعليمية وتحليل الاعمال ذات العلاقة بهذه الاحتياجات.
 - ٢- تحديد الاهداف الادائية (السلوكية) لعناصر البرنامج التعليمي.
- عند وضع الاهداف الادائية هناك عدد من الامور لابد من مراعاتها:
- أ- مستوى المتعلمين وخلفياتهم الثقافية والعلمية ليكون البرنامج منطقياً وفعالاً.
 - ب- ان تكون الاهداف الموضوعية واضحة وسهلة التفسير من ناحية عملية بحيث يكون لها تفسير واحد مشترك لوضع الاهداف ومنفذ البرنامج ومقومه.
 - ج- مراعاة العناصر الثلاثة للتغير المتوقع في اداء المتعلم وهي المعلومات والمهارات والاتجاهات.

٣- اعداد وتنفيذ البرنامج التعليمي (عزيز، ص٧٣ (١٠٢)).

٤- اجراء التقويم للبرنامج التعليمي

يعد التقويم عاملاً أساسياً في أي برنامج للتعليم والتدريب حيث يتم جمع المعلومات اثناء اعمال البرنامج التربوي، ويمدنا بتغذية مباشرة جامعة عن مدى فعالية كل جزء من البرنامج، وبهذا يمكن اجراء التعديل المناسب في حينه (تايلور، ص٥٨-٦٢ (٢٧)).

تعليم المهارات

يحتاج تعليم المهارات الى كثير من الشروط التي يجب ان تؤخذ في الحسبان عند تعليمها، وهي كما يأتي:

- ١- ان تكون المهارة المراد تعليمها ذات اهمية في حياة المتعلمين بحيث يشعرون بفائدتها فيقبلون على تعلمها واتقانها.
- ٢- ان تكون مناسبة لمستوى نضج المتعلمين العقلي والعضلي لكي يسهل تعلمها.
- ٣- ان يتم تعلمها في المجال الحقيقي لها بحيث لاتعتمد كثيراً على التعليم اللفظي او التلقين الشفوي.
- ٤- ان تمارس المهارة بوصفها وحدة كلية، وتجنب العناية بجانب منها دون الجوانب الاخرى.
- ٥- ان يتم تعلمها وحدة بعد اخرى، لأن ذلك يساعد على فهمها واتقانها بشكل افضل من تعلم عدد من المهارات في وقت واحد (اللقاني، ص٤٦ (١٣٠)).
- ٦- التدريب على ممارسة المهارة: يعد التدريب على ممارسة المهارة وسيلة مهمة لتعلمها واكتسابها وتطويرها. ويحتاج المتعلم الى التدريب ليكون قادراً على القيام بالمهارة بدقة وسرعة.

التعليم (التدريب) على المهارات الحركية

- ويحتل تعلم المهارات الحركية اهمية خاصة من عملية التدريب، اذ يهدف الى اكتساب الفرد المهارات الحركية واتقانها بحيث يمكنه استخدامها بدرجة كبيرة.
- وتمر عملية تعليم المهارات الحركية في ثلاث مراحل اساسية ترتبط فيما بينها وتؤثر كل منها في الاخرى وتتأثر بها وهذه المراحل:
- ١- مرحلة اكتساب التوافق الاولي للمهارة الحركية.
 - ٢- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارات الحركية.
 - ٣- مرحلة اتقان وتثبيت المهارة الحركية (Meinel, p:٣٤٦ (١٦٥)).

١- مرحلة اكتساب التوافق الاولي للمهارة

وتشتمل هذه المرحلة على الشرح اللفظي للمهارة وتقديم النموذج لها، وتقليد الانموذج يتوقف على الانموذج الذي يقدم ومقدار تمثيله للعمل المرغوب فيه.

ان معظم الفعاليات الحركية من المهارات الشائعة امور صعبة الادراك، فاذا كان المتعلم لايعرف ما يجب ان يلاحظ، واين وكيف يلاحظ فإنه قلما يستفيد من الملاحظة والطفل بصورة خاصة يجد صعوبة شديدة في ملاحظة كيفية كتابة المعلم او رسمه او قيامه بغير ذلك من الاعمال، ثم ان المقدرة امر يحتاج الى شيء من الخبرة، ولذلك كله كان التعلم بجرّد الملاحظة امراً شاقاً على فصل حركة والقيام بها وحدها عند اللزوم، ولا بد له من ان يكون قادراً على تبطنة اية حركة لتمكين التلامذة من ملاحظتها ملاحظة نابهة لا تتأتى لهم حين تكون الحركة سريعة، ومما يساعد في هذا الصدد استعمال النماذج (عقل، ص ٥٣-٥٤ (٩١))، ويراعى في الانموذج ان يكون خالياً من النقائص والشوائب لكي يكون التعلم الناجح تعلماً متقناً، وان يقدم الانموذج بوضوح ودقة وان لا يكون تقليد الانموذج بالغاً في الصعوبة (آل ياسين، ص ٢٣٠ (٢٠))، ويساعد عمل الانموذج على اكساب التلامذة التصور الاولي للمهارة (ابراهيم، ص ١٩٤ (٥)). ويتم اعطاء التعليمات عن طريقة العمل وتوجيه الانتباه الى الامور ذات المعنى وايضاح المبادئ التي يقوم عليها العمل وتعيين الخطأ للمتعلّم.

٢- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية

تستخدم في هذه المرحلة الوسائل السابقة (النماذج، والتوجيه) واداء المهارة والتدريب عليها ككل وكأجزاء، كما تحتل عملية اصلاح الاخطاء دوراً هاماً خلال عملية التدريب، وتشمل هذه المرحلة تعلم المهارة بأحد الاشكال الآتية.

أ- تعلم المهارة الحركية ككل

يرى انصار مدرسة التعلم بالاستبصار ان الطريق الصحيح هو تعلم المهارة الحركية ككل والتدريب عليها ككل ايضاً، اذ يرون ضرورة تنظيم المهارة الحركية المطلوب تعلمها كوحدة واحدة، اذ ان ذلك يساعد على ادراك العلاقات بين

عناصرها مما يسهم في سرعة تعلمها واتقانها ((Stiehler, p: ١٠٢(١٧١)، وهذه الطريقة تناسب غالباً المهارات الحركية السهلة غير المركبة، كما تناسب المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها، كما ان المتعلم يصعب عليه-غالباً- التركيز بصفة دائمة على كل اجزاء المهارة الحركية المركبة، اذ يركز على جزء معين منها.

ب- تعلم المهارة الحركية كاجزاء

في هذه الطريقة تقسم المهارة الحركية الى عدة اجزاء صغيرة ويقوم المتعلم باداء كل جزء على حدة، ثم ينتقل الى الجزء التالي بعد اتقانه للجزء الاول وهكذا حتى ينتهي من تعلم جميع اجزاء المهارة الحركية، ثم يقوم باداء المهارة الحركية كلها كوحدة واحدة، كنتيجة لتعلم مختلف الاجزاء المكونة لها والتدريب عليها، وهذه الطريقة تناسب المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة والتعقيد الا انه لا تناسب المهارات الحركية السهلة البسيطة او التي لا يمكن تجزئتها.

ج- تعلم المهارة الحركية بالطريقة الكلية الجزئية

في كثير من الاحيان يفضل استخدام الطريقتين السابقتين معاً، للاستفادة من مزايا كل منها وفي نفس الوقت تلافي عيوب كل طريقة وقد دلت الخبرات على ان التعلم بالطريقة (الكلية الجزئية) يحقق احسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارات الحركية، ويراعي في هذه الطريقة تعليم المهارات الحركية ككل بصورة مبسطة في اول الامر، وتعليم الاجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالاداء الكلي للمهارة الحركية (علاوي، ص١٠٧-١١٠(١٠٦)).

٣- مرحلة اتقان وتثبيت المهارة الحركية

وفي هذه المرحلة يمكن اتقان وتثبيت اداء المهارة الحركية من خلال موالاة المران واصلاح الاخطاء، ويكون التدريب على المهارة الحركية تحت ظروف متغيرة ومتنوعة وبذلك يمكن تثبيت الاداء الحركي للمهارة (ابراهيم، ص٩٧(٥)).

ثانياً: المهارة

ويقصد بالمهارة القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاءة والدقة والسرعة الممكنة (ريان، ص ٤٤٧-٤٤٨).

ان اكتساب اية مهارة من المهارات هو عملية تنمية للأفراد وتكون التنمية بالممارسة مع التوجيه المناسب، وتتطلب تنمية المهارة ان يفهم الفرد مايقوم به فهماً واضحاً، فاذا لم يتم فهمها من قبل الفرد يصعب عليه ان يكتسب مهارة فيما يقوم به (ابراهيم، ص ٢٥٧-٢٥٩).

ان قدرة الفرد على مواجهة مطالب البيئة تتوقف على اكتسابه عدداً من المهارات الحركية، واكتساب هذه المهارات معناه انه قادر على ان يعمل في مهارة وكفاية، ويكتسب كل فرد سوي عدداً من المهارات الحركية بعضها يكتسبه بطريقة عارضة بسبب تكرارها، وبعضها الاخر يكتسب ويتعلم بجهد مقصود ووقت يبذل في الممارسة حتى يتم الوصول في تعلمها الى مستوى مرتفع من المهارة والكفاية وهذا التعلم يزيد من فاعلية الفرد في عمله وكفايته (جابر، ص ٤٩-٣٠).

ولتنمية المهارة عوامل عدة هي:

١- **الفرصة للتعلم:** ان تعلم الفرد اية مهارة حركية يتطلب وقتاً، لذلك يجب ان يمنح الفرصة الكافية والسيطرة على المهارة المراد تكوينها لديه (الزوبعي، ص ١٠١-٦٨) ولذلك اولت المدرسة الحديثة عناية خاصة للنشاط الذاتي للتلاميذ وتحاول الا تقيدهم وان تعطيهم قدراً من النشاط الحركي والفكري، وجعلت الموقف التعليمي غنياً بمنبهاته الباعثة على النشاط وحرية العمل والحركة والتفكير (الغريب، ص ٣٦١-١١٣).

٢- **الممارسة والتمرين:** هناك اعتقاد تقليدي يقول ان (التمرين يحقق الكمال)، غير انه ثبت بأن نوعية التمرين هي العامل المهم وليست كثرته، فعن طريق التمرين الجيد يمكن ان يزداد التقدم في تعلم المهارة (الزوبعي، ص ١٠١-٦٨).

ان استخدام التلميذ ليديه وعضلاته في الممارسة الفعلية للمهارة اهم من مشاهدته واستماعه الى عرض المعلم للمهارة وبناءً على ذلك فإن التلاميذ

يتعلمون بشكل افضل عندما يكون الوقت للمهارة موزعاً بالشكل الآتي: شرح ١٠%، عرض ٢٥%، ممارسة ٦٥% (سلوم، ص٢ (٨٠)).

٣- **التوجيه :** ان التمرين ضروري لتعلم المهارة، الا انه يجب ان يكون تمريناً موجهاً، والمعلم الجيد هو الذي يساعد الطفل على تفهم شروط القيام بالمهارة بصورة جيدة والاطفاء التي يجب تجنبها (الزوبعي، ص١٠٢ (٦٨)). والمتعلم اذا اوجد ارشاداً صحيحاً فيما يختص بالطرق السليمة للقيام بالاداء المطلوب فإن ذلك يسهل من عمليات التعلم ويقلل عدد المرات التي يحتاجها المتعلم لالتقان الاداء المطلوب، ومن المفضل ان يكون الارشاد خلال المحاولات الاولى للتعلم لانه كلما كانت متأخرة فإن نتائجها لا تكون ذات قيمة (توق، ص٢٣٠ (٢٩)). وبعد قضاء فترة التمرين، يجب ان لا يكون هدف المتعلم منصّباً على العملية الحركية نفسها وطريقة ادائها، بل نحو تحقيق هدف معين واضح المقصد، ذلك ان تركيز الانتباه على الحركات التفصيلية وطريقة الاداء، لاشك انه يقلل من الدقة في العمل والسرعة في الانجاز (فهمي، ص٨٧ (١٢٣)).

٤- **الدافعية:** لكي يكون المتعلم راغباً في استثمار الوقت والجهد في تنمية احدى المهارات يجب ان يكون لديه الدافعية لذلك وبدون هذه القوة الدافعة تضعف رغبته ويضعف جهده تبعاً لذلك، وتأتي الدافعية من مصادر عدة كالأشباع الذي يحصل عليه الطفل من النشاط الحركي ومن الاستقلالية التي يمنحها له ذلك النشاط، او الاستحسان الذي يحصل عليه من الاباء والمعلمين (الزوبعي، ص١٠٢ (٦٨))، الذين تقع عليهم مسؤولية خلق دوافع جديدة للمتعلم (فهمي، ص١١٩ (١٢٣)). ويكون التدريب اكثر فاعلية وتزداد سرعة المتعلم في التعلم عندما تستخدم الفرصة والاستبصار والدوافع (ريان، ص٧٨ (٣٦)).

انواع المهارات

والمهارات التي يحتاج اليها الفرد في حياته عديدة ومتنوعة، فهناك المهارات الحركية التي تتصل بالنواحي العملية التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته في

مختلف ألوان النشاط، مثل عمل الخرائط والنماذج والرسم، والتلوين، واعداد الرسوم البيانية (سلمان، ص ٣٠ (٧٩))، وهناك المهارات العقلية التي تتصل بالتفكير والابتكار.

والمدرسة الحديثة قد وسعت دائرة المهارات التي تعمل على تنميتها لدى التلاميذ، فهي لم تقتصر جهودها على العناية بالمهارات العقلية المحدودة التي عنيت بها المدرسة التقليدية مثل القراءة والكتابة والحساب بل اهتمت بكثير من المهارات الاجتماعية واليدوية والحركية والعقلية (سرحان، ص ٣٢ (٧٢)).

طرائق التعلم المهاري

هناك مجموعة طرائق لتعليم المهارات وهي

١- **المحاولة والخطأ:** يقوم المتعلم بمحاولات عشوائية لتعلم مهارة معينة عندما لا يكون لديه توجيه او انموذج يقلده، وينتج عن ذلك في الغالب ان يكون مستوى التعلم لتلك المهارة اضعف مما لو تعلمها تحت توجيه او اشراف او تقليد لنموذج (الزوبعي، ص ١٠٠ (٦٨)).

٢- **التعلم بالاستبصار:** ان الانسان الذي يبدأ بتعلمه فعلاً عن طريق المحاولة والخطأ لا يستمر فيها طويلاً اذ لا يلبث ان يتوصل لحل المشكلة التي امامه بفطنته وبصيرته نتيجة ملاحظته لتفاصيلها ودقائقها واستنتاج علاقات بين هذه التفاصيل.

٣- **التعلم بطريقة الترابط :** يركز التعلم بواسطة هذه الطريقة على قدرة الانسان في تذكر ما مر به او عليه من التجارب، فيربط بين الحاضر والماضي ويظهر من هذا ان هذه الطريقة مستندة على وعي الخبرة السابقة وتذكرها.

ان كسب المهارة والتعلم الحسي الحركي. والتعلم عن طريق الادراك الحسي ليس سوى مستويات مختلفة من التقدم في عملية التعلم وكسب الخبرة، وهي متصلة

كلها بعضها ببعض، وتتوقف الى حد كبير على ايجاد ترابط دائم او مؤقت بين شيء وآخر، فهي مبنية على وعي وممارسة الخبرة وتذكرها (عزيز، ص ٦٦- ٦٨ (١٠٢)).

بالرغم من الاختلاف الذي قد يبدو بين طرائق تعلم المهارات الحركية، الا ان المعلم يمكنه الاستفادة منها جميعاً في عملية التعلم، اذ ان هناك كثيراً من مظاهر الاتفاق بين هذه الطرق ومن امثلة مظاهر الاتفاق بينهما مايلي:

- ١- ضرورة وجود دافع للتعلم: اذ لايقوم الفرد بنوع معين من النشاط من غير دافع.
- ٢- عامل التكرار: لايستطيع الفرد تعلم المهارات الحركية او السلوك الاجتماعي مثلاً من المرة الاولى، اذ لابد من عملية التكرار والممارسة لضمان الاتقان.

العمر النموذجي لتعلم المهارات الحركية

يمكن ان يتعلم الفرد اية مهارة من المهارات اذا كان مستعداً لها من حيث النضج، وفي اكتساب المهارات الحركية هناك علاقة بين النمو الحركي والنضج، والنضج هنا لايشير الى العمر الزمني وحده بل يتضمن ايضاً النمو الفسيولوجي ونمو الهيكل العظمي، ولقد لوحظ ان هناك تنوعاً هائلاً بين الافراد في أي سن في قدرتهم على تعلم المهارات الحركية، وتتأثر قدرة الفرد على اكتساب المهارة الحركية بنضجه الاجتماعي والسيكولوجي (جابر، ص ٥٠ (٣٠))، غير ان هناك اسباباً تجعلنا نعتقد ان الطفولة هي العمر النموذجي لتعلم المهارات الحركية، فجسم الطفل اكثر مرونة من الكبير وهذا يمكنه من التعلم بصورة اسهل، كما ان المهارات السابقة لدى الطفل قليلة لذلك لا يحدث صراع بينها وبين تعلم المهارات الجديدة، هذا بالإضافة الى ان الاطفال اكثر اندفاعاً وشوقاً من الكبار لتعلم وتجريب أي شيء جديد، كما ان خوفهم من عدم النجاح اقل من خوف الكبار.

ويجد الكبار ان اعادة المهارة او تكرارها عملية مملة، غير ان الاطفال يستمتعون بها، والتكرار والاعادة ضروريان لكي تدرب العضلات للقيام بالمهارة الحركية بصورة كفوءة، كما ان مسؤوليات وواجبات الاطفال اقل من الكبار، وينتج

عن ذلك توفر وقت كبير يخصصونه للتمكن من السيطرة على المهارة (الزوبعي، ص ١٠٠ (٦٨)).

الخصائص العامة للمهارات الحركية

هناك مجموعة خصائص للمهارات الحركية منها:

١- اتصال الجوانب الادراكية والحركية: عادةً ما ينظر الى التعلم الحركي كخطوة نهائية في المهمة الادراكية الحركية، حيث يتم التزويد بالمعلومات من المثيرات المستقلة بتسلسل من الحركات المعينة، وقد سمي هذا بالاتصال الادراكي-الحركي.

٢- تسلسل الاستجابة: يتكون العديد من الانماط السلوكية الحركية من تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية على الاقل على الاستجابات التي تظهر قبل تلك التي تصدر بعد، وسلاسل الاستجابات هذه يمكن بدورها ان ترتبط بتسلسل اكثر عمومية للسلوك الحركي المستمر، فمثلاً يضع في الاعتبار السلوك الحركي لتشغيل سيارة ما، حيث يتضمن سلسلة من الاستجابات الحركية، والتي تبدأ من وضع المفتاح في مكانه، وتنتهي بتشغيل السيارة، اذ تتضمن هذه العملية تتابع سلسلة من استجابات حركية فردية مكونة من تتابع او تسلسل معين، والتي ارتبطت بدورها مع بعضها البعض لتعطي النتيجة النهائية.

٣- تنظيم الاستجابات: يمكن ان يستخدم المثال السابق لتوضيح تنظيم الاستجابات فلو حاول شخص ان يشغل السيارة قبل ادارة المفتاح، فأن التتابع سوف يحول دون تحرك السيارة، فهذا الموقف يوضح ان تسلسل الاستجابات لابد لها من نمط اجمالي للتنظيم حتى تكون ناجحة.

٤- التغذية الراجعة: وصفت على انها معرفة النتائج، وقد تكون اما خارجية (بمعنى انها من مصادر خارجية) او داخلية (تستثار داخلياً) ويستطيع الفرد عن طريق التغذية الراجعة ان يحدد نتيجة حركته ويقوم بعمل التقويم لهذه النتيجة، وعمل

أي تعديلات قياسية، او تغيرات، بتتابع الاستجابة عند الضرورة (ويتج،
ص ٣٥٥-٣٥٦ (١٤٩)).

خصائص الاداء الماهر

الخصائص التالية تساعد المعلم على الحكم على الهدف الذي يحاول تحقيقه في
مجال اكتساب التلاميذ المهارات الحركية:

- ١- **التآزر الحسي-الحركي:** ان اهمية الايقاع الحركي او التفاعل والتناسق بين
المثيرات والاستجابات تكون واضحة عندما تتوافر هذه الصفة في الاداء.
- ٢- **السرعة:** كثيراً ما تؤدي المهارة الحركية بسرعة (جابر، ص ٤١٠-٤١١ (٣٢)).
- ٣- **الدقة :** فمن المطلوب في المهارة ان تكون دقيقة، والدقة تطور متأخر نسبياً في
مجرى الحصول على المهارة التي تتخذ شكل الانطلاق والاقتصاد والثبات
والتناسق والسرعة والضبط في العمل (عادل، ص ٥٢ (٩١)).
- ٤- **التوقيت:** كثيرة من المهارات تتطلب الى جانب الصفات السابقة دقة في
التوقيت، فلا يكفي ان تكون حركات الفرد سريعة حسنة التآزر ذلك ان نجاحها
يعتمد بالاضافة الى ذلك توقيتها في الوقت المناسب.
- ٥- **المعرفة:** يتضمن الاداء الماهر جانباً معرفياً هاماً (جابر، ص ٤١٠ (٣٢))،
فالجانب المعرفي يساعد التلميذ على معرفة الاساليب والطرق والاهداف
والعناصر التي يتضمنها التمرين وهذه المعرفة ضرورية جداً لنجاح التعلم (آل
ياسين، ص ٢٣٠ (٢٠)).
- ٦- **الثبات:** توقع تصرف حقيقي ومستمر (جابر، ص ٤١٠-٤١١ (٣٢)).

يتسم الاداء في المراحل المبكرة من تعلم المهارات الحركية بعدم البراعة
وتكون الحركات عادةً بطيئة وغير مركزة وتؤدي سلسلة الاستجابات التي تصدر
عن الفرد برمتها الى نمط من السلوك يقترب من الاداء المرغوب فيه، وباستمرار
الممارسة المعززة وبزيادة الوضوح في الهدف تميل الحركات الخاطئة الى ان
تحذف وتستغرق الاستجابة المؤداة زمناً أقصر بالاضافة الى ذلك تغيرات اخرى

ذات معنى هام، فثمة هبوط في التوتر العقلي الذي كثيراً مايرافق المحاولات الاولى وثمة استغناء عن الحركات الزائدة (عقل، ص ٥٢ (٩١))، اما في المراحل الاخيرة من التعلم فأن الاداء يكون جيداً ويتميز بظهور الحركات السريعة والدقيقة، عندما يتعلم الفرد المهارة بشكل جيد فأنها تصبح اكثر ثباتاً ويصبح الاداء جيداً، وهذا يؤكد ان تعلم المهارة هو ليس مجرد اداء حركات في ظروف معينة لكنه يتضمن اكتساب برنامج عام يمكن ان يتكيف وفقاً لتغير الظروف ويسيطر على اداء الشخص الماهر (حمزة، ص ١٠٢-١٠٥ (٤٩))، (المسعودي، ص ٥١ (١٣٧)).

ستراتيجية تدريس المهارات

ان استراتيجية تدريس المهارات تتضمن ست خطوات متتابعة هي:

الخطوة الاولى

- تقديم المهارة على النحو الآتي:
- تحديد الهدف من تعليم المهارة.
- تسمية المهارة وكتابتها.
- كتابة مفردات مرتبطة بالمهارة.
- اعطاء تعريف مبدئي للمهارة.
- تحديد مجالات استخدام المهارة في حياة التلميذ الخاصة والنشاطات العلمية والمدرسية.
- اجابة عن سؤال يدور في اذهان التلاميذ، لماذا نتعلم هذه المهارة؟ حيث يجد المعلم تفسيراً لذلك.

الخطوة الثانية

شرح المهارة نظرياً باستخدام الاجراءات والنشاطات الآتية:

- شرح مكونات المهارة بالتفصيل بما فيها الخطوات والتتابع.
- اجراء تشكيل المهارة.
- القواعد والمبادئ والمعايير التي تحكم تشكيل المهارة.
- ذكر اية معلومات ذات صلة بالمهارة.
- توضيح خطوات واجراءات المهارة بمخطط بياني.

الخطوة الثالثة

العرض التوضيحي للمهارة على النحو الآتي

- بمساعدة التلاميذ يعرض المعلم نموذجاً لمكونات المهارة خطوة خطوة، وكذلك الاجراءات المتتابعة لتشكيلها.
- يوضح المعلم المبادئ والقواعد التي تحكم المهارة من كل خطوة وجزء.

الخطوة الرابعة

مناقشة العرض التوضيحي (مراجعة ماقام به المعلم)

- يناقش التلامذة العرض الذي قدمه المعلم اما فرداً او ازواجاً او من خلال العمل الرمزي من اجل الفهم والاستيعاب لمكوناتها، وخطوات تشكيلها واجراءاتها والمعايير التي تحكم المهارة.

الخطوة الخامسة:

- التلامذة يطبقون المهارة عملياً كما تم توضيحها وشرحها في الخطوتين الثالثة والرابعة.

الخطوة السادسة

التفكير التأملي فيما قام به التلاميذ من عمل ويتضمن:

- الاعداد اللفظية لما يدور في عقولهم اثناء تنفيذ وتدریس المهارة عملياً.
- تحديد الخطوات والمبادئ المستخدمة وتتابعها.

- الوعي للاجراءات والتعابير التي تحكم المهارة، (عصفور، ص ٢٣-٢٤ (١٠٣)).

تحليل المهارات الحركية

يخضع تعلم المهارات الحركية لنوع من التحليل يطلق عليه تحليل المهارة او تحليل الخطوات المتتابعة وفي هذا النوع من التحليل نجد ان المحتوى يتكون من سلسلة من الخطوات او المهارات الفرعية التي ينبغي اداؤها تحت تتابع معين حتى يتحقق الهدف، ويتضمن هذا النوع من التحليل بعض الخصائص وهي:

١- تنظم الخطوات في تتابع معين، وعلى المتعلم ان يمر بجميع الخطوات في السلسلة.

٢- كل خطوة يمكن تعلمها والتدريب عليها بصفة مستقلة عن غيرها من الخطوات.

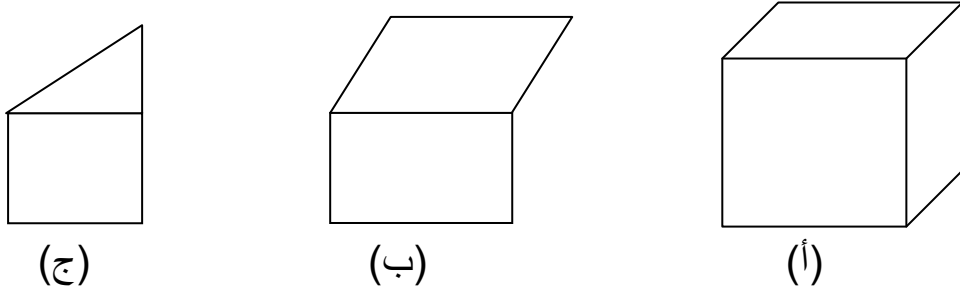
٣- كما ان مخرجات كل خطوة تكون عادة هي مدخلات الخطوة التالية، لذلك يؤدي اغفال أي خطوة الى انقطاع السلسلة ومن ثم لا يحقق الهدف، وهذه الخطوات لا تلقى نفس المقدار من التدريب، فهناك مهارات فرعية تعتبر بسيطة جداً، وهناك مهارات فرعية تتطلب خبرة كبيرة، وتعطي قدراً كبيراً من الاهمية في التدريب. (جابر، ص ٦٨-٧١ (٣٣)).

العوامل المؤثرة في التعلم الحركي (المهاري)

١- عوامل جسمية، حيث يمكن ان يتحدد التعلم الحركي بالتركيب الجسمي الشخصي، فأى عامل جسمي قد يؤثر على الاداء ويشمل هذا دقة الحواس، نمط وتركيب الجسم، وعوامل اخرى مثل الرشاقة والتحمل وسرعة الفعل.

٢- عوامل نفسية: وهذه العوامل مثل التاريخ التطوري، التعلم السابق، الدافعية، التأثيرات الاجتماعية، الذكاء، وكلها عوامل قد تلعب في تطور تتابع التعلم الحركي، ويمكن توضيح التداخل بين العوامل النفسية والجسمية وامكانية

تأثيرها على السلوك الحركي بمثال بسيط وهو محاولة رسم مكعب، فهناك تلميذ واحد على الاقل قد يشعر بالارتباك من تفهم الرسوم ذات الابعاد الثلاثة لانه غير قادر على تقليد الرسم الموضح في الشكل (أ)، وعلى هذا فمن المحتمل ان تأتي رسومه كما تبدو في الشكل (ب) او (ج)، بل من المحتمل ان يكون غير قادر على تكملة الرسم، فالترابط الضعيف والمعرفة الضعيفة وعوامل اخرى عديدة قد تنتج مثل هذه الاستجابة.



شكل يمثل العوامل المؤثرة في التعلم المهاري

مراحل التعلم الحركي (المهاري)

١- **المرحلة المعرفية:** عندما يتعلم الناشئ لأول مرة مهارة جديدة فأن الهدف عندئذ هو معرفة وفهم المطلوب منه لاداء المهارة بطريقة صحيحة ويتطلب ذلك الكثير من النشاط للتركيز والتخطيط لتحقيق الاداء الصحيح للمهارة ولذلك تسمى هذه المرحلة بالمرحلة العقلية، ولمساعدة التلميذ في تعلم مهارة ما يجب على المعلم اكتشاف طريقة سهلة تسمح للناشئ بفهم تتابع مكونات هذه المهارة وقد يتطلب ذلك عادة تقديم النموذج مع الشرح.

٢- **المرحلة الحركية:** وتسمى مرحلة الممارسة على اساس التركيز في هذه المرحلة يوجه نحو نوعية الممارسة بما يحقق تحسين المهارة، وعادة تستغرق هذه المرحلة مدة طويلة قياساً بالمرحلة العقلية.

٣- **المرحلة المستقلة (الآلية):** عندما يستمر المتعلم في ممارسة المهارة فأن اداء المهارة يتميز بالآلية لعدم التفكير في كيف تؤدي المهارة ويكون اداؤها صحيحاً، وعندما يحدث خطأ ما يعرف كيف يصححه (اسامة، ص٦٨ (١١)).

واقترح Fins ان هناك ثلاث مراحل لتعلم المهارات الحركية هي:

١- مرحلة الادراك المعرفي او التخطيط.

٢- مرحلة التمرين وتكون مشتركة مع المرحلة الاولى لتثبيت الاداء.

٣- مرحلة البراعة في المهارة ((١٥٨) ٦٣ (Fins, p:)).

تصنيف سمبسون للجانب المهاري او النفس حركي

ظهر هذا التصنيف على يد سمبسون وهو من سبعة مستويات ويقصد به مايدور حول المهارات الحركية لاطراف الجسم كحركة اليدين والقدمين او الجسم بشكل عام، وهذه المستويات يجب ان يقاس فيها اداء المتعلم للمهارة بالزمن او بالنسبة المئوية للدقة في الاداء.

ويعتمد اتقان المتعلم لهذا الهدف على اتقان المادة العلمية النظرية ونوع التدريس الذي حصل عليه، ثم على مدى اقتناعه بهذه المهارة او رغبته فيها. وهذه المستويات هي:

١- الملاحظة او الادراك الحسي: وهو اقل هذه المستويات تعقيداً ويتطلب هذا

المستوى ان يكون لدى التلميذ قدرة او ملاحظة واعية لما يدور حوله وبدقة.

٢- مستوى الميل او الاستعداد وفيه يبدي التلميذ الاستعداد للقيام بنوع من العمل

ويشمل هذا الميل الميل الحسي، والميل العقلي، والميل العاطفي لان هذه

الميول الثلاثة مترابطة معاً وكلها تؤثر في درجة الميل.

٣- مستوى الاستجابة الموجهة (التجريب) او التقليد ويمثل هذا المستوى التقليد أي اعادة التلميذ لمهارة قام بها معلمه ثم مرحلة التجريب والقيام بمهارة لم يرها معرضاً نفسه للصواب والخطأ.

٤- مستوى الآلية: وهذا المستوى ارقى من سابقه، ويكتسب خلاله التلميذ الثقة بنفسه كما يكتسب الاتقان والسرعة والمهارة.

٥- الاستجابة الظاهرية المعقدة (الاتقان)، وهذا المستوى اعلى من سابقه وتظهر الكفاءة والاتقان والسرعة والمهارة بدرجة اعلى واوضح ويتعد عن الشك والحيرة والغموض والخوف عند ادائه لان ثقته بنفسه تزداد.

٦- مستوى التعديل او التكيف: ويهتم هذا المستوى بالمهارات المطورة بدرجة عالية والتي يستطيع المعلم تعديل طريقة او اسلوب عملها الى الافضل وبما يتلائم مع المتطلبات الخاصة بها.

٧- مستوى الاصاله والابداع: ويهتم هذا المستوى بتنمية وتطوير نماذج مركبة جديدة لمقابلة موقف معين او مشكلة محددة وهذا يعني ان يبتكر او يخترع شيئاً جديداً (ابو الهيجاء، ص ٥١-٥٢ (١٠)).

ثالثاً: رسم الخرائط

رسم الخرائط هو نقل الظواهر الطبيعية والبشرية الخاصة بموضوع الخريطة من الخرائط الاساس بمقياس رسم مناسب (فليجة، ص ٢٨٨ (١٢١))، واكثر طريقة تستخدم لتدريب التلامذة على رسم الخرائط هو رسمها نقلاً عن خريطة اخرى، على ان لا يكون رسمها هدفاً في ذاته، بل وسيلة للتعلم واثارة الاهتمام والنشاط (ابراهيم، ص ١٨٧-١٨٨ (٢))، اذ ان رسمها يعودهم على حل رموز الخريطة وفهم مدلولاتها، ويتطلب هذا من المعلمين تبسيط دلالات التمثيل الاصطلاحي للخرائط ونقل الاشارات والرموز التي تحتويها الى معان سليمة في ذهن المتعلم من خلال التدرج في المعلومات والحقائق المحسوسة لدى المتعلمين الى التوضيح الرمزي الذي تمتاز به الخريطة، ومن اهم هذه الرموز الاصطلاحية مايتعلق بمقياس الرسم والاتجاهات، والمواقع والالوان (حمد، ص ٣٥-٤٠ (٤٦)).

ومن المستحسن ان يبدأ اول درس في رسم الخرائط من بيئة التلميذ نفسه، لان هذا من شأنه ان يزيد من اقبال التلميذ على الخريطة وفهمه اياها (ابراهيم، ص ١٨٧ (٢)).

تطور رسم الخرائط

يرتبط تاريخ رسم الخرائط وتطورها بتاريخ الانسان وتطوره على سطح الارض، فقد وجدت انواع من الخرائط رسمت على الواح من الطين وعلى جلود الحيوانات وورق البردي، وذلك ليسهل عليه نقلها وحفظها في اماكن معينة نظراً لأهميتها، وفيما يلي عرض لتطور رسم الخرائط:

١- **خرائط بلاد الرافدين:** يدين العلم لحضارة وادي الرافدين في بداية ظهور رسم الخرائط، اذ اعتبر سكان وادي الرافدين من اول الجماعات التي قامت برسم خرائط تفصيلية لسهول العراق، واقدم خريطة من العصر السومري، توضح نمط الحياة الريفية خلال مشاريع الري والجداول والقرى الزراعية، التي عثر عليها في نيبور ونفرا، وهي تعود الى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد، وتوضح هذه الخريطة تفاصيل طراز المجتمع الريفي القديم في منطقة نيبور، وكيفية تنظيم شبكة جداول الري وتقسيمات المياه وتثبيت واقع وملكيات الحقول الزراعية والقرى مع ذكر اسمائها، ولم تحمل الخريطة تحديد المواقع العامة المشاع استعمالها، كالطرق والمراعي والاهوار، ويلاحظ ان الجداول والفروع رسمت في الخريطة على شكل خطين متوازيين على النحو المتبع في الوقت الحاضر في رسم الجداول للدلالة على مجرى الماء، كما ان القرى رسمت على شكل دوائر كما هو معروف في رسم الخرائط الحديثة، مع الفارق ان الدائرة التي رسمها الاقدمون كانت دائرة كبيرة، كتب في وسطها اسم القرية، في حين ان الطريقة الحديثة هي جعل الدوائر صغيرة وكتابة القرية خارجها (سوسة، ص ٤٤٨-٤٤٩ (٨٢)).

وقد مثلت على هذه الخريطة الاتجاهات الاصلية بواسطة ثلاث دوائر محفورة تمثل اتجاه الشرق والغرب والشمال، ولم يقتصر اهتمام سكان الرافدين على تصوير عالمهم او استخدام المشاهدة والقياس في وضع ملكياتهم الزراعية فقط بل اهتموا ايضاً بتخطيط المدن وصنع خرائط لها (الجوهري، ص ٤٢ (٤٠))، واقدم خارطة من خرائط المدن لمدينة نيبور يرجع تاريخها الى النصف الاول من الالف الثانية قبل الميلاد، وقد وصلت اليها اقدم خريطة طبوغرافية هي خارطة لمنطقة واسعة فيها الجبال والانهار والقرى... الخ، ويرجع تاريخها الى الالف الثانية قبل الميلاد، واقدم خارطة رسمت تصور العالم انذاك هي خارطة رسمها اهل الرافدين القدامى، كان الرأي السائد في تلك العصور ان الاراضي سهل فسيح على شكل دائرة (على هيئة قرص) او مستديرة متسعة يحيط بها بحر لانهاية له (البحر المحيط السماوي) على اطرافه بلاد تسكنها الالهة، وهي من العصر البابلي تعود الى منتصف القرن السادس قبل الميلاد (سوسة، ص ٤٥١-٤٥٤ (٨٢))، كما كانت لدى السومريين خرائط من نوع خاص، كان الغرض الاساس منها تصوير العمليات الحربية ورسم مواقعها، ولعل من اهم العوامل التي ساعدتهم في ذلك عنايتهم الفائقة بالفلك والرياضيات مما مكنهم من انتاج عدد من الخرائط المتنوعة (شريف، ٨٦-٩٦ (٨٦)).

٢- الخرائط المصرية: وكانت تعتمد اساساً على عمليات المساحة الدقيقة، ولعل براعة المصريين القدماء بالرياضيات مكنتهم من دقة العمليات المساحية ورسم اللوحات اللازمة، ولعل اقدم خريطة مصرية موجودة تلك المرسومة على ورقة بردي ومحفوظة بمتحف تورين بايطاليا، وترجع الى عام (١٣٢٠) قبل الميلاد، وهي توضح احد مناجم الذهب في بلاد النوبة، وقد ظهر فيها اهم الظاهرات الموجودة في المنطقة التي تحيط بالمناجم. مثل الطرق والوديان والجبال والمباني المختلفة (اسود، ص ٢٦ (١٢)) وقد حاول المصريون القدماء تحديد الاماكن على سطح الارض بالنسبة لحركة الشمس والنجوم.

٣- **الخرائط الصينية:** تتميز الخرائط الصينية القديمة باستقلاليته من الناحية الفنية عن الخرائط الاخرى، كما انها وصلت الى درجة كبيرة من التقدم والاتقان في الوقت الذي لم تكن فيه الخرائط الاوربية معروفة بعد، وكان الدافع للاهتمام برسم الخرائط في الصين انه كان من الواجب على كل حاكم ان يكون لديه وصف طبوغرافي لبلاد الصين، يوضح تضاريسها وانهارها وجبالها وطرقها مصحوبة بالخرائط اللازمة واقدم اشارة الى الخرائط الصينية ترجع الى عام (٢٢٧) قبل الميلاد، وقد رسمت عدد من الخرائط لبعض اجزاء امبراطورية الصين وخاصة بعد ان اخترعت صناعة الورق في اواخر القرن الميلادي الاول.

٤- **خرائط المايا:** تدل البقايا الاثرية في العالم الجديد، على ان هناك خرائط تبين بعض مناطق امبراطورية الازتك في المكسيك، الى جانب بعض البقايا، التي تبين الانكافي بيرو، وقد رسمت بعض هذه الخرائط بطريقة مجسمة تبين جانب من قدرة هذه الجماعات على تصور الظواهر الطبيعية المحيطة بهم وتمثيلها على مجسمات او خرائط (الجوهري، ص ٤٤-٤٦ (٤٠)).

٥- **الخرائط الاغريقية:** لقد وصلت الخرائط الاغريقية الى مستوى كبير من الدقة، كما تميزت خرائطهم بالامانة التامة في ذكر الاسماء ومواقعها وهم اول من فكروا في كروية الارض وتنبؤوا بوجود العالم الجديد، وقد بدأ الاغريق يستفيدون من معرفتهم لفكرة خطوط الطول والعرض في انشاء خرائط لمناطق صغيرة اطلق عليها اسم الكروجرافيا (Choreography) وبعدها بدأوا يتقدمون نحو ما اطلقوا عليه اسم جيوجرافي (Geography) وكانوا يقصدون بها تمثيل المعالم الظاهرة على سطح الارض على خرائط وفقاً لمناهج علمية مدروسة وهو مانسميه الان (الكارتوجرافيا)، ولعل اقدم خريطة اغريقية هي خريطة هيكانايوس التي رسمت حوالي القرن السادس قبل الميلاد، وتأتي بعدها خريطة هيروودوت (٤٨٤-٤٢٥) قبل الميلاد، ومن الخرائط الاغريقية المشهورة خرائط كلايديوس بطليموس (٩٠-١٨٦ ميلادي)، ووضع بطليموس تعليمات

لرسم الخرائط تمثل قمة التقدم الخرائطي اليوناني (الجوهري، ص ٤٦-٥٠ (٤٠))، (اسود، ص ٤٤ (١٢)).

٦- **الخرائط الرومانية:** ان اتساع الامبراطورية الرومانية، وتعرض حدودها لضغوط خارجية اوجد حاجة ماسة وملحة الى انشاء شبكة كبيرة من الطرق تربط عاصمة الامبراطورية بمختلف الاقاليم ومن ثم توالت الرغبة لانشاء خرائط لهذه الطرق، وأشهر خرائطهم ما عرفت باسم (بوتنجر) وهي تقدم فقط الطرق والمسالك وتوضح ما عليها من مراكز ومحطات، كما وضحت المسافات بالارقام، وكان هناك اتجاهان اثنان فقط هما اليمين واليسار (شريف، ص ٩٧ (٨٦)).

٧- **الخرائط العربية:** لقد دفع العرب رسم الخرائط الى الامام بخطوات كبيرة، ويرجع الفضل في ذلك الى التوسع الاسلامي الذي امتد وشمل ارجاء كبيرة من المعمورة (فليجة، ص ٢٤ (١٢١))، لقد استطاع العرب ان يحافظوا على استمرار تقدم الخرائط منذ العصور الوسطى حتى عصر النهضة الاوربي، ولم يقف دور العرب على نقل التراث الاغريقي والمحافظة عليه بل اضافوا عليه (الجوهري، ص ٦٣ (٤٠))، وان كانت خرائط اليونان والرومان قد اعتبرت اساساً لرسم الخرائط عند المسلمين في العصور الوسطى الا ان المسلمين لم يقلدوها تقليداً أعمى، فقد اضافوا اليها واصلحوا فيها كثيراً، ورسوموا خرائط ذات طابع يختلف عن خرائط القدامى، بحيث انه بمضي الوقت وجدنا للمسلمين خرائط ذات طابع اسلامي محض، بعيدة عن التأثير بخرائط اليونان والرومان، فلا يستطيع العلم ان ينكر فضل المسلمين على تطور رسم الخرائط، فقد بدأت تظهر خرائطهم لأول مرة العلامات الارضية التي تمثل الجبال والغابات والانهار وغيرها من مظاهر سطح الارض، وهي عناصر تعتبر متممة للخريطة وكذلك اصلحوا جداول بطليموس للمدن، واصلحوا اليها اسماء كثيرة، وكانوا يدلون على المدن برسمها في شكل دوائر،

وكذلك اظهروا اتصال اجزاء من العالم لم تكن معروفة في العصرين اليوناني والروماني مثل اتصال الهند بالصين، وكانت خرائطهم ترسم بصفة خاصة على اساس تقسيم الارض الى سبعة اقاليم، شمال خط وسط الارض، كل واحد منها اخذ من الغرب الى الشرق على طوله، كذلك ان خرائط المسلمين تجعل الشمال في الجنوب، والجنوب في الشمال، والغرب في الشرق، والشرق في الغرب، وهي طريقة خاصة بهم لرسم الخريطة، وبعد ذلك ظهرت للمسلمين خرائط تتميز بما اضيف اليها من معلومات جديدة عن بلاد المسلمين وما يحيطها، تعتبر مرحلة في تطور رسم الخرائط، ويتبين ذلك من خرائط ابي اسحاق الاصطخري (المتوفى سنة ٣٢٣هـ-٩٣٤م) وابن حوقل (المتوفى ٣٦٦هـ-٩٧٧م) حيث ان خرائطهم اسلامية محضة، لا اثر لها بخرائط بطليموس وغيره، والواقع ان رسم الخرائط في العصور الوسطى، اصبح من الامور الشائعة في الدولة العربية الاسلامية، وقد اهتم المسلمون بهذا الفن واولوه عناية فائقة وفي القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، حدث تطور جديد في رسم الخرائط عند المسلمين، وذلك على يد اشهر عالم معروف في رسم الخرائط وهو الادريسي (المتوفى ٥٦٢هـ-١١٦٦م) (ماجد، ص٢٣٦-٢٤٠) الذي كان مؤمناً بكروية الارض، حيث رسم خريطة الارض وجعلها سبعة اقاليم متوازية، يبدأ الاول عند خط الاستواء، وينتهي السابع عند البلدان الشمالية ويحده بحر الظلمات (المتوسط) وقسم كل اقليم من هذه الاقاليم سبعة اقسام، ان الدقة والضبط اللذين بين بهما الادريسي تقسيماته، واهمية التفاصيل التي ذكرها، تجعل خرائطه القمة التي بلغها فن رسم الخرائط في القرون الوسطى، تلك الخرائط التي لم يكن لها ما يوازيها من حيث الضبط والدقة، وقد استفاد من مصادر لم تتوفر لغيره، فبالاضافة الى المعلومات الهائلة التي جمعها له عدد غفير من الرحالة، استعان بمختلف الاعمال القيمة التي خلفها العرب السابقون في هذا المجال، وعندما لاحظ الاختلافات والتباينات بين معلومات القدماء (اليونان) وبين المعلومات العربية كف عن

الرجوع الى القدماء ووضع خرائطه بناء على معلومات جديدة وتابع العمل مستغنياً تماماً عن القدماء (اليونان) (مظهر، ص ٣١٤-٣١٦ (١٤٠)). وقامت خرائطه على اساس تحديد درجات العرض والطول للمواقع مما جعل خرائطه ذات قيمة واهمية (خصباك، ٣٤١ (٥٢))، حيث رسم اثنتين وثمانين خريطة، ولم يقتصر في رسمه على البلاد الاسلامية وانما رسم بلاد العالم وعلى الاخص اوربا، وقد بقيت خرائطه عدة قرون الاساس الذي بني عليه رسم الخرائط في عصر النهضة الاوربية (ماجد، ص ٢٤٠ (١٣٣))، كما برع المقدسي (٣٣٥هـ/٩٤٦م) في رسم الخرائط واستخدم في خرائطه الالوان لتمييز المعالم المختلفة وتضاريس الارض، والخرائط الحديثة لاتخرج في الوانها عما اختاره المقدسي في تلوين خرائطه (التميمي، ص ٤٠ (٢٨))، كما استخدم العرب الرموز والصور الاصطلاحية لتمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخرائط (الهييتي، ص ٦٤ (١٤٤))، ومن الاعمال الهامة التي قام بها العرب رسمهم خريطة للعالم المعروف انذاك، حيث كلف الخليفة المأمون علماءه بمقياس الارض، وتدل هذه المحاولة على قدرة علمية فائقة لرسم خريطة الارض وتسمى هذه الخريطة الصورة المأمونية او خريطة الارض او خريطة المأمون (مظهر، ص ٣٠٤-٣٠٦ (١٤٠)).

٧- الخرائط الاوربية: ظهرت في القرن الثالث عشر في اوربا خرائط تميزت بتحطيم التقاليد القديمة المتبعة في رسم الخرائط، فقد وضعت هذه الخرائط على اساس استخدام البوصلة البحرية الجديدة في عمليات الرصد المختلفة، وخلال القرن السابع عشر والثامن عشر، تطور رسم الخرائط بفضل استخدام الآلات الحديثة في تحديد مواقع الظاهرات المختلفة مثل آلة التلسكوب، والبوصلة وجداول اللوغارتمات وغيرها من الآلات والوسائل التي ساعدت على دقة تمثيل المسافات والاتجاهات على الخريطة (الجوهري، ص ١١٠ (٤٠)). كما كان لاعمال المستكشفين فضل في تقدم الخرائط، ويتبين ذلك من مقارنة خرائط سنة ١٨٣٠م بخرائط ١٨٨٠م فقد حدث كثير من

التحسينات في طرق البحث وفي ترتيب الحقائق وفي رسم الخرائط وصناعة الأجهزة واستخدامها، ووصفت الفترة من ١٨٥٣م-١٨٥٥م بالعصر الذهبي لكارتوغرافيا والعوامل التي ساعدت على ذلك كثيرة منها اهتمام الحكومات في بريطانيا وفي كثير من الدول الأخرى باستخدام الخرائط، وظهور مشروعات مد السكك الحديدية وما كان يلزم لها من عمليات مسح دقيقة ورسم للخرائط التي تسجل عليها نتائج القياسات، ثم عمليات المسح لشق وإنشاء الطرق حيث ارتبطت هي الأخرى برسم العديد من الخرائط القيمة، كما أن استخدام وسائل نقل حديثة في كشف العالم يعتبر هو الآخر عاملاً من أهم العوامل التي أعطت فن الخرائط دفعة قوية إلى الأمام (فريمان، ص ٢٦١-٢٦٣ (١٢٠)).

مراحل رسم الخريطة

أن رسم الخرائط لا يخلو من قواعد وأسس يجب اتباعها على شكل مراحل تمر بها الخريطة حتى تصبح جاهزة للاستفادة منها:

- ١- معرفة الهدف من رسم الخريطة، أي تحديد الموضوع الذي ستمثله.
- ٢- جمع المعلومات التي ستمثل على الخريطة، ورسم مخطط بسيط للشكل العام.
- ٣- اختيار مقياس رسم مناسب للورقة التي سترسم عليها الخريطة (فليجة، ص ٢٢٨ (١٢١)).
- ٤- إجراء التخطيط المبدئي للخريطة بنقل الحدود والمواقع للظواهر من خريطة أخرى جاهزة ودقيقة، ويفضل اتباع التسلسل الآتي:
 - أ- رسم المظاهر الطبوغرافية التي تتميز بالطول والأهمية (الأنهار والحدود السياسية وغيرها).
 - ب- تعيين مواقع المدن الرئيسة والمتوسطة ثم القرى أن لزم الأمر.
 - ج- تعيين أماكن السلاسل الجبلية والجبال الهامة والهضاب ولا تمثل هذه المرتفعات بالخطوط الكنتورية إذا كان القائم بعملية الرسم مبتدئاً بالرسم، ووضع كتابة اسم المرتفع ومقدار العلو بجانبه (حمدان، ص ٢٨٦ (٤٨)).

٥- تلوين الخريطة، وتستعمل الالوان في الخريطة لتبين الاجزاء المختلفة منها كالانهار والجبال (الرحيم، ص٥٨ (٦٠)).

٦- كتابة الاسماء للظواهر التي حددت في الخريطة وكذلك عنوانها الذي يكتب داخل اطار المفتاح او في الجزء العلوي منها، والذي يمثل ما تعالجه الخريطة من الموقع والموضوع (السعدي، ص١٧ (٧٧)).

٧- رسم مفتاح الخريطة، الذي يوضح تفسير الرموز التي توضع داخل الخريطة، وهو يمثل اسلوب ترجمة معلومات الخريطة، ويكون دليلاً لفهم الخريطة (اسود، ص٣٠٢-٣٠٣ (١٢)).

٨- رسم اطار الخريطة الذي يحيط بالخريطة والذي يرسم عادة بخط واحد او مزدوج (فليحة، ص٢٨٩ (١٢١)).

خطوات رسم الخرائط

يذكر الامين عدد من الخطوات في التدريب على رسم الخرائط، وهي كما يأتي:

١- التدريب على رسم الحدود العامة، كالانهار والحدود السياسية، وابرار المظاهر الطبوغرافية، وتذكير التلاميذ في اثناء الرسم بالشكل الهندسي الذي يكون اقرب شيء بالنسبة لشكل الخريطة او الرسم.

٢- التكرار عدة مرات، ويكون بشكل سريع نوعاً ما.

٣- رسم الملامح العامة للخريطة، من انهار او جبال او بحار وهكذا.

٤- ضبط المواقع والنسب في اجزاء الخريطة او الرسم.

٥- تثبيت التفاصيل، كالمدن وفروع الانهار.

٦- التلوين، ومعرفة ماتعنيه الوان الخريطة (الامين، ص١٩١ (١٧)).

٧- رسم مفتاح الخريطة وتوضيحه.

الامور التي تراعى في رسم الخرائط

ويراعى في رسم الخرائط الامور الآتية:

- ١- الدقة في العمل
- ٢- الدقة العلمية في المعلومات.
- ٣- ان تحدد الخريطة باطار مميز.
- ٤- ان يكون للخريطة مقياس معين للرسم.
- ٥- ان تكتب الاسماء والبيانات بوضوح، وبحجوم مختلفة تبعاً لأهميتها التوضيحية.
- ٦- ان يكون فيها دليل للرموز والاصطلاحات المستخدمة.
- ٧- ان تستخدم الالوان استخداماً وظيفياً في التوضيح والتمييز وان تكون متناسقة.
- ٨- تحاشي ازدحام الخريطة بالاسماء والبيانات والخطوط المتقاطعة (مصطاف، ص ٤٨-٤٩ (١٣٩)).

طرق رسم الخرائط

١- رسم خرائط بنفس المقياس الموجود في الخريطة الاصل.

هناك انواع من النشاط المستخدم في رسم الخرائط يمكن ان يستخدمه المعلم في تعليم التلامذة لرسم الخرائط بنفس المقياس وهي كالآتي:

- أ- ان يطلب المعلم من التلامذة رسم خريطة معينة، ولهذا النشاط قيمة في تعريف التلامذة بشكل المنطقة التي سدرس مساحتها وخصائصها الاخرى، وينبغي ان لا يبلغ هذا العمل من الكثرة والتكرار حداً يجعله غاية في حد ذاته (كاظم، ص ٣١٧-٣١٨ (١٢٧))، فالتكرار دون معرفة المتعلم لمدى نجاحه فيما يريد ان يتعلمه من هذا التكرار لا يأتي بفائدة مذكورة (الجسماني، ص ٢١٠ (٣٦))، ولهذا يتوجب على المعلم ان يفحص عينات من الخرائط

التي يرسمها التلامذة ويوضح نقاط القوة والضعف في رسمها ويلفت نظر التلامذة الى مواقع الاخطاء واسبابها.

ب- ان يطلب من التلامذة كتابة بيانات معينة على خرائط صماء، والخرائط الصماء مخطط جاهز تكون بمثابة الهيكل الخارجي للخريطة خالياً من الرموز والبيانات (حمد، ص ٤١ (٤٦))، ويتابع التلامذة أولاً بأول ما يضعه المعلم على الخريطة من البيانات والرسوم لتوضيح حقيقة ما او ظاهرة ما، حيث يجد بعض التلامذة نوعاً من الارتباك في فهم ما يوضح على الخرائط نظراً لتعقدها نسبياً ويلاحظ ان للخريطة الصماء ميزة اخرى بالنسبة للخرائط الجاهزة فهي تمكن المعلم والتلامذة من التحرر من التفصيلات التي لا مبرر لها التي لا علاقة لها بما يهدف المعلم الى توضيحه (سعد، ص ٣٠٧ (٧٦))، ولاستخدام الخرائط الصماء قيمة في اكتساب التلامذة بعض الحقائق المتضمنة مثل تحديد المواقع والانهار ومواقع المعارك الحربية وغيرها (كاظم، ص ٣١٨ (١٢٧)).

ج- طبع الخرائط، ويستعمل الورق الشفاف لنقل رسومات عن اصول لها على اوراق جديدة بنفس المساحة، الا ان الراسم يستطيع ان يتحكم بمحتويات الرسم وتفاصيله، فيأخذ ما يحتاجه ويهمل الباقي (الكلوب، ص ١٩٠ (١٢٨))، ويجب ان لا يبالغ في تعويد التلامذة على عمليات النقل والتقليد دون اعتماد قابلياتهم ومهاراتهم في عمل المخططات ووضع البيانات وجعلهم يفكرون بانفسهم في الخطوات اللازمة لرسم الخرائط وبالمستوى المناسب لنضجهم العقلي وقدراتهم التدريبية.

د- رسم الخرائط من الذاكرة: وهذه الطريقة تجعل التلامذة يعرفون الاسس والمبادئ العملية التي يجب مراعاتها في رسم الخرائط (كاظم، ص ٣١٩ (١٢٧))، وهذه الطريقة في الرسم تساعد على نمو الثقة في النفس والاعتداد بالمهارة (ابراهيم، ص ١٨٩ (٢)).

٢- رسم الخرائط بمقياس رسم يختلف عن مقياس الرسم للخريطة الاصل (تصغير وتكبير الخريطة) وهي كما يأتي:

أ- طريقة المربعات: وتمتاز هذه الطريقة بالدقة المتناهية اضافة الى امكانية التكبير والتصغير بالقدر المطلوب (سلامة، ص ١١٨ (٧٨))، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تدرب المتعلم على رسم الخرائط وعلى حسن تقديره للابعاد والنسب وهذه الطريقة يفضل استخدامها بالنسبة للتلامذة في بدء معرفتهم حتى تخلق لديهم روح التقدير ورسم الخرائط كما انها تكسب المتعلم امكانية الرسم مباشرة دون الالتجاء حتى الى هذه الطريقة اذا ما واطب التمرين عليها.

ب- طريقة المثلثات المتماثلة: يلجأ الى هذه الطريقة في حالة تعذر استخدام الطريقة السابقة بسبب عدم صلاحيتها في تكبير معالم السطح كالانهار والادوية (الجوهري، ص ٢١٩ (٤٠)).

ج- طريقة الاجهزة : ويقصد بذلك جهاز عرض الصور المعتمدة اذا كانت الخريطة المراد نقلها مرسومة في الكتاب او على ورقة غير نافذة ويمكن استخدام جهاز عرض الشرائح اذا كانت الخريطة موجودة على شريحة نافذة (سلايد)، او جهاز عرض الشفافيات اذا كانت مرسومة على شفافية، وائاً كان الجهاز المستخدم فأن طريقة التكبير بواسطة الاجهزة سهلة ودقيقة اضافة الى امكانية التكبير والتصغير بالحجم الذي نريده وتسير العملية كالآتي:

- تثبيت ورقة الرسم على الجدار مقابل جهاز العرض.

- يشغل الجهاز، بحيث تسقط صورة الخريطة على ورقة الرسم، ويمكن تقريب الجهاز او ابعاده عن ورقة الرسم حتى تحصل على الحجم الذي تريد.

- يمرر القلم على اجزاء الخريطة التي يراد رسمها بعد ظهورها على ورقة الرسم.

-اطفاء الجهاز ثم نزع ورقة الرسم بعد اكمال وضع الخطوط والاجزاء
والاسماء والتلوين...الخ (سلامة، ص ١٢٠ (٧٨)).

د- طريقة البانتوغراف

- ثم يتبع مايلي في استعمال البانتوغراف بالرسم:
- أ- ثبت قاعدة البانتوغراف على طاولة الرسم.
 - ب- ثبت الرسم الصغير المراد تكبيره على الجانب الايسر من طاولة الرسم بواسطة دبائيس او الورق المصمغ.
 - ج- ثبت ورقة الرسم على يمين الرسم الاصل.
 - د- ضع السن المدببة على الرسم الاصل.
 - هـ- ثبت محور الارتكاز، ثم ابدأ بتمرير السن المدببة على الرسم الصغير واضغط بالقلم على ورقة الرسم وهكذا، وفي حالة تصغير الخريطة عن اصل اكبر انقل موضع الرصاص مكان السن المدببة (الكلوب، ص ١٩١ - ١٩٣ (١٢٨)).

استفادت الباحثة من الجوانب النظرية في اختيار طريقة الرسم المناسبة
(الخارطة الصماء وطريقة الطبع) لسن التلامذة وفي معرفة مدى تقدم التلامذة في
اداء المهارة.

القسم الثاني : دراسات سابقة

اولاً: دراسات عربية

- ١- دراسة ابو حلو وابو الهيجاء ١٩٨٢
- ٢- دراسة سعادة ١٩٨٦
- ٣- دراسة سعادة ١٩٨٧
- ٤- دراسة الفتلى ١٩٩٠
- ٥- دراسة سلمان ١٩٩٤
- ٦- دراسة العفر ١٩٩٤

ثانياً: الدراسات الاجنبية

- ١- دراسة مكاولي Mecauly ١٩٦٠
- ٢- دراسة تاوولر ونلسون Towler & Nelson ١٩٦٤
- ٣- دراسة زيمر Zimmer ١٩٦٧
- ٤- دراسة رشدوني Rushdoony ١٩٧١
- ٥- دراسة سيمون Simon ١٩٨٠
- ٦- دراسة ولسن Wilson ١٩٨٠

اولاً: دراسات عربية

١- دراسة ابو حلو وابو الهيجاء ١٩٨٢

(العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات في الاردن).

الدراسة جزء من متطلبات شهادة الماجستير في التربية في جامعة اليرموك، هدفت الدراسة الى معرفة مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في الصف السادس الابتدائي لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية الواردة في كتاب التربية الاجتماعية المقرر للصف نفسه، ومدى اكتساب تلاميذهم لنفس المهارات.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الاولى وتضم (٢٠) معلماً ومعلمة يدرسون في (٢٠) مدرسة ابتدائية حكومية بواقع (١٠) معلمين و (١٠) معلمات، والمجموعة الثانية وتضم (٦٢٥) تلميذاً منهم (٣٢٩) ذكور ، (٢٩٦) انثاً. اعدّ الباحثان اختبارين: الاول لقياس مدى اكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية، والثاني لقياس مدى اكتساب التلاميذ تلك المهارات.

وللتأكد من صدق الاختبارين، تم عرضها على لجنة من المحكمين، في حين تم حساب معامل ثباتهما باستخدام معادلة (كودر-ريتشارسون)، حيث بلغ معامل ثبات الاول (٠.٩٠) ومعامل الثاني (٠.٩١)، ولتحليل البيانات استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ثم لعينتين مستقلتين، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين مدى اكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب التلاميذ ذلك.

وقد اظهرت النتائج ما يأتي:

١- انخفاض متوسط تحصيل المعلمين والمعلمات عن المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) .

٢- زيادة تحصيل المعلمين والتلاميذ على تحصيل المعلمات والتلميذات على التوالي.

٣- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ ذكوراً واثناً عن المستوى المقبول تربوياً (٦٠%).

٤- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم لتلك المهارات.

اوصت الدراسة بضرورة تنظيم برامج لتأهيل المعلمين وتدريبهم على مهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية (ابو حلو وابو الهيجاء، ص ٢٧ (٧)).

٢- دراسة سعادة ١٩٨٦

(اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية الاردنية لمهارات تحديد الجهات)

تهدف الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة الآتية:

- ١- هل يقل اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية (ذكوراً واثناً) لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية، عن المستوى المقبول تربوياً والمقترح من جانب لجنة من المختصين بمستوى دلالة احصائية (٠.٠٥)؟
- ٢- هل يقل اكتساب طلاب المرحلة الاعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة عن المستوى المقبول تربوياً وبمستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)؟
- ٣- هل يقل اكتساب طالبات المرحلة الاعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية عن المستوى المقبول تربوياً وبمستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)؟

حدد الباحث المستوى المقبول تربوياً كالآتي: الاول لا تقل نسبة الاجابات الصحيحة عن (٦٠%)، والثاني عن (٧٠%)، والثالث (٨٠%) من مجموع الاجابات.

اختار الباحث عشوائياً (٥) مدارس للذكور و (٥) مدارس للاناث وبواقع (٣) شعب لكل مدرسة تمثل الصفوف (الاول، الثاني، الثالث) للمرحلة نفسها، تم اختيارها بالطريقة العشوائية ايضاً، وبذلك تكون عينة الدراسة مكونة من (١٠١٢) طالباً وطالبة في المرحلة الاعدادية منهم (٥٢٢) طالباً و (٤٩٠) طالبة. استخدم الباحث اختبار سبق ان اعده بنفسه عام (١٩٨٤)، والوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث هي: معادلة (كودر-ريتشاردسون) (٢٠-KR) واختبار (T-test) لعينة واحدة.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- ان اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية اقل من المستوى المقبول تربوياً وبمستوى دلالة احصائية (٠.٠٥).

٢- ان اكتساب طلاب المرحلة الاعدادية للمهارة نفسها اقل من المستوى المطلوب تربوياً وبحسب تقدير لجنة المحكمين.

٣- ان اكتساب طالبات المرحلة الاعدادية للمهارة نفسها اقل من المستوى المقبول تربوياً.

اوصى الباحث بضرورة تعميم وحدات خاصة تتناول مهارة قراءة الخريطة في كتب الجغرافية (سعادة، ص ٩٣-١١٧) (٧٤).

٣- دراسة سعادة وآخرين ١٩٨٧ (الاردن-دراسة تجريبية)

(انتقال اثر التعلم لمهارة مقياس رسم الخريطة لدى طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية في جامعة اليرموك)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر انتقال التعلم المتعلق بالجانب النظري والتطبيقي لمهارة مقياس رسم المصور (المصور هنا خارطة الاردن وفلسطين وليبيا والاقاليم الادارية للعراق وافريقيا الصماء واستراليا الصماء)، والعلاقة بين جانبي هذه المهارة عند كل من طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية في جامعة اليرموك.

شملت عينة الدراسة مجموعتين من الطلبة، حيث تكونت المجموعة الاولى من طلبة الدراسات الاجتماعية الملتحقين ببرنامج دبلوم التربية وقد بلغ عدد افرادها (٢٩) طالباً وطالبة، اما المجموعة الثانية فتكونت من (٦٧) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج الهندسة المدنية.

استخدمت في الدراسة اداة مقياس عمل القائمين على تطويرها (تطوير اختبار خاص بها عن تقسيم مهارة مقياس الرسم الى (١١) بعداً، وقد احتوت الاداة على (٥٠) فقرة، منها (٨) فقرات قاست انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب النظري لمهارة مقياس رسم المصور، و (٤٢) فقرة قاست انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي للمهارة نفسها.

وتم التأكد من صدق بناء اداة المقياس عن طريق لجنة من المحكمين، كما تم حساب ثباتها باستخدام معادلة (كودر-ريتشاردسون ٢٠) (٢٠-KR). حيث بلغ معامل ثباتها (٠.٨٠) واستخدم الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة ولعينتين مستقلتين وذلك للكشف عن مدى الانتقال الايجابي لاثر التعلم، المتعلق بالجانب النظري والجانب التطبيقي، كل على حدة، لمهارة مقياس رسم المصور عند طلبة الدراسات الاجتماعية وطلبة الهندسة المدنية.

كذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب النظري والتطبيقي لتلك المهارة وفحص دلالته باستخدام الجداول الاحتمالية واستخدام الاحصائي (ز) لاختبار الفرق بين معامل الارتباط لكل من طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية.

دلت نتائج الدراسة على ان انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب النظري لمهارة مقياس الرسم عند طلبة الدراسات الاجتماعية لم تكن ايجابية وبالمستوى الذي حددته الجامعة، بينما كان انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي ايجابياً، كما تم تحديده في جامعة اليرموك.

اما بالنسبة لطلبة الهندسة المدنية فقد كان انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي غير ايجابي وبالمستوى المحدد، كما ظهر فرق ذو دلالة احصائية لانتقال اثر التعلم بالجانب النظري بين المجموعتين ولصالح طلبة الهندسة المدنية، بينما لم يظهر فرق لانتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي لتلك المهارة عند المجموعتين.

واشارت النتائج كذلك الى ان العلاقة بين انتقال اثر التعلم المتعلق بالجانب النظري والتطبيقي عند كلا المجموعتين كان موجباً وبدلالة احصائية، وفي الوقت نفسه لم يظهر فرق بين معاملي الارتباط المتعلقين بالجانب النظري والتطبيقي للمهارة نفسها عند كلا المجموعتين.

اوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد المحاضرات التي تتناول مهارة مقياس الرسم المصور بجانبها النظري والتطبيقي لطلبة الجامعة تخصص هندسة مدنية وتخصص دراسات اجتماعية، ثم طرح وحدات تدريبية مفصلة لمهارة مقياس الرسم (سعادة، ص ٣٣-٣٤ (٧٥)).

٤- دراسة الفتلى ١٩٩٠ (العراق-جامعة بغداد/ابن رشد-دراسة مسحية)
(الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية)

هدفت الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية وقراءتها، من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية؟

٢- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في قراءة الخرائط الجغرافية؟

٣- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية بين طلبة الصف الاول والثاني والثالث في الصعوبات التي يواجهونها؟

شملت عينة البحث (١٢٦) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسة المتوسطة وبواقع (٧٨) طالباً و (٤٨) طالبة، تم اختيارها بالاسلوب الطبقي العشوائي من (١٤) مدرسة متوسطة وثانوية. استخدمت المقابلة اداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وقد أعد الباحث استمارة مقابلة تحتوي على (٢٧) فقرة، قسمت على مجالين الاول: مجال الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية، اما المجال الثاني: فقد تناول الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة في قراءة الخرائط الجغرافية، وجمعت هذه الفقرات في دراستين استطلاعتين ومن الادبيات والدراسات السابقة، وتحقق الباحث من صدق اداة البحث، ذلك بعرضها على (١٤) مختصاً، وتحقق من ثباتهما عن طريق اعادة تطبيق الاختبار، وكان معامل الثبات (٠.٨١) وعولجت البيانات باستخدام معادلة فيشر وتحليل التباين والاختبار التائي.

واظهرت نتائج الدراسة ان هناك ثماني صعوبات تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية، وكانت اكثرها حدة صعوبة استخراج المساحات النسبية لظاهرة جغرافية معينة، تليها صعوبة تصغير الخريطة، واطهرت تلك النتائج ان هناك سبع صعوبات حادة تخص قراءة الخريطة الجغرافية، وكان اكثرها حدة صعوبة الاستعانة بالمقياس الخطي في قياس المسافات بين الظواهر

الجغرافية، تليها صعوبة معرفة بعض المصطلحات الخاصة بالخرائط الجغرافية، وأوصى الباحث ببعض التوصيات منها:

- ١- ضرورة الاهتمام بمهارات رسم الخريطة وقراءتها وتدريب الطلبة عليها في مراحل مبكرة بما يلائم مستوى نضجهم العقلي.
- ٢- ضرورة تأكيد واضعي المناهج للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على الأنشطة وذلك من خلال التأكيد على التمارين والدروس العملية والقيام بالسفرات (الفتلى، ص ج-و (١١٨)).

٥- دراسة سلمان ١٩٩٤ (العراق-جامعة بغداد/ابن رشد-دراسة مسحية)

(المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها).

هدفت الدراسة الى:

- ١- معرفة مدى اهمية مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسيها في المرحلة الثانوية.
 - ٢- معرفة مدى حاجة مدرسي الجغرافية الى التدريب على مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظرهم.
 - ٣- بناء برنامج تدريبي لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجاتهم التدريسية ومهارات استخدام الخرائط.
- بلغ عدد افراد العينة الاساسية من مدرسي الجغرافية (١٣٠) مدرساً ومدرسة، بواقع (٢٩) مدرساً و (١٠١) مدرسة، موزعين على (٩١) مدرسة ثانوية نهائية للبنين والبنات.

اعد الباحث قائمة بمهارات استخدام الخرائط تألفت من (٨٥) مهارة موزعة على (١١) مجالاً ضمنها في استمارة استبانة واستمارة ملاحظة، وجمعت المهارات

من دراسة استطلاعية استعمل فيها الاستبانة المفتوحة والمقابلة، وتحقق الباحث من صدق اداتي بحثه وثباتهما، مستخدماً الوسائل الاحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات كل مجال من مجالات استمارة الاستبانة واستمارة الملاحظة وكذلك المتوسط الحسابي العام لثبات استمارة الاستبانة واستمارة الملاحظة.

٢- معادلة جي كوبر لاستخراج معامل الاتفاق المئوي لثبات استمارة الملاحظة.

٣- الوسط المرجح والوزن المئوي لوصف كل مهارة من المهارات ومعرفة درجة اهميتها وترتيبها ودرجة ممارستها والحاجة الى التدريب اللازم عليها.

واظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- مهارات استخدام الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٨٢) مهارة من اصل (٨٥) مهارة.

٢- مهارات استخدام الخرائط التي كانت ممارستها عالية بلغ عددها (٣٠) مهارة والمهارات التي كانت ممارستها ضعيفة كان عددها (٥١) مهارة، اما المهارات التي لا تمارس فكان عددها (٤) مهارات.

٣- مهارات استخدام الخرائط التي شكلت حاجات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٣١) مهارة، بينما بلغ عدد المهارات التي لم تشكل حاجات تدريبية (٥٤) مهارة.

٤- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون الى التدريب عليها. اوصى الباحث بتوصيات عدة من بينها:

١- اقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون الى التدريب عليها.

٢- اصدار دليل لمدرسي الجغرافية يتضمن مهارات استخدام الخرائط والتي اسفرت عنها الدراسة مع توضيح اهميتها في عملية تعليم مادة الجغرافية وتعلمها.

واقترح الباحث مجموعة مقترحات لدراسات لاحقة منها:

١- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر البرنامج التدريبي الذي اسفرت عنه الدراسة في اكساب مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية مهارات استخدام الخرائط.

٢- اجراء دراسة لتقويم ممارسة مدرسي الجغرافية لمهارات استخدام الخرائط من وجهات نظر اخرى (سلمان، ص و-ز(٧٩)).

٦- دراسة العقر ١٩٩٤ (العراق-جامعة بغداد/ابن رشد-دراسة تجريبية)

(اثر استخدام كل من الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الاول المتوسط).

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام كل من الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي.

اقتصر البحث على مجموعتين تجريبيتين في احدى مدارس تربية بغداد الكرخ للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤، وتم تدريس الفصول الاربعة الاولى من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي المقرر للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤.

اما اجراءات البحث فقد بلغ حجم العينة (٥٦) طالباً موزعين على مجموعتين هما:

١- المجموعة التجريبية (أ)، بلغ عدد افرادها (٢٧) طالباً وتدرس باستخدام الخرائط التاريخية.

٢- المجموعة التجريبية (ب) بلغ عدد افرادها (٢٩) طالباً وتدرس باستخدام اللوحات الزمنية.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس اثر المتغيرين المستقلين وهما الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية في تحصيل الطلاب واتبع الباحث في اعداد الاختبار الخطوات الآتية:

- ١- تحديد المادة العلمية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة.
- ٢- اشتقاق الاهداف السلوكية للمادة وصياغتها.
- ٣- عرض فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء المختصين في التاريخ والعلوم التربوية والنفسية لبيان صدق الاختبار.
- ٤- تحليل فقرات الاختبار لغرض ايجاد مستوى الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار.
- ٥- ايجاد معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة اعادة الاختبار.

اعتمد الباحث في معالجة وتحليل النتائج الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي (كا^٢) ومعادلة الصعوبة والتمييز. اوصى الباحث باقامة دورات للملاكات التدريسية لمادة التاريخ لتعليمهم كيفية اعداد اللوحات الزمنية وكيفية استخدامها، وتأکید استخدام الخرائط واللوحات في تدريس مادة التاريخ من قبل المشرفين، كما اكد على وجود قاعة خاصة لتدريس التاريخ، وبذل الجهود اللازمة لعمل ورسم الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية من قبل مديرية الوسائل التعليمية وتوزيعها على المدارس لاستخدامها داخل الدرس، واكد الباحث على ضرورة الاطلاع على التطورات التي تحصل في مجال طرائق تدريس التاريخ وتقنياته.

واقترح الباحث اعداد دراسات اخرى لمعرفة تأثير كل من الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية في التحصيل في مادة التاريخ من المراحل التعليمية المختلفة، كما

اقترح الباحث توجيه بعض الدراسات العليا لاجراء بحوث مشابهة لهذا البحث في محافظات القطر كافة (العقر، ص أ ب-ج (١٠٥)).

ثانياً: الدراسات الاجنبية

١- دراسة مكاولي Mecauly ١٩٦٠ الولايات المتحدة (دراسة تجريبية)

(بعض القدرات الخرائطية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي)

هدفت الدراسة الى معرفة قدرات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في استخدام الخريطة وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:

١- هل يتمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من استعمال الخرائط وتحديد المعلومات عليها؟

٢- هل يتمكنون من القيام باجراء مقارنات بين الخرائط البسيطة والتميز بينها؟

٣- هل يتمكنون من نقل التوجيهات الشفوية الى تجريدات الخريطة؟

٤- هل يتمكنون من فهم اية خبرة من خلال اسلوب الخريطة؟

٥- أكان أدراكهم للخريطة اكثر ارتباطاً بالمحيط الواقعي او كان اكثر ارتباطاً بالمحيط التخيلي؟

تألفت عينة الدراسة من (٢١٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي موزعين على خمسة صفوف، صفين من مدرسة ريفية، وصفين من مدرسة حضرية، وصف لابناء العمال، وكان معدل العمر الزمني لهؤلاء التلاميذ (٧) سنين و (٧) أشهر.

أعد الباحث أربع خرائط وهياً مجموعة من الاسئلة الشفوية عن كل خريطة، ويقوم المعلم في الصف بطرح الاسئلة المتعلقة بالخريطة، ويتولى مراقبون يجلسون في اواخر الصف مراقبة اجابة التلاميذ وردود افعالهم عن هذه الاسئلة وتسهيلها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي يتمكنون من استعمال الخريطة، وتحديد المعلومات عليها، واجراء المقارنات بين الخرائط، ونقل التوجيهات الشفوية الى مواقع الخريطة، وبشكل عام كان أدراكهم لمهارات الخرائط جيداً ((١٦٤) ٣٣: Mecauly).

٢- دراسة تاوولر ونلسون Towler & Nelson ١٩٦٤ الولايات المتحدة (دراسة تجريبية)

(فكرة اطفال المدارس الابتدائية عن مقياس الرسم)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تطور مفهوم مقياس الرسم عند اطفال المدارس الابتدائية.

أختيرت عينة بشكل عشوائي طبقي من ثلاث مدارس ابتدائية ذات النظام العام، وبواقع (١٠) ذكور و (١٠) اناث في مستوى كل مرحلة مكونة (١٢٠) تلميذاً. أعد الباحث اختبارين الاول يتضمن اختبار الذكاء، والآخر امتحاناً فرعياً (ثانويًا) عن مقياس الرسم، صمم من قبل الباحث، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة فهي الوسط الحسابي، ومعامل الارتباط.

أظهرت الدراسة ان نمو مفهوم مقياس الرسم يتعلق بالذكاء، ولذلك كلما كان الذكاء عالياً، كلما كان التسجيل في الاختبار عالياً، وان نمو المعرفة بمقياس الرسم يرينا انه ليس هناك علاقة مميزة مع عوامل الجنس، والحالتين الاقتصادية والاجتماعية، ولكن بوضوح تبرز علاقة بين العمر الزمني والذكاء.

وتم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان معظم الاطفال لاينمو عندهم مفهوم المقياس قبل سن العاشرة او الحادية عشر، وهذا يساوي تقريباً الصف الخامس والسادس الابتدائي، وفي هذا اهمية كبيرة في وضع دروس مهارات الخرائط في مناهج المدارس، ويجب ان تعطى اسباب تربوية لاعادة النظر في اماكن بعض الدروس الحالية.

٢- لو ان الاطفال تركوا في اطار تعليمهم التقليدي فلن تنمو عندهم القدرة على فهم مقياس الرسم في مدارسهم الابتدائية -٤٣٣: p (Towler & Nilson, (١٧٢)٤٢٨.

٣- دراسة زيمر Zimmer ١٩٦٧ الولايات المتحدة (دراسة مسحية)

(تشخيص عيوب مهارة الخريطة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية)

هدفت الدراسة الى معرفة نواحي القوة والضعف في اداء تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات الخريطة، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في قراءة الخريطة واستخدامها.

استخدم الباحث اختبار تقويم قدرات التلاميذ في قراءة الخريطة، بلغ حجم عينة الدراسة (١١٥٣) تلميذاً وتلميذة.

توصلت الدراسة الى الصعوبات الاتية:

١- صعوبة فهم بعض المصطلحات الجغرافية.

٢- صعوبة استخدام مقياس الرسم.

٣- صعوبة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض.

٤- صعوبة ادراك العلاقة بين الظواهر الممثلة على الخريطة.

٥- صعوبة ترجمة رموز الخريطة ((١٧٤)٢٠٥: p (Zimmer).

٤- دراسة رشدونى Rushdoony ١٩٧١ (الولايات المتحدة-دراسة مسحية)

(دور كل من الجغرافي او المعلم في مساعدة تلاميذ المدرسة الابتدائية في ادراك الخرائط واستخدامها).

قام الباحث بدراسة اتجاهات بعض البحوث في ميدان ومهارات قراءة الخريطة لدى التلاميذ واستخلص صعوبات تواجه تلاميذ المدرسة الابتدائية في ادراك الخريطة واستخدامها.

عرض الباحث دور الجغرافي والمعلم في مساعدة التلميذ في التغلب على هذه الصعوبات وقد عرض الباحث طرق التغلب على هذه الصعوبات نتائج لبحثه هي:

١- ان التلميذ في المدرسة باستطاعته تعلم العديد من مفاهيم ومهارات الخريطة في السن المبكرة وبطريقة نظامية ووظيفة مؤثرة.

٢- ان مجرد استخدام المواد الخاصة بالخرائط لاتعد خبرة محسوسة للتلميذ.

٣- ان مفاهيم الخريطة يجب تعليمها للتلاميذ قبل تعليمهم مهارات الخريطة.

٤- ان اسهام الجغرافي هي مساعدة المدرسة في الحصول على المعلومات والمفاهيم في هذا المجال هو اختيار معلومات ومفاهيم ومهارات الخرائط التي تتناسب مع التلميذ.

٥- يجب على الجغرافيين والمعلمين مراعاة الفرق بين ماهو موجود بالفعل من ظواهر جغرافية على الطبيعة، وبين مايجب ان يكون على الخريطة من هذه الظواهر وتفصيلها ومعلوماتها، وعندما يعلمون هذا سوف يساعدون تلاميذ المدرسة الابتدائية على ادراك مفاهيم الخرائط ومهاراتها واستخدامها في حياتهم العملية (Rushdoony, p: ٤٢٤ (١٦٧)).

٥- دراسة سيمون Simon ١٩٨٠ (الولايات المتحدة-دراسة تجريبية)

(اثر استخدام الخرائط في الحياة اليومية للمواد الاجتماعية)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الخرائط في حياتنا اليومية، حيث ان هناك اربعة استخدامات لها وهي:

- ١- تحديد الاماكن.
- ٢- تعلم الخريطة كمهارة.
- ٣- جعل مستخدم الخريطة ملماً بكيفية اداء الخريطة.
- ٤- تطوير معلومات قارئ الخريطة عن البلد الذي يعيش فيه وعن العالم الخارجي.

وقد اختار الباحث ست مجموعات من انواع الخرائط لدراستها وهي:

- ١- مخططات وخرائط البيئة المحلية.
- ٢- خرائط الكتب المدرسية.
- ٣- خرائط الاقاليم والبلدان.
- ٤- خرائط مساحة يتراوح مقياسها من ١ : ٢٥٠.٠٠٠.
- ٥- خرائط المواقع الاثرية.
- ٦- الاطالس.

اما النتائج التي توصل اليها الباحث فهي:

- ١- ان المعلمين المتدربين اكثر قدرة من المعلمين غير المتدربين على استخدام الخرائط.
- ٢- يؤدي اعطاء وقت كاف لتدريب الطلبة على رسم الخرائط وقراءته الى ايجاد متعة في ذلك ويسهم في زيادة تعلمهم لرسم الخريطة.
- ٣- يمكن للخريطة ان تكون وسيلة فعالة لتخزين المعلومات - (Simon, p: ١٥)
(١٦٩) ١٨.

٦- دراسة ولسن **Wilson** ١٩٨٠ (الولايات المتحدة-دراسة
تطويرية)

(نمو الاستدلال لتلاميذ السنة الثالثة والخامسة والسابعة، كما يكشف عنها التداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط).

الهدف من الدراسة تأكيد نمو الاستدلال في الخرائط عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في السنوات الثالثة والخامسة والسابعة كما يكشف عنه التداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط.

واستندت الدراسة الى اعمال العالمي السويسري بياجيه والعالم اتهلدر، اللذين اكدا على ان افضل الطرق التي تحدد مستوى نمو الطفل في الاستدلال هي في قدرة الطفل على رسم الخريطة.

تم اختيار (٣) مجاميع من التلاميذ، المجموعة الاولى: تتكون من (٥٧) تلميذاً من الصف الثالث الابتدائي، متوسط اعمارهم كانت (٨) سنوات واربعة اشهر، المجموعة الثانية: تتكون من (٥٩) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي متوسط اعمارهم كانت (١٠) سنوات و (٥) اشهر، والمجموعة الثالثة تتكون من (٨٠) تلميذاً من الصف السابع الابتدائي، متوسط اعمارهم كانت (١٢) سنة و (٦) أشهر. اعد الباحث اختباراً عولجت نتائجه بتحليل التباين، كما تمت ملاحظة قدرة التلاميذ على رسم مناطق محيطة بمساكنهم ومدرستهم، كالطرق والظواهر والمساحات المعروفة لهم.

اعتمدت الدراسة ايضاً على معايير للحكم على خرائط التلاميذ، هي قدرتهم على التنظيم والتناسق، ورسم الاشياء وفقاً لاهميتها والتجريد.

وجدت الدراسة ان التلاميذ يلاقون صعوبة عندما يرسمون بالاعتماد على التداعي الحر، في التناسق اولاً ثم يليه من حيث الصعوبة التنظيم والتجريد ورسم الاشياء على وفق اهميتها، كما وجد ان للمسافة بين التلاميذ والمساحات المرسومة اثرأ في قدرات التلاميذ على رسم الخرائط بالتداعي الحر.

واستنتجت الدراسة ان التداعي الحر يكون مفيداً او مساعداً على التنبؤ لمعرفة مستوى نمو الاستدلال لتلاميذ المرحلة الابتدائية ((Wilson, p:٣٥٥(١٧٣)).

موازنة الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمناقشة الدراسات التي استعرضتها في ضوء ما بينها وبين الدراسة الحالية من أوجه شبه واختلاف وكما يأتي:

١- أن أغلبها دراسات تجريبية تقوم على التعرف على مهارات الخرائط واثرها في متغيرات تابعة مختلفة، والدراسة الحالية هي الأخرى دراسة تجريبية تهدف إلى التعرف على أثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.

٢- أجريت الدراسات السابقة في ثلاثة أماكن، حيث أجريت دراسة أبو الحلو (١٩٨٢) ودراسة سعادة (١٩٨٦) ودراسة سعادة (١٩٨٧) في المملكة الأردنية الهاشمية، وأجريت دراسة الفتلى (١٩٩٠) ودراسة سلمان (١٩٩٤) ودراسة العقر (١٩٩٤) في العراق، وأجريت الدراسات الأجنبية جميعها في الولايات المتحدة الأمريكية، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

٣- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فمن الدراسات ما هدفت إلى معرفة أثر اكتساب معلمي المواد الاجتماعية لمهارات الخرائط ومدى اكتساب تلاميذهم لنفس المهارات كدراسة أبو الحلو (١٩٨٢)، ومنها ما هدفت إلى معرفة أثر تعلم المهارات الخرائطية لمجموعتين مختلفتين في الاختصاص الدراسي كدراسة سعادة (١٩٨٧)، ومنها ما هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط في التحصيل الدراسي للطلبة كدراسة العقر (١٩٩٤)، ومنها ما هدفت إلى تشخيص صعوبات المهارات الخرائطية لدى المتعلمين كدراسة الفتلى (١٩٩٠)، ودراسة زيمر (١٩٦٧)، ومنها ما هدفت إلى التعرف على تطور بعض المفاهيم الخرائطية عند الأطفال كدراسة تاوولر ونلسون (١٩٦٤)، ومنها ما هدفت إلى معرفة دور المعلم في إدراك واستخدام التلاميذ للخرائط كدراسة رشدوني (١٩٧١)، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر تعليم مهارة رسم الخرائط لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في تحصيلهم في مادة التاريخ.

- ٤- ان اغلب الدراسات السابقة صاغت اهدافها على شكل فرضيات، والدراسة الحالية سارت على المنهج نفسه اذ صاغت هدف الدراسة على شكل فرضية.
- ٥- اختلفت الدراسات السابقة في تحديد مجتمع الدراسة فمن الدراسات ما تناولت مجتمع المدرسين والطلبة معاً كدراسة ابو الحلو (١٩٨٢)، ومنها ما تناولت مجتمع المدرسين فقط كدراسة سلمان (١٩٩٤)، ومنها ما تناولت مجتمع الطلبة كدراسة الفتلى (١٩٩٠) ودراسة العقر (١٩٩٤)، ومن الدراسات ما تناولت مجتمعين ذوي اختصاصين مختلفين كدراسة سعادة (١٩٨٧)، اما الدراسة الحالية فقد تناولت مجتمع تلامذة المرحلة الابتدائية.
- ٦- تباينت احجام العينات في الدراسات وكانت اكبر عينة تضم (١١٥٣) تلميذاً وتلميذة في دراسة زيمر (١٩٦٧)، وأصغر عينة كانت في دراسة العقر التي تضم (٣٦) طالباً، اما الدراسة الحالية فعدد افراد العينة فيها (٦٤) تلميذة.
- ٧- اتفقت غالبية الدراسات وبضمنها الدراسة الحالية في كون القائم بالتدريس هو الباحث نفسه.
- ٨- تناولت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة فقد تناولت دراسة سعادة (١٩٨٧) المرحلة الجامعية، وتناولت دراسة سعادة (١٩٨٦) ودراسة سلمان (١٩٩٤) المرحلة الثانوية، وتناولت دراسة الفتلى (١٩٩٠) ودراسة العقر (١٩٩٤) المرحلة المتوسطة، اما دراسة ابو حلو والدراسات الاجنبية فقد تناولت المرحلة الابتدائية وهي تتفق مع الدراسة الحالية في تناولها المرحلة الابتدائية.
- ٩- استخدمت اغلب الدراسات السابقة اختبارات تحصيلية لقياس المتغير التابع وقد تباينت فقراتها من حيث العدد، كدراسة العقر (١٩٩٤) ودراسة سعادة (١٩٨٦) ودراسة سعادة (١٩٨٧) اما دراسة سلمان (١٩٩٤) فقد استخدمت الاستبانة والمقابلة ودراسة الفتلى (١٩٩٠) ودراسة مكاولي في استخدام المقابلة اداة للبحث، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التحصيلي اداة للبحث.
- ١٠- اختلفت الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الاحصائية فقد استخدمت بعضها معاملات الارتباط والاختبار التائي.

كدراسة العقر (١٩٩٤)، وبعضها استخدمت تحليل التباين كدراسة الفتلى (١٩٩٠)، ومن الدراسات ما استخدمت معادلة جي كوبر كدراسة سلمان (١٩٩٤)، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون.

- ١١ - اتفقت اغلب الدراسات السابقة في نتائجها على وجود ضعف في مستوى الاداء المهاري للخرائط كدراسة ابو الحلو (١٩٨٢) ودراسة سعادة (١٩٨٦) ودراسة سعادة (١٩٨٧) ودراسة زيمر (١٩٦٧).
- ١٢ - استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها تجسيد اهمية البحث والحاجة اليه وفي اختيار التصميم التجريبي وعينة البحث المناسبة له وفي استخدام الوسائل الاحصائية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي

ثانياً: عينة البحث

١- عينة المدارس

٢- عينة التلميذات

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

١- العمر الزمني

٢- التحصيل الدراسي العام للصف الرابع الابتدائي

٣- المستوى التعليمي للأب

٤- المستوى التعليمي للأم

رابعاً: تحديد المادة العلمية

خامساً: صياغة الاهداف السلوكية

سادساً: الخطط التدريسية اليومية

سابعاً: مهارة رسم الخرائط

ثامناً : بناء الاختبار التحصيلي

١- اعداد الخريطة الاختبارية

٢- صياغة فقرات الاختبار

٣- صدق الاختبار

٤- تحليل فقرات الاختبار

أ- مستوى الصعوبة

ب- قوة تمييز الفقرة

٥- ثبات الاختبار

تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة

عاشراً: الوسائل الاحصائية

يتناول هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته وعلى النحو الآتي

اولاً: التصميم التجريبي

ان دقة نتائج البحوث التجريبية تتوقف على درجة التصميم التجريبي للبحث، كما ان نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة المشكلة موضوع البحث، وعلى ظروف عينة البحث.

التصميم التجريبي للبحث

اعتمدت الباحثة في بحثها التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي دون اختبار قبلي تجنباً لعدم تداخل تأثير الاختبار القبلي مع المتغير المستقل (الزوبعي، ص ١١٧ (٦٦)، وهو من التصاميم التجريبية ذو الضبط الجزئي، لتضمنه للمجموعة الضابطة، حيث يكون للطرفين موضع التجربة امكانيات متساوية بادئ ذي بدء في سبيل الوصول بهذا الشرط الى اقرب حالة ممكنة ينبغي ان تتعادل فيه المجموعتان (اندروز، ص ٢٣ (٢١))، كما انه يعتمد العشوائية التي تعطي كل فرد من افراد المجتمع نفس الفرصة للظهور (عبد الكريم، ص ١٦٥ (٩٤))، ويوفر سلامة داخلية بسبب اعتماد مجموعة ضابطة (عودة، ص ١٣٦-١٣٧ (١١٠)). وتضمن التصميم مجموعة تجريبية تدرس بتعليم مهارة رسم الخرائط للتلامذة، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية من حيث استخدام الخرائط بدون تعليم التلامذة مهارة رسم الخرائط، وحسب وجود الخريطة في المنهج المدرسي المقرر، ويبين جدول (١) التصميم التجريبي للبحث.

جدول (١)

يبين التصميم التجريبي للبحث

١- المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	اختبار بعدي
٢- المجموعة الضابطة	_____	اختبار بعدي

ثانياً: عينة البحث

العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، ص ٦٧ (٥٤)).

وللحصول على عينة البحث المناسبة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- عينة المدارس

لجأت الباحثة الى المديرية العامة لتربية بابل/ شعبة الاحصاء لغرض الحصول على مجتمع المدارس التابع لها، وتوصلت الباحثة الى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بابل، والتي تتوزع على اربعة اقصية كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢)

يبين الاقصية التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وعدد المدارس الابتدائية في كل قضاء

ت	اسم القضاء	عدد المدارس الابتدائية في كل قضاء
١-	قضاء الحلة	١٣٥
٢-	المحاول	٩٧
٣-	الهاشمية	١٢١
٤-	المسيب	١٠١
المجموع	٤	٤٥٤ مدرسة

وتم التوصل بالطريقة العشوائية* الى اختيار قضاء المحاول، وبنفس الطريقة تم اختيار احدى النواحي التابعة لقضاء المحاول، كما يوضحها جدول (٣)

جدول (٣)

يبين اسماء النواحي التابعة لقضاء المحاول وعدد المدارس الابتدائية في كل ناحية

* استخدام كيس لخلط قصصات تحتوي على اسماء (الاقضية، النواحي، المدارس)، وسحب احدى هذه القصصات في كل مرة عشوائياً.

ت	اسم المنطقة	عدد المدارس
١-	المحاويل/المركز	٢٨
٢-	المشروع	٣٥
٣-	الامام	١٥
٤-	النيل	١٩
المجموع	٤	٩٧ مدرسة

وتم التوصل الى اختيار ناحية الامام عشوائياً التي كانت تضم عدداً من المدارس، تم اختيار واحدة منها عشوائياً لتطبيق التجربة، هي مدرسة الامام الابتدائية للبنات، كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

اسماء المدارس الابتدائية التابعة لناحية الامام

ت	اسم المدرسة الابتدائية
١	الامام الابتدائية للبنات
٢	الجنائن الابتدائية
٣	الطيب
٤	الشهيد الصباغ
٥	الكندي
٦	معن بن زائدة
٧	فلسطين
٨	رملة
٩	العطاء
١٠	صيدا الابتدائية
١١	تعز

١٢	عمر المختار
١٣	المشراق
١٤	الاندلس
١٥	ابو عبيدة

٢- عينة التلميذات

زارت الباحثة مدرسة الامام الابتدائية للبنات واتضح لها ان عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها شعبتان (أ)، (ب) اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد تلميذات المجموعتين (٧٠) تلميذة، بواقع (٣٥) تلميذة لكل مجموعة، وبعد الاطلاع على البطاقات المدرسية للمجموعتين، اتضح للباحثة ان هناك عدداً من التلميذات الراسبات، عملت الباحثة على استبعادهن من عينة البحث، بالنسبة للاختبار البعدي، لأنهن سبق ان درسن نفس موضوعات كتاب التاريخ المقرر للصف الخامس الابتدائي في العام السابق، وكان عدد التلميذات المستبعدات (٦) تلميذات بواقع (٣) تلميذات لكل مجموعة، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٤) تلميذة، بواقع (٣٢) تلميذة لكل مجموعة، ويبين جدول (٥) عينة البحث النهائية.

جدول (٥)

يبين عينة البحث النهائية

ت	الشعبة	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	العدد النهائي للتلميذات
---	--------	----------	--------------------------------	-----------------------------	----------------------------

١	أ	التجريبية	٣٥	٣	٣٢
٢	ب	الضابطة	٣٥	٣	٣٢
المجموع			٧٠	٦	٦٤

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

على الباحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين، ص ٣٩٨ (١١٦))، وعلى الرغم من ان التوزيع العشوائي يضمن تكافؤ المجموعتين، أجرت الباحثة تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات التي رأت بأنها قد تؤثر على اجراءات التجربة وذلك قبل الشروع في اجراءها وهذه المتغيرات هي:-

١- التحصيل الدراسي العام للصف الرابع الابتدائي

كافأت الباحثة مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي اعتماداً على درجات عينة البحث في المعدل العام لمجموع درجات المواد الدراسية للعام السابق (الصف الرابع الابتدائي)، اذ حصلت على الدرجات من السجل المدرسي الخاص بالمدرسة ملحق (٣). عند تحليل الدرجات للمجموعتين وجد ان متوسط درجات المجموعة التجريبية ٨٢.٣١٢ ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٠.٦٨٧) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T-test)، ظهر ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية اذ ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٣٢) اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالي (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي كما مبين في جدول (٦).

جدول (٦)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في معدل التحصيل العام للعام السابق (الصف الرابع الابتدائي)

المجموعة	حجم	الوسط	التباين	درجة	القيمة التائية	مستوى
----------	-----	-------	---------	------	----------------	-------

	العينة	الحسابي		الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٨٢١.٣١٢	١٢.٨٩٤	٦٢	٠.٥٣٢	٢.٠٠	٠.٠٥
الضابطة	٣٢	٨٠.٦٨٧	١١.٤٥٤				

٢- العمر الزمني

اجرت الباحثة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني وحصلت الباحثة على اعمار التلميذات عينة البحث من السجلات الرسمية والبطاقات المدرسية للتلميذات وحولت اعمارهن من اعمار بالسنين الى اعمار بالاشهر ملحق (٤)، ويوضح جدول (٦) تكافؤ المجموعتين بالعمر الزمني اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٢٤٣) عند درجة (٦٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهو اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠) ويبين هذا عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اعمار التلميذات في المجموعتين.

جدول (٧)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٢٨.٢٨١	٤١.٢١٤٨	٠.٦٢٤٣	٢.٠٠	٠.٠٥
الضابطة	٣٢	١٢٧.٠٩٣	٨٠.٦٩٧٣			

٣- المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (٨) ان المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث كانتا متكافئتين احصائياً عند استخدام اختبار (كا^٢) للتوصل الى دلالة الفرق بين القيمة

المحسوبة (٠.٣٨٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)

جدول (٨)

يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي للأب

المجموعة	حجم العينة	فئات التحصيل الدراسي للاب			قسمة (كا ^٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
		يقرا ويكتب	ابتدائي	ثانوي وجامعي*	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	١٠	١٦	٦	٠.٣٨٢	٠.٥٩٩	٢	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٣٢	٩	١٥	٨				

٤- المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (٩) ان المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث كانتا متكافئتين احصائياً، عند استخدام اختبار (كا^٢) لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة المحسوبة (٠.٧١٠٥) والتي هي اصغر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢).

جدول (٩)

يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي للأب

المجموعة	حجم العينة	فئات التحصيل الدراسي للام	قسمة (كا ^٢)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
----------	------------	---------------------------	-------------------------	-------------	---------------

* دمجت ثانوي مع جامعي كون المتوقع من الجامعي اقل من خمسة

		الجدولية	المحسوبة	ثانوي وجامعي*	ابتدائي	يقرا ويكتب		
التجريبية	٣٢	١٢	١٤	٦	٠.٧١٠٥	٥.٩٩	٢	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٣٢	٩	١٦	٧				

رابعاً: تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس اثناء التجربة على وفق مفردات كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي من (ص٦-ص٣٨)، وتضمن الفصول الآتية:

الفصل الاول-العرب وموطنهم (ص٦-ص٩).

الفصل الثاني-الرسالة الاسلامية (ص١٠-ص٢٤).

الفصل الثالث- الدولة العربية الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين (ص٢٥-

٣٨).

خامساً: صياغة الاهداف السلوكية

الهدف عبارة عن وصف لنمط من انماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تربوية او موقف تعليمي معين، والاهداف السلوكية تصف بدقة مايمكن للطلبة عمله بعد الانتهاء من دراسة فصل معين او موضوع معين ((Bloomer, p:٣٧(١٥٣)).

اشتقت الباحثة في ضوء الاهداف العامة لمادة التاريخ للمرحلة الابتدائية ملحق (٢) (الجمهورية العراقية، ١١٤(٣٩))، ومحتوى المادة الدراسية للفصول الثلاثة، (الاول، الثاني، الثالث) من الكتاب المقرر عدداً من الاهداف السلوكية بلغ عددها (١٣١) هدفاً سلوكياً ملحق (٥) موزعة على المستويات الاولى من تصنيف بلوم

* دمجت ثانوي مع جامعي كون المتوقع من الجامعي اقل من خمسة

للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق) للفصول الثلاثة المحددة من المادة الدراسية.

جدول (١٠)

يوضح عدد الاهداف السلوكية وتوزيعها على مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) لتصنيف بلوم ووفق الفصول الثلاثة من المادة المحددة

المجموع	مستويات الفهم			الفصل
	التطبيق	الفهم	المعرفة	
٢٧	٢	٢	٢٣	الاول
٧١	٨	٢٣	٤٠	الثاني
٣٣	٥	١٠	١٨	الثالث
١٣١	١٥	٣٥	٨١	المجموع

عمدت الباحثة إلى ان تكون الاهداف السلوكية ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وللمستويات الثلاثة الاولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)، لأنها اكثر شيوعاً واستخداماً من المستويات الاخرى ((١٦٢) (٣١: Gulford)، كما ان هذه المستويات الثلاثة يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ((١٥١) (٣١: Anderson).

عرضت الباحثة قائمة بالاهداف السلوكية التي صاغتها مع نسخة من الكتاب المقرر على لجنة خبراء مؤلفة من عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومن المتخصصين في التاريخ ملحق (٦)، وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بسلامة صياغة الاهداف السلوكية ومدى شمولها لمحتوى الفصول الثلاثة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي، وقد تم تعديل صياغة بعضها بناءً على ملاحظات لجنة المتخصصين.

سادساً: الخطط التدريسية اليومية

ان اهمية التخطيط للدرس واعداده قد ترجع الى تصور المعلم مما ينبغي ان يقوم به داخل الصف الدراسي اثناء تدريس موضوع معين في حصة معينة لمدة

زمنية محددة (القباني، ص ٥٥-٥٧ (١٢٤)). وفي ضوء محتوى الفصول الثلاثة الاولى (الاول، الثاني، الثالث) من الكتاب المدرسي المقرر للتجربة تم اعداد (١٨) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي درست بتعليم مهارة رسم الخرائط و (١٨) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية فيما يخص استخدام الخرائط.

عرضت الباحثة انموذجين منهما ملحق (٧) على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وفي مادة التاريخ وعدد من المشرفين والمعلمات المتخصصين في المواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية واجريت التعديلات على الخطط التدريسية بناءً على آرائهم وملاحظاتهم وعلى اساسها اعدت بقية الخطط التدريسية.

سابعاً: مهارة رسم الخرائط

اطلعت الباحثة على محتوى الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي، وبشكل خاص على الخرائط المتضمنة في المنهج، ولكي تعرف الباحثة مدى الخبرات السابقة لدى التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالخرائط ومفاهيمها، اطلعت الباحثة على المناهج الدراسية للصف (الرابع الابتدائي)، ولم تجد الباحثة فيها مايتعلق بمفهوم الخارطة في هذه المناهج، اما منهج الجغرافية للصف الخامس الابتدائي فإنه يتضمن مفهوم الخريطة وبعض المعلومات البسيطة المتعلقة بتحديد الاتجاه على الخريطة والوانها وذلك ضمن الفصل الثالث من المنهج، في حين ان منهج التاريخ للصف الخامس الابتدائي قد تضمن في محتوى مادته الخرائط المتعلقة بتلك المادة ضمن الفصل الاول منه، مما يعني ان التلميذات لم يملكن الخبرات اللازمة لاستخدام الخرائط على اساس صحيح في مادة التاريخ.

سعت الباحثة الى التوصل الى افضل السبل في استخدام الخرائط على نحو فعال في مادة التاريخ ولذلك اطلعت الباحثة على مجموعة من الخرائط قبل تعليم التلميذات مهارة رسم الخرائط واستنتجت الآتي:

١- ان بعض الخرائط من الكتاب المدرسي المقرر مكتظة بالمعلومات، في حين انها ينبغي ان تكون غير مزدحمة بالمعالم بل تكون بسيطة واضحة توضح ظاهرة او ظاهرتين (سعد، ص ٣٧٠ (٧٦))، فالوسيلة التعليمية الجيدة ذات الفكرة الواحدة البسيطة تجعل المتعلم يدرك عناصرها ودمجها في بناء فكري، يستطيع استيعاب مادتها بسهولة، دون معاناة مع الاستمتاع بما يتعلمه (بحري، ص ٣٧ (٢٤))، لذا فإن الباحثة تدرجت في تعليم التلميذات مهارة رسم الخرائط وفقاً لطبيعة المادة ومراحل رسم الخريطة وخطواتها ولم يتم رسم الخرائط من قبل التلميذات كما هي مرسومة في الكتاب المدرسي الا بعد عدة دروس تناولت مهارة رسم الخرائط وذلك لجعل الخريطة بسيطة خالية من التعقيد يسهل على التلامذة فهمها (عاشور، ص ٢٤٤ (٩٣))، وان يوجه الانتباه الى الاشياء الضرورية منها.

٢- لاحظت الباحثة ان الالوان في بعض الخرائط متداخلة متقاربة من حيث رسم الحدود السياسية في الخرائط في حين انه يجب ان تستعمل في المدرسة الابتدائية الوان موحدة ومحددة العدد (الرئيسة) فقط وبمساحات كافية حتى تنمي لديهم القدرة على التمييز الصحيح (حمدان، ص ٥٨٧ (٤٨))، ولذا استعاضت الباحثة عن الالوان المتداخلة بخطوط متقاربة ومتوازية.

٣- كما لاحظت الباحثة عدم ترابط المعلومات بين محتوى الكتاب المدرسي ومفتاح الخريطة من حيث تسمية بعض المفاهيم، فمثلاً يذكر في محتوى المنهج كلمة (الروم) ضمن الاقوام التي كانت تسيطر على شبه الجزيرة العربية في حين ان مفتاح الخريطة تضمن ذكر (الامبراطورية البيزنطية)، وهذا يشكل نقصاً في ترابط المعلومات للمادة الواحدة (السامرائي، ص ٧٤ (٧١)).

استخدمت الباحثة في تعليم مهارة رسم الخرائط لتلميذات المجموعة التجريبية اسلوب التدريب كأحد انواع التعليم، وذلك ان رسم الخرائط نشاط حركي يتطلب ممارسة وتدريب المتعلم، كما كلفت الباحثة بتخصيص دفتر لرسم الخرائط، لكل تلميذة من تلميذات المجموعة التجريبية لفحص اداءهن وتشخيص الاخطاء لديهن

لمعرفة مدى تقدمهم في الاداء، مراعية في ذلك مراحل وخطوات رسم الخرائط مع الدقة والسرعة والوضوح في الاداء، في حين درست الباحثة تلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية المتمثلة باستخدام الخرائط كما هي موجودة في المنهج دون تعليمهم مهارة رسم الخرائط.

ثامناً: بناء الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي خطوة نظامية لتقدير واقع تعلم الفرد والمجموعة (البغدادي، ص ١٠٣ (٢٥)) ويستخدم الاختبار لسهولة تطبيقه، كما انه يبين مدى تحقيق المادة للاهداف الدراسية المرسومة لاجلها.

يتطلب البحث اعداد اختبار لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربة في مادة التاريخ العربي الاسلامي، وذلك لمعرفة اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في التحصيل الدراسي لتلميذات عينة البحث. ولذلك اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يغطي الفصول الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي وفق الخطوات الاتية:

١- اعداد الخريطة الاختبارية:

من متطلبات الاختبار التحصيلي اعداد الخارطة الاختبارية التي تتضمن توزيع فقرات الاختبار حسب القدرات العقلية معتمدة على الاهداف السلوكية والمستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) واستناداً الى الفصول الدراسية (الاول، الثاني، الثالث) من الكتاب المقرر لاجل الوصول الى اسئلة شاملة تتمتع بصدق عالٍ في تمثيلها للمادة الدراسية، ويعد هذا الاجراء من متطلبات صدق المحتوى ((Ghisell, p: ٢٤٤ (١٥٩)).

حددت الباحثة نسبة اهمية مستويات الاهداف في ضوء اعداد الاهداف في كل مستوى من المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم، ويبين جدول (١١) ذلك:

جدول (١١)

يبين الخريطة الاختبارية لاعداد الاختبار التحصيلي

المحتوى	نسبة المحتوى	المحتوى/نسبة			المجموع
		معرفة %٦٢.٥	فهم %٣٥	تطبيق %٢.٥٠٠	
الفصل الاول	%١٥	٦	-	-	٦
الفصل الثاني	%٥٥	١١	١٠	١	٢٢
الفصل الثالث	%٣٠	٨	٤	-	١٢
المجموع	%١٠٠	٢٥	١٤	١	٤٠

٢- صياغة فقرات الاختبار

اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي على الاختبارات الموضوعية اذ انها اكثر الاختبارات ثباتاً في احكامها واقتصاداً للوقت.

واختير الاختبار من متعدد لانه افضل انواع الاختبارات الموضوعية واكثرها شيوعاً واستعمالاً ((Eble, p: ١٩٥ (١٥٧)، ويمكن استعمالها لقياس مجموعة من الاهداف المتنوعة اكبر مما يمكن قياسه عن طريق أي من الاختبارات الموضوعية الاخرى (جابر، ص ٣٦٨ (٣٢))، كما يمكن تكيفه بحيث يصلح لتقويم القدرات العقلية (لندفل، ص ١٣١-١٣٢ (١٣٢))، وتغطي فقراته مساحة كبيرة من محتوى المادة واهدافها ((Harrison, p: ١١٠ (١٦٣)، ويمكن معالجة وتحليل نتائج مثل هذه الاختبارات احصائياً وبسهولة (حمدان، ص ٢٩٥ (٤٧)).

بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الاولى (٤٤) فقرة ملحق (٨) موزعة على موضوعات الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المقرر والاهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختبارية، ويغطي المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق).

عرضت الباحثة فقرات الاختبار في صيغة استبانة على الخبراء المتخصصين مع عدد من المشرفين والمعلمات ملحق (٦) للتوصل الى صدق الاختبار.

صدق الاختبار

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في الاختبار، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما هو موضوع من أجله قياساً دقيقاً (العبيدي، ص ١٤٥ (٩٩)).

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار اذ عرضت فقراته مع الاهداف السلوكية مع نسخة من كتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي على عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والمتخصصين في التاريخ ملحق (٦) للتوصل الى صدق الفقرات وبيان آرائهم في صلاحية وسلامة بناء فقرات الاختبار ومدى صدق قياس فقراته للاهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المقرر، واستعانت الباحثة بملاحظاتهم في مدى صلاحية تلك الفقرات.

استخدمت الباحثة مربع كاي (كا^٢) لتحليل استجابات المتخصصين والخبراء وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٢).

جدول (١٢)

النسبة المئوية وقيم مربع (كا^٢) لبيان صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		النسبة المئوية للمتفقين	المعارضون	الموافقون	عدد الخبراء	ارقام الفقرات
		المحسوبة	الجدولية					
٠.٠٥	١	١٣	٣.٨٤	١٠٠%	-	١٣	١٣	٢-٣-٤-٥-٦-١٠-١١-١٢-١٣-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٢-٣٤-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣

دالة	١	٣.٨٤	٩.٣٠	٩٢.٣٠٧ %	١	١٢	١٣	٩-٨-٧-١
دالة	١	٣.٨٤	٦.٢٣٠	٨٤.٦١٥ %	٢	١١	١٣	-٣١-٣٠-٢٥-٢٣-٢٠-١٩-١٤ ٤٤-٣٦-٣٥-٣٣

ويتضح من الجدول (١٢) ان جميع فقرات الاختبار قد حصلت على موافقة اغلبية الخبراء اذ ان قيمها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤)، عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، اذ بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) فما فوق، ولذلك تبقى فقرات الاختبار (٤٤) فقرة، وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات الخبراء والمتخصصين.

٤- تحليل فقرات الاختبار

لتحسين نوعية فقرات الاختبار، تم حساب قوة-صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز من خلال الكشف عن النقص في الفقرات الضعيفة من اجل استبعاد غير الصالح منها ((١٦٩) (٢١٤: Scannell)، ولعرض معرفة صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها، طبق الاختبار على عينة استطلاعية ماثلة للعينة الاساسية، وهي مجموعة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الجنائن الابتدائية، بعد ان تأكدت الباحثة من انتهاء تدريس المادة الدراسية المحددة في التجربة، وبالتعاون مع مديرة المدرسة ومعلمة مادة التاريخ في المدرسة تم اجراء الاختبار على عينة من التلميذات البالغ عددهن (٤٤) تلميذة، وكان ذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٣/١/٤.

وبعد تصحيح اجابات التلميذات رتبت درجاتهن تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة، ولصغر حجم العينة قسمت اجابات التلميذات على مجموعتين كل مجموعة تتألف من (٢٢) اجابة، مثلت المجموعة الاولى الفئة العليا، والمجموعة الثانية الفئة الدنيا لحساب مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها وكانت اعلى درجة (٤٣) واقل درجة (١٥)، وانحصرت درجات الفئة العليا بين (٣٩-٤٣)، وانحصرت درجات الفئة الدنيا بين (١٥-٣٨).

أ- مستوى الصعوبة

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً او الصعبة جداً (عودة، ص ١٢٨ (١٠٩)).

تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتبين انها تتراوح بين (٠.٢٧-٠.٨٦)، ويرى بلوم ان الاختبار يعد جديداً اذا كانت فقراته تتراوح نسبة صعوبتها ما بين (٠.٨٠-٠.٢٠) (Bloom, p: ٦٦ (١٥٢))، وهذا يعني ان الفقرات التي تكون درجة صعوبتها دون (٠.٨٠-٠.٢٠) تعد غير مقبولة، لذا حذفت الفقرات (٢، ٧، ٢٥، ٤٣) من الاختبار واصبحت صعوبة فقراته تتراوح بين (٠.٢٧-٠.٧٩) وبذلك يكون عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، ملحق (٩).

ب- قوة التمييز

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين تلامذة الفئة العليا وتلامذة الفئة الدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار (Stanley, p: ٤٥٠ (١٧٠)).

تم حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بذلك، ووجد انها تتراوح بين (٠.٢٢-٠.٧٧)، وبهذا تبقى فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، اذ أن الفقرة تعد جيدة اذا كانت قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فما فوق (Brown, (١٥٤) ١٠٤: P).

٥- ثبات الاختبار

ثبات الاختبار هو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد على نفس الافراد في نفس الظروف (الغريب، ص ٦٥٣ (١١٤))، واستخراج الثبات شرط الحصول على الموضوعية (ابو حطب، ص ١٠ (٨)).

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، اذ تعتبر هذه الطريقة من اكثر طرق ثبات الاختبار استخداماً، ذلك انها تتلافى عيوب بعض الطرق الاخرى، فهي تتلافى ما يوجه الى طريقة اعادة الاختبار من عيوب والتي اهمها تجنب اعطاء خبرة للطلاب (الغريب، ص ٦٥٧ (١١٤)). وتعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار على قسمين، فقرات فردية وفقرات زوجية.

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الطيب الابتدائية للبنين من يوم الاحد المصادف ٢٠٠٣/١/٥، وتم استخراج معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة بيرسون وكان (٠.٥٩)، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون، فكان (٠.٧٤) ملحق (١٠) وهو معامل ثبات جيد للاختبار غر المقنن اذ يشير (Grantund) الى ان الاختبار الذي يتراوح معامل ثباته بين (٠.٦٠، ٠.٨٠) يعد جيداً ((١٦١) ١٢٥: Grantund).

تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة

لتطبيق التجربة اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية:

١- قبل البدء باجراء التجربة، نظمت الباحثة جدول توزيع الحصص الاسبوعي في مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي للشعبتين (أ، ب) بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومعلمة مادة التاريخ في المدرسة حول الحصص الاسبوعية، وكانت حصتان في الاسبوع لكل شعبة، يوم السبت الدرس الثاني الشعبة (أ)، والدرس الثالث للشعبة (ب)، ويوم الثلاثاء الدرس الثالث لشعبة (أ)، والدرس الثاني لشعبة (ب).

٢- بوشر باجراء التجربة بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/١٧، ودرست المجموعة التجريبية تعليم مهارة رسم الخرائط للتلميذات اثناء الدرس، ودرست المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية فيما يتعلق باستخدام الخرائط دون تعليم التلميذات مهارة رسم الخرائط اثناء الدرس، وانتهت التجربة بتاريخ ٢٠٠٣/١/١١.

٣- أبلغت الباحثة تلميذات عينة البحث بموعد اجراء الاختبار التحصيلي البعدي، وطبق الاختبار بشكله النهائي ملحق (١١) على تلميذات عينة البحث يوم السبت ٢٠٠٣/١/١١ في الساعة التاسعة صباحاً لكلا المجموعتين في القاعة المدرسية، وتضمن تعليمات الاختبار.

وقد اشرفت الباحثة على سير الاختبار مع مساعدة معلمة مادة التاريخ في المدرسة، واستغرق الاختبار من الوقت لاتمامه (٤٠) دقيقة.

٤- بعد تطبيق الاختبار صحت فقراته وخصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة وعملت الفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة واحدة على أنها فقرات غير صحيحة، ويبين ملحق (١٢) درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي البعدي.

عاشراً: الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات المتعلقة بالبحث وتحليل نتائجه، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- مربع (كا^٢)

استخدم في قياس تكافؤ مجموعتي البحث، في التحصيل الدراسي للأب ولأم، لمعرفة درجة التوافق بين الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

$$كا^2 = (ل - ق) / ق$$

حيث :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياني، ص ٢٩٣ (٢٦)).

٢- الاختبار التائي (T-test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين

استخدم لغرض إجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وفي اختبار فرضية البحث.

$$ت = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right) \frac{\bar{س}_1^2(1-ن_1) + \bar{س}_2^2(1-ن_2)}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

حيث:

$\bar{س}_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى.

$\bar{س}_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن_١ = عدد افراد العينة الاولى.

ن_٢ = عدد افراد العينة الثانية.

ع_١^٢ = التباين للعينة الاولى.

ع_٢^٢ = التباين للعينة الثانية (البياتي، ص ٢٦٠ (٢٦)).

٣- معادلة معامل الصعوبة

استخدمت في حساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :

ص = م / ك

حيث:

ص = صعوبة الفقرة

م = مجموع الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل المجموعتين العليا والدنيا.

ك = مجموع الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (الزوبعي، ص ٧٥ (٦٧)).

٤- معامل قوة تمييز الفقرة

لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة
عن الفقرة في المجموعة العليا - عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة
عن الفقرة في المجموعة الدنيا

قوة تمييز الفقرة =
$$\frac{\text{عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في احدى المجموعتين (الزوبعي، ص ٧٩ (٤٠))}}$$

٥- معامل ارتباط بيرسون

استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث:

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = عدد افراد العينة.

(س،ص) قيم المتغيرين (البياتي، ص ١٨٣ (٢٦)).

٦- معادلة سبيرمان-براون

استخدمت في تصحيح معامل ارتباط بيرسون بين جزأي الاختبار بالطريقة

النصفية

ت ث = $\frac{2}{r} + 1$.

ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفى للاختبار (ابراهيم، ص ٧٦ (١)).

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً: المقارنة بين نتائج مجموعتي البحث

ثانياً: تفسير النتائج

ثالثاً: مناقشة النتائج

رابعاً: الاستنتاجات

عرض النتائج ومناقشتها

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض نتائج البحث ومناقشتها كما يأتي بعد ان اتمت الباحثة التجربة وفق الاجراءات التي اشارت اليها في الفصل السابق، تقوم في هذا الفصل بعرض النتائج التي اسفرت عنها هذه التجربة واختبار دلالة الفروق الحاصلة بين درجات المجموعتين في التحصيل باعتماد الاختبار التائي (t-Test) للتحقق من فرضية البحث وللكشف عما اذا كانت فرضية البحث مقبولة ام مرفوضة وعليه قامت الباحثة بما يأتي:

اولاً: المقارنة بين نتائج مجموعتي البحث

لدى مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبقته الباحثة عقب انتهائها من اجراء التجربة كانت النتائج كما يبينها جدول (١٣).

جدول (١٣)

يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الفرق بين المتوسطين	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠.٠٥	٢.٠٠	٣.٩٣٣	٦٢	٦.٥٢٠	٦.٢٥٠	٢٨.٣٧٥	٣٢	التجريبية
				٦.١٨٥٢		٢٢.١٢٥	٣٢	الضابطة

ويتضح من جدول (١٣) ان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تعليم مهارة رسم الخرائط كان (٢٨.٣٧٥) ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية كان (٢٢.١٢٥) وان هناك فرقاً بين متوسطيهما مقداره (٦.٢٥٠) وعند اختبار معنوية الفرق بينهما وجد انه كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٣٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي قيمتها (٢.٠٠)، وبذلك ترفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على انه لا يوجد هناك فرق ذو

دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين تم تدريسهم بطريقة تعليم مهارة رسم الخرائط، وبين متوسط تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في استخدام الخرائط.

ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها والتي اظهرت ان تلامذة المجموعة التجريبية تفوقوا على تلامذة المجموعة الضابطة ترى الباحثة ان هذا التفوق يمكن ان يعزى الى كل او بعض ما يأتي:

- ١- ان تعليم التلامذة مهارة رسم الخرائط في درس التاريخ اكثر فاعلية من تدريس التلامذة التاريخ بالطريقة الاعتيادية، لان تعليمهم مهارة رسم الخرائط تجعل التلميذ يستمتع في الدرس كما انها تثير نشاطه داخل الصف.
- ٢- قد تكون مهارة رسم الخرائط ملائمة لتلامذة المرحلة الابتدائية ومناسبة لقابلياتهم لما يمتازون به من حيوية ونشاط في هذا العمر الزمني يجعلهم متفاعلين تفاعلاً ايجابياً في المواقف التي تتطلبها عملية تعليم مهارة رسم الخرائط.
- ٣- ان الموضوعات التي تم تدريسها خلال مدة التجربة قد تصلح معها عملية تعليم التلامذة مهارة رسم الخرائط اكثر من صلاح عملية التدريس بالطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: مناقشة النتائج

اتفقت الدراسات السابقة ان مستوى الاداء في مهارات الخرائط للتلاميذ دون المستوى المطلوب تربوياً بينت ذلك دراسة ابو حلو، ودراسة الفتلى، ودراسة سعادة (١٩٨٦)، واطهرت نتائج دراسة العقر ان المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية متقاربتان في النتائج، وبينت دراسة تاولر ونيلسون اهمية وضع دروس مهارات الخرائط في مناهج الدراسة الابتدائية، وتوصلت دراسة مكاولي الى ان ادراك تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات الخرائط كان جيداً، وتوصلت دراسة

سيمون الى ان اعطاء وقت كافٍ لتدريب الطلبة على رسم الخرائط يؤدي الى متعة التلاميذ ويسهم في زيادة تعلمهم لرسم واستخدام الخرائط.

اما الدراسة الحالية فقد توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيلهم في مادة التاريخ، وهي تتفق مع اغلب الدراسات العربية والاجنبية في أهمية استخدام مهارة رسم الخرائط في تدريس المواد الاجتماعية (التاريخ، والجغرافية) وبخاصة في المرحلة الابتدائية.

رابعاً: الاستنتاجات

استنتجت الباحثة من بحثها الحالي ما يأتي:

- ١- ان تعليم التلامذة مهارة رسم الخرائط في دروس التاريخ افضل من تدريسهم دون تعليم مهارة رسم الخرائط، وهذا ما اثبتته نتيجة الدراسة الحالية، حيث تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست تعليم مهارة رسم الخرائط للتلامذة في تحصيلهم في مادة التاريخ على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية فيما يتعلق باستخدام الخرائط في التعليم.
- ٢- ان تعليم مهارة رسم الخرائط في مادة التاريخ لصف الخامس الابتدائي تجعل التلامذة اكثر اندفاعاً اذ يشارك التلامذة في عملية التعليم في مادة التاريخ
- ٣- صلاحية تعليم التلامذة مهارة رسم الخرائط في دروس التاريخ وعدم الاقتصار في ذلك على دروس الجغرافية.
- ٤- ان تعليم مهارة رسم الخرائط تنمي لدى التلامذة استخدام الخرائط في المادة وعدم اقتصرهم على الحفظ والاستظهار

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

ثانياً: المقترحات

اولاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة اعتماد تعليم مهارة رسم الخرائط في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية.
- ٢- ضرورة احتواء مناهج التاريخ في المرحلة الابتدائية على أنشطة تدريسية تنمي عند التلاميذ مهارات استخدام الخرائط بشكل جيد.
- ٣- التأكيد على أهمية المهارات الخرائطية واستخدامها في التدريس في الكليات ومعاهد اعداد المعلمين.
- ٤- التأكيد على ان تكون الخرائط المستخدمة في مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية خالية من التفاصيل غير الضرورية او الزائدة مما قد يؤدي في حالة وجودها الى تشتت انتباه التلاميذ وعدم دقة ادراكهم لمادة الدرس.
- ٥- ضرورة ايجاد اطالس تاريخية في المدارس الابتدائية، تبين المواقع والحدود السياسية في الحقب التاريخية التي تدرس في المنهج، حتى يسهل التركيز في دراسة المواضيع التاريخية.

ثانياً: المقترحات

- ١- اجراء دراسة لمعرفة اثر تعليم طلبة المرحلة المتوسطة لمهارة رسم الخرائط في تحصيلهم في مادة التاريخ.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في بعض محافظات القطر.
- ٣- اجراء دراسة لتقويم اداء معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء استخدامهم للخرائط المدرسية.
- ٤- اجراء دراسة لمعرفة اثر استخدام مهارة رسم الخرائط في المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية.

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
	ملخص البحث
	الفصل الاول: التعريف بالبحث
	مشكلة البحث
	اهمية البحث والحاجة اليه
	هدف البحث
	حدود البحث
	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة
	القسم الاول: الجوانب النظرية
	اولاً: التعليم
	ثانياً: المهارة
	ثالثاً: رسم الخرائط
	القسم الثاني: الدراسات السابقة
	اولاً: الدراسات العربية
	ثانياً: الدراسات الاجنبية
	ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته
	اولاً: التصميم التجريبي ثانياً: عينة البحث ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث رابعاً: تحديد المادة العلمية خامساً: صياغة الاهداف السلوكية سادساً: الخطط التدريسية اليومية سابعاً: مهارة رسم الخرائط ثامناً: بناء الاختبار التحصيلي تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة عاشراً: الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع: نتائج البحث
	اولاً: المقارنة بين مجموعتي البحث ثانياً: تفسير النتائج ثالثاً: مناقشة النتائج رابعاً: الاستنتاجات
	الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات
	اولاً: التوصيات ثانياً: المقترحات
	المصادر
	الملاحق

المصادر

المصادر العربية

- ١- ابراهيم عاهد، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان، دار عمان للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
- ٢- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد، وسعد مرسي احمد، المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح، القاهرة مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٨.
- ٣- ----، المناهج، اسسها وتنظيمها وتقويم اثرها، ط٤، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٥، ١٩٧٦.
- ٤- ابراهيم، فاضل خليل، المصادر الاولية واهميتها في اكتساب الطلبة للمهارات التاريخية، مجلة الافاق، العدد الثالث، ٢٠٠٠م.
- ٥- ابراهيم، منير جرجيس، ومحمد حسن علاوي، الهوكي، تاريخ، تدريب، تحكيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧.
- ٦- ابو جلاله، صبحي حمدان، ستراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، مكتبة الامارات العربية، الامارات العربية، ١٩٩٩.
- ٧- ابو حلو، يعقوب عبد الله، ومحمد ابو الهيجاء، العلاقة بين اكتساب معلمى الدراسات الاجتماعية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات في الاردن، مجلة اليرموك، المجلد (١) نيسان، ١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٨- ابو حطب، فؤاد، وآخرون، التقويم النسبي، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.
- ٩- ابو زينة، فريد كامل، الرياضيات، مناهجها واصول تدريسها، ط٣، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٧.
- ١٠- ابو الهيجاء، فؤاد، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالاهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠١.

- ١١- اسامة، كامل راتب، الاعداد النفسية لتدريب الناشئين، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٧.
- ١٢- اسود، فلاح شاكر، علم الخرائط نشأته وتطوره ومبادئه، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨.
- ١٣- احمد، لطفي بركات، في مجالات التربية المعاصرة، دار الشباب للطباعة، القاهرة، ١٩٧٩.
- ١٤- الاسدي، جاسم سعيد، بحث ميداني لتقويم كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الاعدادية، مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد الثاني، المجلد الثاني، حزيران-تموز، ٢٠٠٢.
- ١٥- الاعسر، يُمن، وآخرون، الوسائل المعينة وطرق انتاجها، ط٢، مكتبة الشرق، حلب، ١٩٦٢.
- ١٦- الأمين، شاكر محمود، الوسائل التعليمية لمادة التاريخ في عدد من المدارس المتوسطة بمركز محافظة بغداد، دراسة مسحية، مجلة الاستاذ، العدد (١)، ١٩٧٨-١٩٧٩.
- ١٧- -----، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس، معاهد اعداد المعلمين، ط١، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٨.
- ١٨- ----، وآخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد المعلمين، ط١٠، مطبعة لمياء، بغداد، ١٩٨٩.
- ١٩- البان، ج، ويد جري، التاريخ وكيف يفسرونه من كنفوشيوس الى توينبي، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢.
- ٢٠- آل ياسين، محمد حسين، مبادئ في طرق التدريس العامة، العصرية، بيروت، ١٩٧٤.
- ٢١- اندروز، ن.ج، مناهج البحث في علم النفس، ترجمة صبري جرجيس، ج٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧.

- ٢٢- باقر، عبد الزهرة، التربية والعمل، مجلة المعلم الجديد، العدد الثاني، آب، ١٩٨٥.
- ٢٣- بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠.
- ٢٤- بحري، منى يونس، التقنيات التربوية، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
- ٢٥- البغدادي، محمود رضا، الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩١.
- ٢٦- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، ١٩٧٧.
- ٢٧- تايلور، بيتر، ج.، دور التقويم في برامج تعليم وتدريب المستفيدين، ترجمة فرحان بهجبت، مجلة اليونسكو للمكتبات، العدد السادس والثلاثون، السنة التاسعة، مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٧٩م.
- ٢٨- التميمي، كاظم نعمة، صفحات مشرقة من الحضارة العربية، دار الحرية، بغداد، ١٩٨١م.
- ٢٩- توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس، اساسيات علم النفس التربوي، الجامعة الاردنية، الناشر جون ويلي واولاده، عمان، ١٩٨٤.
- ٣٠- جابر، جابر عبد الحميد، ومحمد مصطفى الشعيبي، علم النفس التعليمي والصحة النفسية، ط٢، ١٩٦٣.
- ٣١- -----، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧.
- ٣٢- -----، التقويم التربوي والقياس النفسي، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٣.
- ٣٣- -----، وآخرون، مهارات التدريس، ط١، دار الاتحاد العربي للطباعة، ١٩٨٥.

٣٤- الجاسم، جمال مثقال، علم النفس التربوي، ط١، مطابع الارز، صنعاء، ٢٠٠٠م.

٣٥- الجبوري، صبحي، ناجي، اهمية استخدام التقنيات التربوية والوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة كلية المعلمين، العدد الرابع، السنة الثانية، تموز، ١٩٩٥م.

٣٦- الجسماني، عبد علي، علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، مطبعة الخلود، بغداد، ١٩٨٤.

٣٧- جلال، سعد وآخر، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧م.

٣٨- الجميلاني، داخل محمد علوان، تقويم الطرائق التدريسية والمسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، دراسة ماجستير، ١٩٨٩.

٣٩- الجمهورية العراقية، منهج الدراسة الابتدائية، ط١، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٩١.

٤٠- الجوهري، يسري، الجغرافية العملية، دار بور سعيد للطباعة، القاهرة، ١٩٧٩.

٤١- جورج، أ. فريلند، اساليب التربية الحديثة في المدرسة الابتدائية، ترجمة عبد العزيز عبد المجيد وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والنشر، مصر، ١٩٥٦م.

٤٢- جونسون، هنري، تدريس التاريخ، ترجمة ابو الفتوح رضوان، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥.

٤٣- جيمس، وليام، احاديث للمعلمين والمتعلمين في علم النفس، ترجمة وتقديم محمد العريان، ط٢، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٨٠م.

٤٤- الحصري، علي منير، طرائق تدريس الجغرافية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٥م.

- ٤٥- حمد، ابراهيم عبد القادر، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للدورات التدريبية، مديرية المعلمين، حزيران، ١٩٧٧.
- ٤٦- -----، القواعد التربوية في استخدام الخريطة كوسيلة تعليمية، مجلة المعلم الجديد، ج٢، مجلد الثالث والاربعون، آب، ١٩٨٦م.
- ٤٧- حمدان، محمد زياد، تقييم التعلم، اسسه وتطبيقاته، ط١، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.
- ٤٨- -----، الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.
- ٤٩- حمزة، صباح حسين، اكتساب المهارات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، بغداد، ١٩٧٩م.
- ٥٠- الحلبي، احمد حقي، وآخرون، مبادئ التربية، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م.
- ٥١- الحياتي، عاصم محمود ندا، الاشراف التربوي والنفسى، مديرية دار الكتب، ١٩٨٩م.
- ٥٢- خصبك، شاكر، في الجغرافية العربية، دار السلام، بغداد، ١٩٧٥م.
- ٥٣- الخوالدة، محمد، طرق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، صنعاء، ١٩٩٣م.
- ٥٤- داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
- ٥٥- دبور، مرشد، اساليب تدريس الاجتماعيات، ط١، مكتبة جامعة اليرموك، ١٩٧٨م.
- ٥٦- دروزه، افنان نظيرة، اجراءات في تصميم المناهج، ط٢، مطبعة واوفسيت النصر، نابلس، ١٩٩٥م.
- ٥٧- الديب، محمد يوسف، انتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، ط٣، الناشر وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٥م.

- ٥٨- راوس، أ.ل.، التاريخ، أثره وفائدته، ترجمة محي الدين حنفي ناصف، مراجعة احمد أنيس، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ٥٩- الراوي، مسارع حسن، وصادقي حمدي، اصول تدريس الاجتماعيات، ط٧، مطبعة سليمان الاعظمي، بغداد، ١٩٦٨م.
- ٦٠- الرحيم، احمد حسن، الطرق العامة في التدريس، مطبعة الاداب النجف الاشرف، ١٩٦٥م.
- ٦١- -----، وآخرون، الطرق الحديثة في التدريس، الجامعة المستنصرية، كلية الفقه، النجف الاشرف، ١٩٨٧م.
- ٦٢- رضوان، ابو الفتوح، المدرس في المدرسة والمجتمع، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٠م.
- ٦٣- ريان، فكري حسن، المناهج الدراسية، عالم الكتب، ١٩٧٢م.
- ٦٤- -----، التدريس اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ٦٥- زهران، حامد عبد السلام، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، ط٤، دار غريب للطباعة، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ٦٦- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤م.
- ٦٧- -----، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
- ٦٨- -----، علم نفس الطفل، ط١١، مطبعة القره، بغداد، ١٩٩٤م.
- ٦٩- زيتون، عايش، اساليب تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٤م.
- ٧٠- السامرائي، عباس احمد، وآخرون، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، دار الحكمة، ١٩٩١م.

- ٧١- السامرائي، كمال لفتة، الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٩م.
- ٧٢- سرحان، الدمرداش، ومنير كامل، المناهج، ط٣، دار العلوم للطباعة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٧٣- سطيحة، حمد محمد، دراسات في علم الخرائط، دار النهضة العربية العربية، بيروت، ١٩٧٢م.
- ٧٤- سعادة، جودت احمد، وآخرون، اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية الاردنية لمهارات تحديد الجهات (دراسة ميدانية)، ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢، جامعة اليرموك، الاردن، ١٩٨٦م. رسالة منشورة.
- ٧٥- -----، وآخرون، انتقال اثر التعلم لمهارة رسم الخريطة لدى طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية في جامعة اليرموك، مجلة دمشق في العلوم الانسانية، مجلد ٣، العدد ١٠، حزيران، ١٩٨٧م. رسالة غير منشورة.
- ٧٦- سعد، نهاد صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٩٠م.
- ٧٧- السعدي، هدى عباس قنبر، الخرائط تنظيمها واستخدامها في العراق، اطروحة دكتوراه في فلسفة علم المكتبات والمعلومات، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، اطروحة غير منشورة، ٢٠٠١م.
- ٧٨- سلامة، عبد الحافظ محمد، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الحاجات الخاصة، ط١، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
- ٧٩- سلمان، سامي سوسة، المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها، اطروحة دكتوراه

- (غير منشورة) في طرائق تدريس الجغرافية، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، ١٩٩٤م.
- ٨٠- سلوم، لبيب ناصيف، تعليم المهارات العملية، معهد النفط العربي، بغداد، ١٩٨٧م.
- ٨١- سمارة، عزيز، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩م.
- ٨٢- سوسة، احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج ١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣م.
- ٨٣- السيد، عبد الحميد، التاريخ في التعليم الثانوي، اهدافه ومناهجه تدريسية، ط ٣، الانجلو المصرية، ١٩٧٣م.
- ٨٤- شاهين، نبيل، وعبد الهادي يوسف، تطور التفكير عند الطفل، الناشر مركز غنيم للتصميم والطباعة، عمان، ١٩٩١م.
- ٨٥- الشربيني، محمد عبد المغني، عوامل الكفاية الانتاجية، وأثرها في العملية التعليمية والتربوية، منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر، بدون سنة نشر.
- ٨٦- شريف، شريف محمد، تطور الفكر الجغرافي، ج ١، ط ١، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٨٧- شعلان، محمد سلمان، وآخرون، اتجاهات في اصول التدريس بمدرسة التعليم الاساس، ط ١، دار الفكر العربي، بدون مكان طبع، ١٩٩١م.
- ٨٨- صرافة، نعيم يوسف، ومحمد حسين آل ياسين، اصول تدريس الجغرافية، ط ١، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٣م.
- ٨٩- الطالب، نزار، وكامل لويس، علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٣م.
- ٩٠- عاقل، فاخر، علم النفس التربوي، ط ٥، دار العلم للملايين، لبنان، ١٩٧٩م.
- ٩١- -----، التعلم ونظرياته، ط ١، دار العلم للملايين، لبنان، ١٩٨١م.

- ٩٢- -----، معجم العلوم النفسية، ط١، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٨م.
- ٩٣- عاشور، محمد خميس، الوسيلة التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي، مجلة التربية، العدد ٩٦-٩٨، السنة الثالثة عشر، ١٩٩٢م.
- ٩٤- عبد الكريم، محمد الغريب، البحث العلمي والتصميم والمنهج والجراءات، ط٢، المكتب الجامعي الحديث، مصر، بدون سنة نشر.
- ٩٥- عبد المجيد، محمد، تقويم اداء معلمي التاريخ في استخدام بعض الوسائل التعليمية في الصف الثاني الاعدادي في البحرين، جامعة عين شمس، كلي التربية، ١٩٨٥، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٩٦- عبد المنعم، شاكر، المستلزمات الحديثة والمعاصرة لتدريس المواد الاجتماعية، ط١، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣)، بغداد، ١٩٩٠م.
- ٩٧- عبود، عبد الغني، وآخرون، فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته، ط١، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٨٢م.
- ٩٨- عبيدات، سليمان احمد، اساسيات تدريس المواد الاجتماعية وتطبيقاته العملية، ط٢، ١٩٨٩م.
- ٩٩- العبيدي، غانم سعيد، وحنان عيسى الجبوري، التقويم والقياس في التربية والتعليم، ط١، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٠م.
- ١٠٠- عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٥م.
- ١٠١- عزيز، صبحي خليل، وتركي عيسى البيرماني، التقنيات التربوية، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٥م.
- ١٠٢- -----، اصول وتقنيات التدريس والتدريب، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الجامعة التكنولوجية، ١٩٨٥م.
- ١٠٣- عصفور، وصفي، التدريس الصريح لمهارات التفكير، مجلة المعلم، الطالب، معهد التربية الاوترا، اليونسكو، العددان الثالث والرابع، عمان، الاردن، ١٩٩٥م.

- ١٠٤- عضاضة، احمد مختار، التربية العملية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط٣، مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر، مصر، ١٩٦٢م.
- ١٠٥- العقر، احمد كامل صالح، اثر استخدام كل من الخرائط التاريخية واللوحات الزمنية في تحصيل مادة التاريخ لطلبة الصف الاول متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٤م.
- ١٠٦- علاوي، محمد حسن، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٤، دار المعارف، مصر، ١٩٧٨م.
- ١٠٧- علي، سر الختام عثمان، تدريس التاريخ لاعداد معلم التاريخ في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨١م.
- ١٠٨- -----، وسليمان محمد جبرا، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض، ١٩٨٣م.
- ١٠٩- عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٥م.
- ١١٠- -----، وفتحي حسن مكاي، اساسيات البحث العلمى فى التربية والعلوم الانسانية، عناصر البحث ومناهجه، والتحليل الاحصائي لبيانياته، مكتبة الكنانى، اردب، ١٩٩٢م.
- ١١١- عيسوي، عبد الرحمن، علم النفس والانتاج، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ١١٢- غالب، حنا، التربية المتجددة واركانها، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٠م.
- ١١٣- الغريب، رمزية، التعلم، المطبعة الفنية، القاهرة، ١٩٧١م.
- ١١٤- -----، التقويم والقياس النفسى والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م.

- ١١٥- غيدان، عبد محمد، تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، ابن رشد، ٢٠٠٠م.
- ١١٦- فان دالين، ب. ليبولدو، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ١١٧- فايد، عبد الحميد رائد، التربية العامة واصل التدريس، ط٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٥م.
- ١١٨- الفتلي، حسنين هاشم هندول، الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، ١٩٩٠م.
- ١١٩- الفرا، طه عثمان، ومحمد محمود، المدخل الى علم الجغرافيا، ط٢، دار المريخ، مطبعة نهضة مصر، بدون سنة نشر.
- ١٢٠- فريمان، ن، و، الجغرافيا في مائة عام، ترجمة عبد العزيز طريح، طبع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٦١.
- ١٢١- فليجة، احمد نجم الدين، الجغرافية العملية والخرائط، ط٣، مطبعة مؤسسة شباب الجامعة، جامعة بغداد، ١٩٧٦م.
- ١٢٢- -----، وجميل نجيب عبد الله، علم الخرائط والدراسات الميدانية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٥م.
- ١٢٣- فهمي، مصطفى، سيكولوجية التعلم، دار مصر للطباعة، مصر، ١٩٥٢م.
- ١٢٤- القباني، اسماعيل، اعداد المعلم العربي من اسس التربية في الوطن العربي، القاهرة، ١٩٦١م.
- ١٢٥- قنديل، امين مرسي، اصول التربية وفن التدريس، ج١، ط٤، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٧م.

- ١٢٦- قورة، حسين سلمان، الاصول التربوية في بناء المناهج، مطابع دار المعارف، مصر، ١٩٧٥م.
- ١٢٧- كاظم، احمد خيري، وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٦٤م.
- ١٢٨- الكلوب، بشير عبد الرحيم، وسعود سعادة الجلاذ، الوسائل التعليمية، اعدادها وطرق استعمالها، ط١، بيروت، ١٩٦٦م.
- ١٢٩- اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مطبعة مخيمر، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ١٣٠- -----، الوسائل التعليمية والمنهج، ط١، مؤسسة الخليج العربية، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ١٣١- -----، وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط١، عالم الكتب، ١٩٦٦م.
- ١٣٢- لندفل، س،م، اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم، ترجمة عبد الملك الناشف، وسعيد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٨م.
- ١٣٣- ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٣٤- ماكلندون، جونثان، س، تدريس المواد الاجتماعية، ترجمة يوسف خليل يوسف، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ١٣٥- مانيل، كورت، التعلم الحركي، ترجمة عبد علي نصيف، ط٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
- ١٣٦- مرسى، سعد، طرق تدريس المواد الاجتماعية، اسس عامة واتجاهات، ملحق الاجيال، نقابة المعلمين، ملحق (٦)، العدد ٢٣، نيسان، ١٩٧٤م.
- ١٣٧- المسعودي، محمد حميد مهدي، تقويم اداء مدرسى الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير

- منشورة)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية، جامعة بابل، كلية المعلمين، ٢٠٠٢.
- ١٣٨- المصرف، هاشم، محمد يحيى، مبادئ علم الخرائط، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، ١٩٨٢م.
- ١٣٩- مصطفى، عبد المجيد عبد الحميد، وجوزيف الياس اسعد، الوسائل السمعية والبصرية، ط٢، مطبعة الاداب، النجف الاشرف، ١٩٧٨م.
- ١٤٠- مظهر، جلال، اثر العرب في الحضارة الاوربية، ط١، منشورات دار الرائد، بيروت، ١٩٦٧م.
- ١٤١- المؤرخ العربي، نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته، مجلة فصلية، العدد ٣٤، السنة الثالثة عشر، بغداد، ١٩٨٨م.
- ١٤٢- نايف، كاظم، المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، ابن رشد، ١٩٨٩م.
- ١٤٣- النجار، فريد ميخائيل، وآخرون، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية في الجامعة الامريكية، بيروت، ١٩٦٠م.
- ١٤٤- الهيتي، صبري فارس، الفكر الجغرافي وطرق البحث، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٥.
- ١٤٥- هيكل ، محمد حسنين، زيارة جديدة للتاريخ، ط٢، بيروت، ١٩٨٥م.
- ١٤٦- هيوغ، أ تكن، دراسة التاريخ وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية، ترجمة محمود زايد، تقديم قسطنطين زريق، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٢م.
- ١٤٧- هيوغ، اي، جي، وآخر، التعلم والتعليم، ترجمة حسن الدجيلي، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٥٩م.
- ١٤٨- الوكيل، حلمي احمد، تطوير المناهج، اسبابه، اسسه، اساليب خطواته، ومعلوماته، ط١، الانجلو المصرية، ١٩٧٧م.

- ١٤٩- ويتيج، ارنوف، سيكولوجية التعلم، ترجمة عادل فخر الدين الاشول وآخرون، مراجعة عبد السلام قادر عبد الغفار، مطابع الاهرام التجارية، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ١٥٠- يوسف، عبد القادر، التربية والمجتمع، مطبعة المعارف، الكويت، ١٩٦٤م.

المصادر الاجنبية

- ١٥١- Anderson, R and Others, “Developing Children’s Thinking Through Science” Englewood. Cliffs, N.J. Prentice Hall. ١٩٧٠.
- ١٥٢- Bloom, B. and Others, Hand book on of formative and summative Evaluation student learning, New York, McGraw-Hill, ١٩٧١.

- ۱۵۳- Bloomer, B.H., and Neitzman, A.J. “Pre-testing and the Efficiency of Paragraph Reading”, Journal of Reading, ۱۹۶۵.
- ۱۵۴- Brown, Freadric G., “Measuring Classroom Achievement” Rinehart and Winston, Inc., New York. ۱۹۸۱.
- ۱۵۵- Chaplin, J.P.C., “Dictionary of Psychology” New York. Dell, ۱۹۷۱.
- ۱۵۶- Davis, D.D., “Building Shills for Social Studies the Middle Grades Social”. Ed., Vol. No.۳. March, ۱۹۶۷.
- ۱۵۷- Eble, Robert, “Esenclales of Education Measurement-practice”. Hill, Englewood Cliffs. N.J. ۱۹۷۲.
- ۱۵۸- Fins, P.M. , Quolid by Arnold, Reels, “Developing Shill Theory in to Practice”, ۱۹۸۱.
- ۱۵۹- Gisell, E.E. “Theory of Psychological Measurements”. McGraw Hill. ۱۹۶۴.
- ۱۶۰- Graves, N. “New movements in the Study and teaching of Geography temple”. Smith, London. ۱۹۷۴.
- ۱۶۱- Grontund, Norman Edward, “Measurement and Evaluation in Teaching” New York, Mac Millan, ۱۹۶۵.
- ۱۶۲- Gulford, J.P., “Found and Mental Statistics in Psychology and education”, ۳th , New York. McGrown. Hill. ۱۹۷۳.
- ۱۶۳- Harrison, Anderew, “A language testing hand book”, London, the Macmillan press. Ltd. ۱۹۸۳.
- ۱۶۴- Jarolimek and C.D. Foster, “Teaching and Learning in the Elementary school” ۲nd. Ed. Macmillan Co. Inc., New York, ۱۹۸۱.

- ١٦٥- Meculay, J.D. "Some Map Abilities of Second Grade Children".
The Journal of Geography, Vol. LXT, No. ١. January.
١٩٦٢.
- ١٦٦- Meinel, K. "Bewegungs lehre". Vo Ku Wissen Verlag, Berlin,
١٩٧٢.
- ١٦٧- Perston, R.C., Teaching Social Studies in the Elementary School"
Holt, Rinhart and Winston, New York. ١٩٦٧.
- ١٦٨- Rushdoony, H.A. "The Geographer and Childs Perception of maps
and Mapping", Journal of Geography. ١٩٧١.
- ١٦٩- Scannell, D., "Testing and Measurement in the Classroom"
Houghton, Boosting, ١٩٧٥.
- ١٧٠- Stanley, Julian, C. and Kebnneth, D.H . Educational and
Psychological Measurement and Evaluation", Prentice Hall,
Inc. ١٩٧٧.
- ١٧١- Stiehler, G. "Methodikd-Sport Unterrichts", Volk, U. Wissen
Verlag Berlin. ١٩٧٣.
- ١٧٢- Towler. J.A., and L.D. Nelson. "The elementary School Child's
Concept of Scale". In wayne. L. and Herman Jr. Current
Research in elementary school Social studies Collier. Mac
Millan, London. ١٩٦٩.
- ١٧٣- Wilson, P.S., "The maps Reaching Development of Pupils Years
Three, Five and Seven as Revealed in Free Recallstetc
Maps". Diss. Abs. A. Vol. April, ١٩٨١.
- ١٧٤- Zimmer, Stephanie, "A diagnose of Map Skill Deficiencies in
Elementary School Children". Diss. Abs. A. Vol. ٢٠, No.
١٩٦٧.

ملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

مديرية التخطيط التربوي

العدد/٣٦٨١١

التاريخ: ٢٠٠٢/١٠/١٣

الى / مدارس ناحية الامام الابتدائية للبنات

م/ تسهيل مهمة

اشارة الى كتاب جامعة بابل/ كلية المعلمين ذي العدد ٣٥٨٢ في
٢٠٠٢/١٠/١٢ نرجو تسهيل مهمة الطالبة (فيحاء حسين ناصر) في انجاز بحثها
الموسوم بـ (أثر تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مهارة رسم الخرائط
التوضيحية في تحصيلهم في مادة التاريخ). لاتخاذ مايلزم رجاء.

لؤي حمدان عداي

ع/المدير العام

٢٠٠٢/١٠/١٣

نسخة منه الى/

- مديرية التخطيط التربوي/ البحوث والدراسات مع الاوليات

ملحق (٢)

يبين الاهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية.

- ١- غرس روح الايمان بالله وبالقيم الدينية والانسانية.
- ٢- غرس روح الاعتزاز بالامة العربية وتراثها المجيد ورسالتها الخالدة.
- ٣- توضيح اخطار الاستعمار والصهيونية والشعبوية في الوطن العربي، وتربية الناشئة تربية قومية نضالية لمقاومة هذه الاخطار.
- ٤- تربية الناشئة على الوعي بالقيم التاريخية والابعاد القومية.
- ٥- تكريم وتجسيد الشهادة والتضحية والفداء في سبيل المبادئ والوطن.
- ٦- تنمية الحس الوطني والقومي لدى الناشئة.
- ٧- تأكيد اهمية الوحدة الوطنية والقومية في بناء مجتمع حضاري بصيغ عصرية متطورة.
- ٨- توضيح دور الشعب وال جماهير وابرار دور القادة المتميزين والابطال في تاريخ الامة العربية.

ملحق (٣)

يبين درجات التحصيل العام للصف الرابع لتلميذات عينة البحث

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٩٩	٧٠	١٧	٩٨	٧٧
٢	٩٥	٨١	١٨	١٠٠	٥٥
٣	٧٧	٧٢	١٩	٧٠	٧٧
٤	٧٢	١٠٠	٢٠	٩١	٩٥
٥	٩٨	٩١	٢١	٨٢	٨٦
٦	٩٥	٦٠	٢٢	٩١	٩٢
٧	٩٦	٧٣	٢٣	٩٢	٩٧
٨	٧٧	٦٢	٢٤	٧٥	٧٢
٩	٩٠	٧٠	٢٥	٧٧	٧٠
١٠	٨٣	٩٠	٢٦	١٠٠	٧٢
١١	٧١	٩٥	٢٧	٦٠	٨٨
١٢	٩٣	١٠٠	٢٨	٦٢	٩٠
١٣	٧٥	٧٧	٢٩	٥٤	٩١
١٤	٩٢	٨٢	٣٠	٧٣	٨٠
١٥	٩١	٨٥	٣١	٧٥	٨١
١٦	٨٨	٧٦	٣٢	٧٢	٧٥
المجموع=		٢٦٣٤		٢٥٨٢	
الوسط الحسابي=		٨٢.٣١٢٥		٨٠.٦٨٧	
التباين=		١٢.٨٩٤		١١.٤٥٤	
القيمة التائية المحسوبة =		(٠.٥٣٢)			

ملحق (٤)

يبين اعمار تلميذات عينة البحث بالاشهر

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	١٣٢	١٣٩	١٧	١٢٢	١٢٤
٢	١٢٨	١٣٢	١٨	١٢٤	١٢٨
٣	١٣٢	١٣٠	١٩	١٢٧	١٢٠
٤	١٢٥	١٢٨	٢٠	١٣٢	١١٨
٥	١٢٠	١٤٤	٢١	١٢٢	١١٦
٦	١٢٨	١٢٠	٢٢	١٢٦	١٣٨
٧	١٢٨	١١٨	٢٣	١٣٠	١٣٣
٨	١٣١	١٢١	٢٤	١٣١	١٢٢
٩	١٤١	١١٧	٢٥	١٣٥	١٢٥
١٠	١٢٠	١٤٣	٢٦	١٣٤	١٢٨
١١	١٣٣	١٢٠	٢٧	١٠٨	١١٧
١٢	١٢١	١١٦	٢٨	١٢٩	١٣٨
١٣	١٣٢	١٣٦	٢٩	١٣٦	١٣٠
١٤	١٣٣	١٢٤	٣٠	١٣٠	١١٧
١٥	١٢٦	١٣٧	٣١	١٣٢	١٢٠
١٦	١٢٠	١٢١	٣٢	١٣٨	١٤٧
المجموع=			التجريبية		
٤٠.٦٧			الضابطة		
الوسط الحسابي=			٤١٠.٦		
١٢٧.٠٩٣			١٢٨.٣١٢٥		
الانحراف المعياري=			٦.٤١٩٨ = ع _١		
٨.٩٨٣ = ع _٢			٤١.٢١٤٨ = ع _٢		
القيمة المحسوبة=			٠.٦٢٤٣		

ملحق (٥)

يبين الاهداف السلوكية للفصل (الاول، الثاني، الثالث) من كتاب تاريخ للصف

الخامس الابتدائي

ت	الاهداف	المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم		
		المعرفة	الفهم	التطبيق
	الفصل الاول			
١	ان تعرف التلميزة التاريخ			
٢	ان تذكر التلميزة موطن العرب الاصلي			
٣	ان تحدد التلميزة موقع شبه الجزيرة العربية على الخارطة الصماء للوطن العربي			
٤	ان ترسم التلميزة الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية			
٥	ان تعلق التلميزة نشوء الحضارات القديمة في الوطن العربي			
٦	ان تسمي التلميزة اول الحضارات التي ظهرت في العراق القديم			
٧	ان تحدد التلميزة مواقع حضارات العراق القديم على الخارطة الصماء			
٨	ان تسمي التلميزة الحضارات القديمة التي ظهرت في بلاد الشام	ذ		
٩	ان تعين التلميزة مواقع حضارات بلاد الشام على الخارطة الصماء			
١٠	ان تسمي التلميزة الحضارة التي ظهرت في مصر			
١١	ان تعين التلميزة موقع حضارة مصر على الخارطة الصماء			
١٢	ان تعدد التلميزة الدول التي ظهرت في جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام			
ت	الاهداف	المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم		
		المعرفة	الفهم	التطبيق

١٣	ان تعين التلميذة مواقع الدول التي ظهرت في جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام على الخارطة الصماء			
١٤	ان تعدد التلميذة الدول التي ظهرت في شمال شبه الجزيرة قبل الاسلام			
١٥	ان تعين التلميذة مواقع الدول التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام على الخارطة الصماء			
١٦	ان تسمي التلميذة الدولة التي ظهرت وسط شبه الجزيرة قبل الاسلام			
١٧	ان تعين التلميذة موقع دولة كندة على الخارطة الصماء			
١٨	ان تعلق التلميذة سيطرة الاقوام الاجنبية على بعض المناطق العربية			
١٩	ان تذكر التلميذة الاقوام التي سيطرت على بعض المناطق في الوطن العربي			
٢٠	ان تحدد التلميذة منطقة النفوذ الاجنبي (الفرس) على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية			
٢١	ان تحدد التلميذة منطقة النفوذ الاجنبي (الروم) على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية			
٢٢	ان تحدد التلميذة منطقة النفوذ الاجنبي (الاحباش) على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية			
٢٣	ان تعرف التلميذة معركة ذي قار			
٢٤	ان تسمي التلميذة المملكة التي قاومت الروم في بلاد الشام			
٢٥	ان تسمي التلميذة البطل الذي قاوم الاحباش في اليمن وطردهم			
ت	الاهداف	المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم		
		المعرفة	الفهم	التطبيق

			٢٦	ان تذكر التلمیذة الانبیاء الاوائل علیهم السلام الذین ظهروا فی شبه الجزيرة العربية
			٢٧	ان ترسم التلمیذة علی الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية انتشار اقوام شبه الجزيرة العربية
				الفصل الثاني
			٢٨	ان تذكر التلمیذة نسب الرسول محمد (ص)
			٢٩	ان تعرف التلمیذة متى ولد الرسول محمد (ص)
			٣٠	ان تعرف التلمیذة عام الفیل
			٣١	ان تحدد التلمیذة اين ولد الرسول محمد (ص)
			٣٢	ان تحدد التلمیذة علی الخارطة الصماء موقع مدينة مكة
			٣٣	ان تبين التلمیذة كيف نشأ الرسول محمد (ص) يتيماً
			٣٤	ان تغل التلمیذة ارسال اهل مكة اطفالهم الى البادية
			٣٥	ان تعرف التلمیذة حرب الفجار
			٣٦	ان تبين التلمیذة دور الرسول محمد (ص) في حرب الفجار
			٣٧	ان تعرف التلمیذة حلف الفضول
			٣٨	ان توضح التلمیذة صفات الرسول محمد (ص)
			٣٩	ان تربط التلمیذة بين صفات الرسول محمد (ص) وبين ما دعا اليه حلف الفضول
			٤٠	ان تربط التلمیذة بين صفات الرسول محمد (ص) وبين اختياره لرفع الحجر الاسود في بناء الكعبة
			٤١	ان تغل التلمیذة قضاء الرسول محمد (ص) شهر رمضان من كل عام في غار حراء
			٤٢	ان تحدد التلمیذة عمر الرسول محمد (ص) عند نزول الوحي عليه
المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم			الاهداف	ت
المعرفة	الفهم	التطبيق		

٤٣	ان تذكر التلمیذة اول آية قرآنية نزلت على الرسول محمد (ص)		
٤٤	ان تعدد التلمیذة الادوار التي مرت بها الدعوة الاسلامية في مكة		
٤٥	ان تسمي التلمیذة المسلمين الاوائل		
٤٦	ان تذكر التلمیذة الدار التي كاد يجتمع فيها المسلمون الاوائل		
٤٧	ان تغل التلمیذة موقف المشركين المعارضين للرسول محمد (ص) في دعوته		
٤٨	ان تبين التلمیذة تمسك الرسول محمد (ص) والمسلمين بدينهم		
٤٩	ان تذكر التلمیذة اول هجرة للمسلمين		
٥٠	ان تغل التلمیذة سبب اختيار الرسول (ص) الحبشة لهجرة المسلمين اليها		
٥١	ان تحدد التلمیذة موقع الحبشة على الخارطة الصماء		
٥٢	ان توضح التلمیذة سبب هجرة المسلمين		
٥٣	ان تعرف التلمیذة المقاطعة		
٥٤	ان تبين التلمیذة مدى نجاح المقاطعة		
٥٥	ان تغل التلمیذة هجرة المسلمين الى يثرب		
٥٦	ان تحدد التلمیذة موقع يثرب على الخارطة الصماء		
٥٧	ان تسمي التلمیذة صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته الى يثرب		
٥٨	ان تتبع التلمیذة طريق هجرة الرسول محمد (ص) على الخارطة		
٥٩	ان توضح التلمیذة اهمية الهجرة للمسلمين		
ت	الاهداف		
	المعرفة	الفهم	التطبيق
٦٠	ان تبين التلمیذة محاولة المشركين قتل الرسول محمد (ص) ليلة الهجرة		

٦١	ان تسمي التلمیذة مدينة يشرب بعد هجرة الرسول (ص) والمسلمين اليها		
٦٢	ان تذكر التلمیذة اول عمل قام به الرسول محمد (ص) في المدينة		
٦٣	ان تستنتج التلمیذة من هم الانصار		
٦٤	ان تستنتج التلمیذة من هم المهاجرون		
٦٥	ان تعرف التلمیذة المواخاة		
٦٦	ان توضح التلمیذة وثيقة المدينة		
٦٧	ان تبين التلمیذة اهم ما تضمنته وثيقة المدينة من بنود		
٦٨	ان تبين التلمیذة قيمة الشهادة في الاسلام		
٦٩	ان تحدد التلمیذة السنة التي حدثت فيها معركة بدر		
٧٠	ان تبين التلمیذة اسباب معركة بدر		
٧١	ان تغل التلمیذة اطلاق الرسول محمد (ص) اسرى المشركين في معركة بدر		
٧٢	ان توضح التلمیذة نتائج معركة بدر		
٧٣	ان ترسم التلمیذة مخططاً يوضح معركة بدر الكبرى		
٧٤	ان تربط التلمیذة بين نتائج معركة بدر وانتشار الاسلام في شبه الجزيرة		
٧٥	ان تحدد التلمیذة السنة التي حدثت فيها معركة احد		
٧٦	ان تصف التلمیذة جيش المشركين في معركة احد		
٧٧	ان تبين التلمیذة سير معركة احد		
٧٨	ان تبين التلمیذة اهمية الالتزام باوامر القائد في المعركة		
ت	الاهداف	المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم	
		المعرفة	الفهم
		التطبيق	
٧٩	ان ترسم التلمیذة مخططاً يوضح معركة احد		
٨٠	ان تحدد التلمیذة السنة التي حدثت فيها معركة الخندق		

٨١	ان تبين التلمیذة موقف اليهود من المسلمين في معركة الخندق			
٨٢	ان تعین موقع معركة الخندق على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية			
٨٣	ان تميز التلمیذة بين معركة الخندق والمعارك السابقة (بدر، احد) من حيث الموقع			
٨٤	ان توضح التلمیذة سير معركة الخندق			
٨٥	ان تحدد التلمیذة سنة حدوث صلح الحديبية			
٨٦	ان تبين التلمیذة اهم شروط صلح الحديبية			
٨٧	ان توضح التلمیذة نتائج صلح الحديبية			
٨٨	ان تحدد التلمیذة السنة التي دعا فيها الرسول محمد (ص) ملوك العالم الى الاسلام			
٨٩	ان تحدد التلمیذة الممالك التي ارسل الرسول محمد (ص) لملوكها يدعواهم للاسلام			
٩٠	ان تحدد التلمیذة على الخارطة الصماء الممالك التي دعاها الرسول للاسلام			
٩١	ان تعین التلمیذة على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية اماكن انتشار الاسلام انذاك			
٩٢	ان تبين التلمیذة موقف ملك الفرس من دعوة الرسول لهم بالاسلام			
٩٣	ان تذكر التلمیذة السنة التي فتح فيها الرسول محمد (ص) مكة المكرمة			
٩٤	ان تعرف التلمیذة عام الوفود			
٩٥	ان تحدد التلمیذة السنة التي حدثت فيها حجة الوداع			
ت	الاهداف	المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم		
		المعرفة	الفهم	التطبيق
٩٦	ان تحدد التلمیذة سنة وفاة الرسول محمد (ص)			
٩٧	ان توضح التلمیذة دور الرسول محمد (ص) في بناء الدولة العربية الاسلامية			

٩٨	ان ترسم التلمیذة خارطة شبه الجزيرة العربية توضح عليها انتشار الاسلام عند وفاة الرسول محمد (ص)			
	الفصل الثالث			
٩٩	ان تعرف التلمیذة الخلافة			
١٠٠	ان تعدد التلمیذة اسماء الخلفاء الراشدين بالتسلسل			
١٠١	ان تذكر التلمیذة لقب الخليفة ابو بكر			
١٠٢	ان تعرف التلمیذة الردة			
١٠٣	ان تبين التلمیذة خطورة الردة على الدولة العربية الاسلامية			
١٠٤	ان تسمي التلمیذة ابرز القادة الذين قضوا على الردة			
١٠٥	ان توضح التلمیذة قاعدة الشورى			
١٠٦	ان تذكر التلمیذة لقب الخليفة الراشدي عثمان بن عفان			
١٠٧	ان تغل التلمیذة تسمية الخليفة الراشدي عثمان بن عفان بذي النورين			
١٠٨	ان تسمي التلمیذة الشخص الذي بات في فراش الرسول (ص) ليلة الهجرة			
١٠٩	ان تعرف التلمیذة معركة اليرموك			
١١٠	ان تعين التلمیذة على الخارطة الصماء موقع بلاد الشام			
١١١	ان تسمي التلمیذة القائد الذي حرر بلاد الشام من الروم			
ت	الاهداف			المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم
		المعرفة	الفهم	التطبيق
١١٢	ان تحدد التلمیذة السنة التي حدثت فيها معركة اليرموك			
١١٣	ان توضح التلمیذة سير معركة اليرموك			
١١٤	ان ترسم التلمیذة مخططاً يوضح معركة اليرموك			

١١٥	ان تتبع التلمیذة سير الجيوش العربية الاسلامية في معركة اليرموك على الخارطة			
١١٦	ان تبين التلمیذة متى تم تحرير فلسطين من سيطرة الروم؟			
١١٧	ان تحدد التلمیذة السنة التي حدثت فيها معركة القادسية			
١١٨	ان توضح التلمیذة سير معركة القادسية			
١١٩	ان تميز التلمیذة بين الجيش العربي الاسلامي والجيش الفارسي في معركة القادسية			
١٢٠	ان تبين التلمیذة مقتل الخليفة عمر بن الخطاب			
١٢١	ان تحدد التلمیذة الولايات التي تتكون منها الدولة العربية الاسلامية			
١٢٢	ان تعرف التلمیذة ديوان الجند			
١٢٣	ان تحدد التلمیذة متى تم تأسيس ديوان الجند؟			
١٢٤	ان تحدد التلمیذة متى تم انشاء اول اسطول بحري عربي؟			
١٢٥	ان تفسر التلمیذة على الخارطة الحاجة التي دعت الى ظهور الاسطول العربي			
١٢٦	ان تعدد التلمیذة اسلحة الجيش العربي الاسلامي في العصر الراشدي			
١٢٧	ان تعرف التلمیذة التاريخ الهجري			
١٢٨	ان تبين التلمیذة بداية التاريخ الهجري			
ت	الاهداف			المستوى المعرفي حسب تصنيف بلوم
	المعرفة	الفهم	التطبيق	
١٢٩	ان تطل التلمیذة الحاجة التي دعت المسلمين الى جمع القرآن الكريم			
١٣٠	ان تسمي التلمیذة الصحابي الذي اسندت اليه مهمة جمع القرآن الكريم			

١٣١	ان ترسم التلميذة خارطة حدود الدولة العربية الاسلامية في العصر الراشدي		
-----	--	--	--

ملحق (٦)

يبين اسماء لجنة الخبراء، حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية*

ت	الاسم	اللقب العلمي ومكان التدريس
١	الاعظمي، ليلي عبد الرزاق	أ.د. جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية

* هي نفس اسماء لجنة الخبراء للخطط التدريسية، والاهداف السلوكية، وبناء فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

٢	الباوي، عباس عبد علي	أ.م.د. جامعة بابل، كلية المعلمين، قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	البياتي، فلاح خضر	أ.م.د. جامعة بابل، كلية المعلمين، قسم العلوم الاجتماعية
٤	الجبوري، حمدان مهدي	أ.م.د. جامعة بابل، كلية المعلمين، قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	الجبوري، صبحي ناجي	أ.م.د. الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	الجبوري، محمد ضايح حسون	أ.م.د. جامعة بابل، كلية المعلمين، قسم العلوم الاجتماعية
٧	السامرائي، قصي محمد	أ.م.د. جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	الطريحي، فاهم حسين	أ.م.د. جامعة بابل، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية
٩	عبيس، فرحان عبيد	أ.م.د. جامعة بابل، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	العلواني، حسين ربيع حمادي	أ.م.د. جامعة بابل، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية
١١	الزبيدي، عبد السلام جودت	أ.م.د. جامعة بابل، كلية المعلمين، قسم العلوم التربوية والنفسية
١٢	المشرف، هادي، علي	مشرف في المديرية العامة لتربية بابل-قسم الاشراف
١٣	علي، عبير	معلمة مادة التاريخ في مدرسة الامام الابتدائية للبنات

ملحق (٧)

يبين انموذج للخطط التدريسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل / كلية المعلمين

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا

الاستاذ المحترم

تحية طيبة؛

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان (اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، وهذا يتطلب اعداد خطط تدريسية تسير بموجبها في اجراء تطبيق التجربة، لذا ترحو الباحثة من السادة المختصين بالفضل في ابداء آرائهم وتوجيهاتهم القيمة في صلاحية الخطط التدريسية، ولكم جزيل الشكر والامتنان.

الباحثة

فيحاء حسين ناصر

طرائق تدريس المواد الاجتماعية

التاريخ

انموذج ل خطة تدريسية للمجموعة التجريبية

اسم المدرسة: الامام الابتدائية للبنات	المادة: التاريخ العربي الاسلامي
الصف والشعبة: الخامس –أ-	الموضوع: الهجرة الى يثرب
التاريخ:	

اولاً: اهداف الدرس

جعل التلميذة قادرة على ان:

- ١- تعرف الهجرة
- ٢- تعلل هجرة المسلمين من مكة الى يثرب
- ٣- تحدد موقع يثرب على خريطة شبه الجزيرة العربية
- ٤- تسمي صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته الى يثرب
- ٥- توضح محاولة المشركين قتل الرسول محمد (ص) ليلة الهجرة
- ٦- تذكر الغار الذي احتوى به الرسول محمد (ص) وصاحبه من خطر المشركين.

ثانياً: الوسائل التعليمية

- ١- خريطة شبه الجزيرة العربية.
- ٢- مخطط يوضح طريق هجرة الرسول محمد (ص) الى يثرب.
- ٣- استخدام السبورة لتدوين نقاط الدرس الاساسية.

ثالثاً: خطوات تنفيذ الدرس

المقدمة

تهيئة اذهان التلميذات للدرس الجديد وذلك بذكر وجه الترابط بين الدرس الماضي والدرس الحالي، فأقول: درستن في الدرس السابق المعاناة التي عاناها المسلمون في مكة وكيف عاملهم المشركون فأصبح وجودهم في مكة يشكل خطراً كبيراً على الدعوة الاسلامية مما اضطرهم للهجرة، أي ترك ديارهم وموطنهم وأهلهم وكل مايربطهم في مكة الى مدينة اخرى اكثر اماناً، وتسمى هذه المدينة يثرب، وهو موضوع درسنا اليوم، مستخدمة طريقة المناقشة الجمعية تارة والطريقة الالقاءية تارة اخرى، مصحوبة باستجواب التلميذات وحسب طبيعة وسير الدرس.

ابدأ العرض كالآتي:

اقول: كان الرسول قائداً عظيماً عمل على نشر دعوته بين جموع القبائل التي تفرقت الى مكة كل عام للحج، ومن هذه الجموع كان جمع من مدينة يثرب التقى به الرسول محمد (ص) وعلن دعوته لهم وقد قبلوا دعوته ودعوا الرسول (ص) للقدوم اليهم ونصرة دينه.

واطرح السؤال الآتي: هل هاجر المسلمون سراً أم علنية امام المشركين؟ بعد حصولي على الاجابة (سراً عن المشركين)، اضيف السؤال الآتي: هل هاجر الرسول وحده الى يثرب؟ بعد حصول الاجابة من قبل التلميذات، اطلب من احدهن ذكر اسم صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته، وبعد حصول الاجابة الصحيحة من التلميذات ابدأ بتدوين نقاط الملخص السبوري (اسم صاحب الرسول)، وأواصل الدرس بطرح السؤال الآتي: ماذا فعل المشركون عند هجرة الرسول؟

بعد حصول الاجابة من التلميذات، اكمل كتابة الملخص السبوري المتضمن لاسم الغار الذي احتفى به الرسول محمد (ص) وصاحبه واسم الشخص الذي بات في فراش الرسول (ص)، ثم اقوم بعرض مخطط يوضح طريق هجرة الرسول محمد (ص) واطلب من احدى التلميذات ان تتبع على المخطط طريق هجرة الرسول (ص)، واضيف هل نجح المشركون في العثور على الرسول محمد (ص) في غار جبل الثور؟ بعد الحصول على الاجابة اكمل كتابة الملخص السبوري، واثناء الدرس اقول من تستطيع ان ترسم على السبورة خريطة شبه الجزيرة العربية (خارطة صماء) بعد ان تؤدي احدى التلميذات ذلك، اطلب من تلميذة اخرى ان توضح على الخريطة موقع يثرب (مع مساعدتها على تحديد الموقع بشكل صحيح) ووضع دائرة صغيرة يكتب قربها اسم الموقع المطلوب، واطلب من تلميذة اخرى ان تحدد موقع مكة على الخريطة، ثم اطرح السؤال الآتي: هل تستطيع احداكن ان تتبع على الخريطة من أين بدأت الهجرة والى أين توجه الرسول في هجرته، وعند قيام التلميذة بتتبع الشكل الذي يمثل هجرة الرسول (ص)، يلاحظ اداء التلميذة وفي حالة حدوث خطأ في الاداء، اثير انتباه التلميذات حول وجود الخطأ واطلب منهن ان يتعرفن على مكان الخطأ وتصحيحه من قبلهن مع مساعدة التلميذات في ذلك حتى

يتم التوصل الى الاداء الصحيح. واثناء ذلك اوجه التلميذات الى عدم تكرار الخطأ وتصحيحه، وهكذا سار الدرس.

رابعاً: التقويم والتلخيص

بعد الانتهاء من توضيح الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للتلميذات لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد، ومن هذه الاسئلة:

- ١- ما اسم صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته الى يثرب؟
- ٢- وضحى محاولة المشركين قتل الرسول (ص) ليلة الهجرة؟
- ٣- اين احتفى الرسول (ص) وصاحبه من اذى المشركين اثناء الهجرة؟
- ٤- ارسمن خارطة شبه الجزيرة العربية مع تأشير موقع مكة، يثرب، وتتبع طريق هجرة الرسول، من اين بدأت الهجرة والى اين توجه الرسول في هجرته.

واثناء ذلك اقوم بمتابعة اداء التلميذات وتشجيعهن على الاداء الصحيح مع ملاحظة الاخطاء وتصحيحها، وفي حالة وجود خطأ في اداء التلميذات يظهر بشكل كبير، اطلب من ادق تلميذة في الاداء ان تؤدي الرسم المطلوب امام التلميذات على السبورة.



خامساً: الواجبات البيتية

- ١- اطلب من التلميذات رسم خريطة شبه الجزيرة العربية وان يؤشرن عليها سير هجرة الرسول (ص)، واقوم بفحص دفاتر التلميذات للتأكد من رسمهن خارطة شبه الجزيرة العربية للدرس السابق.
- ٢- اهمية الهجرة، اعمال الرسول (ص) في المدينة المنورة (ص١٦-١٧).

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة الضابطة

اسم المدرسة: الامام الابتدائية للبنات المادة: التاريخ العربي الاسلامي
الصف والشعبة: الخامس -أ- الموضوع: الهجرة الى يثرب
التاريخ:

اولاً: اهداف الدرس

جعل التلميذة قادرة على ان:

- ١- تعرف الهجرة
- ٢- تعلل هجرة المسلمين من مكة الى يثرب
- ٣- تحدد موقع يثرب على خريطة شبه الجزيرة العربية
- ٤- تسمي صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته الى يثرب
- ٥- توضح محاولة المشركين قتل الرسول محمد (ص) ليلة الهجرة

٦- تذكر الغار الذي احتفى به الرسول محمد (ص) وصاحبه من خطر المشركين.

ثانياً: الوسائل التعليمية

- ١- خريطة شبه الجزيرة العربية.
- ٢- مخطط يوضح طريق هجرة الرسول محمد (ص) الى يثرب.
- ٣- استخدام السبورة لتدوين نقاط الدرس الاساسية.

ثالثاً: خطوات تنفيذ الدرس

المقدمة

تهيئة اذهان التلميذات للدرس الجديد وذلك بذكر وجه الترابط بين الدرس الماضي والدرس الحالي، فأقول: درستن في الدرس السابق المعاناة التي عاناها المسلمون في مكة وكيف عاملهم المشركون فأصبح وجود المسلمين في مكة يشكل خطراً على حياتهم، مما اضطرهم للهجرة، أي ترك ديارهم وموطنهم وأهلهم وكل مايربطهم في مكة الى مدينة اخرى اكثر امناء، وهي مدينة يثرب، وهو موضوع درسنا اليوم، مستخدمة طريقة المناقشة الجمعية تارة والطريقة الالقائية تارة اخرى، وحسب طبيعة وسير الدرس.

ابدأ العرض كالآتي:

اقول: كان الرسول قائداً عظيماً عمل على نشر دعوته بين جموع القبائل التي تفد الى مكة كل عام للحج، ومن هذه الجموع كان جمع من مدينة يثرب التقى به الرسول محمد (ص) واعلن دعوته لهم وقد قبلوا دعوته ودعوا الرسول (ص) للقدوم اليهم ونصرة دينه، واطرح السؤال الآتي: هل هاجر المسلمون سراً ام علنية امام المشركين؟ بعد حصولي على الاجابة (سراً عن المشركين)، اضيف السؤال الآتي:

هل هاجر الرسول وحده الى يثرب؟ بعد حصول الاجابة من قبل التلميذات، اطلب من احدهن ذكر اسم صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته، وبعد حصول الاجابة الصحيحة من قبل التلميذات ابدأ بتدوين نقاط الملخص السبوري (اسم صاحب الرسول)، وأواصل الدرس بطرح السؤال الآتي: ماذا فعل المشركون عند علموا بارادة الرسول (ص) بالهجرة؟ بعد حصول الاجابة الواقية من التلميذات، اكمل كتابة الملخص السبوري المتضمن لاسم الجبل الذي احتفى به الرسول محمد (ص) وصاحبه واسم الشخص الذي بات في فراش الرسول (ص) ليلة الهجرة، ثم اقوم بعرض مخطط يوضح طريق هجرة الرسول محمد (ص) وأشر عليه امام التلميذات، ثم ا طرح السؤال الآتي: هل نجح المشركون في العثور على الرسول محمد (ص) في غار جبل الثور؟ بعد الحصول على الاجابة اكمل كتابة الملخص السبوري ومناقشة التلميذات وطرح الاسئلة حول الموضوع واقوم بعرض خريطة شبه الجزيرة العربية امام التلميذات مؤشرة على موقع يثرب على الخريطة وموضحة طريق هجرة الرسول (ص) من مكة الى يثرب. وهكذا سار الدرس.



رابعاً: التقويم والتلخيص

بعد الانتهاء من توضيح الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للتلميذات لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد، ومن هذه الاسئلة:

- ١- ما اسم صاحب الرسول محمد (ص) في الهجرة؟
- ٢- وضح محاولة المشركين قتل الرسول (ص) ليلة الهجرة؟
- ٣- اين احتفى الرسول (ص) وصاحبه من اذى المشركين اثناء الهجرة؟

خامساً: الواجبات البيتية

اهمية الهجرة، اعمال الرسول (ص) في المدينة المنورة (ص ١٦-١٧).

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية

اسم المدرسة: الامام الابتدائية للبنات المادة: التاريخ العربي الاسلامي
الصف والشعبة: الخامس -أ- الموضوع: تحرير مصر
التاريخ:

اولاً: اهداف الدرس

جعل التلميذة قادرة على ان:

- ١- تسمي الخليفة الراشدي الذي تم في عهده تحرير مصر.
- ٢- تذكر القوة الاجنبية التي كانت تسيطر على ارض مصر قبل الاسلام.
- ٣- نسمي قائد الجيش العربي الاسلامي الذي حرر مصر.
- ٤- تتبع سير الجيش العربي الاسلامي في عملية تحرير ارض مصر.
- ٥- تحدد السنة التي تم تحرير مصر فيها.
- ٦- تبين موقف اهل مصر عند تحريرهم من سيطرة الروم.

ثانياً: الوسائل التعليمية

١- خارطة شبه الجزيرة العربية.

٢- استخدام السبورة لتدوين نقاط الدرس الاساسية.

ثالثاً: خطوات الدرس

المقدمة

تهيئة اذهان التلميذات للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط بين الدرس الماضي والدرس الحالي، فأقول درسنا في الدرس السابق موضوع تحرير فلسطين من سيطرة الروم في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب، ودرسنا اليوم هو اكمال لعمليات تحرير الارض العربية من سيطرة الروم في العصر الراشدي، تم استخدام المناقشة الجمعية بين الباحثة من جهة والتلميذات من جهة اخرى وحسب سير الدرس.

ابداً العرض كالاتي: اطرح السؤال الآتي: في عهد أي خليفة راشدي تم تحرير مصر؟ تجيب احدى التلميذات عن السؤال وفي حالة خطأ الاجابة، يطلب من تلميذة اخرى الاجابة الصحيحة، ويتابع الدرس بطرح السؤال الآتي: من كان يسيطر على ارض مصر قبل تحريرها؟ بعد حصول الاجابة من احدى التلميذات، اطلب من احدهن ان ترسم على السبورة خريطة شبه الجزيرة العربية (خريطة صماء)، ثم اقول: من تستطيع ان تحدد موقع مصر على الخريطة، ثم اقول من تستطيع ان تؤثر على الخريطة حدود الامبراطورية البيزنطية، مع مساعدتها في ذلك، بعدها اقوم أنا بتأشير حدود الامبراطورية على شكل خطوط متقاربة ومتوازية ليكون مفهوم الامبراطورية واضحاً لهن مع اعطائهن فكرة عن الامبراطورية (دولة كبيرة تضم بالاضافة الى الوطن الام اراضي من البلدان المجاورة لها) وأبين للتلميذات ان المقصود بالامبراطورية البيزنطية في الخريطة هو (الروم) كما موضح في محتوى الكتاب، ثم اطرح السؤال الآتي: ما اسم القائد العربي الذي قام بتحرير

مصر من الروم؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة (عمر بن العاص)، اتوجه الى السبورة وابدأ بتدوين النقاط الاساسية على السبورة، بعدها اطرح السؤال الآتي: اين كان الجيش العربي الاسلامي قبل التوجه الى مصر؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة من التلميذات (كان الجيش العربي الاسلامي في فلسطين)، اقول أين مر الجيش العربي الاسلامي قبل ان يصل الى ارض مصر؟ بعد حصول الاجابة (مرَّ الجيش العربي الاسلامي من فلسطين مخترقاً شبه جزيرة سيناء)، اقول: من تستطيع ان تحدد على الخريطة موقع شبه جزيرة سيناء؟ اقوم بمساعدة التلميذة على ذلك، واكمل: بعد ان اخترق الجيش شبه جزيرة سيناء؟ ماذا فعل بعدها؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة من احدى التلميذات (قام الجيش بمحاصرة حصن بابلليون)، واطلب من احدهن ان تحدد على الخارطة موقع حصن بابلليون مع مساعدتها بذلك، فأقول: بعد على الخارطة المواقع التي مرَّ بها الجيش العربي الاسلامي في عملية تحرير مصر من تستطيع ان تتبع على الخارطة سير الجيش على الخارطة؟ بعد ان تتبع احدى التلميذات سير الجيش على الخارطة، اقول: بعد ان حرر الجيش حصن بابلليون واصل عملية تحرير ارض مصر اين توجه الجيش بعد ذلك؟ بعد حصول الاجابة (توجه الى الاسكندرية)، واطلب من احدى التلميذات ان تحدد موقع مدينة الاسكندرية على الخارطة مع مساعدتها بذلك، ثم اقول: بعد ان حددنا المواقع على الخريطة من تستطيع ان تتبع على الخارطة سير الجيش لتحرير مصر؟

ثم اطرح السؤال الآتي: في أي سنة حرر العرب فلسطين؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة. اطرح السؤال ما موقف اهل مصر عند تحريرهم من سيطرة الروم؟ بعد حصول الاجابة من التلميذات، اقوم بكتابة الملخص السبوري، وهكذا سار الدرس.



رابعاً: التقويم والتلخيص

بعد الانتهاء من توضيح الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للتلميذات لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد، ومن هذه الاسئلة:

- ١- ما اسم قائد الجيش العربي في تحرير مصر؟
- ٢- في أي سنة تم تحرير مصر؟
- ٣- تتبعي سير الجيش العربي الاسلامي لتحرير مصر على الخارطة.

خامساً: الواجبات البيتية

- ١- اطلب من التلميذات رسم خريطة شبه الجزيرة العربية وان يوشرن عليها سير الجيش العربي الاسلامي في تحرير مصر، ثم اقوم بفحص دفاتر الرسم للتأكد من ان التلميذات رسمن خارطة شبه الجزيرة العربية الذي تم تكليفهن به في الدرس السابق.
- ٢- تحرير العراق ، معركة القادسية، (ص ٣٠-٣٢).

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة الضابطة

اسم المدرسة: الامام الابتدائية للبنات
المادة: التاريخ العربي الاسلامي
الصف والشعبة: الخامس -أ-
الموضوع: تحرير مصر
التاريخ:

اولاً: اهداف الدرس

جعل التلميذة قادرة على ان:

- ١- تسمي الخليفة الراشدي الذي تم في عهده تحرير مصر.
- ٢- تذكر القوة الاجنبية التي كانت تسيطر على ارض مصر قبل الاسلام.
- ٣- نسمي قائد الجيش العربي الاسلامي الذي حرر مصر.
- ٤- تتبع سير الجيش العربي الاسلامي في عملية تحرير ارض مصر.
- ٥- تحدد السنة التي تم تحرير مصر فيها.
- ٦- تبين موقف اهل مصر عند تحريرهم من سيطرة الروم.

ثانياً: الوسائل التعليمية

- ١- خارطة شبه الجزيرة العربية.
- ٢- استخدام السبورة لتدوين نقاط الدرس الاساسية.

ثالثاً: خطوات تنفيذ الدرس

المقدمة

تهيئة اذهان التلميذات للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط بين الدرس الماضي والدرس الحالي، فأقول درسنا في الدرس السابق موضوع تحرير فلسطين في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب من سيطرة الروم ، ودرسنا اليوم هو اكمال لعمليات تحرير الارض العربية من سيطرة الروم في العصر الراشدي، تم استخدام المناقشة الجمعية بين الباحثة من جهة والتلميذات من جهة اخرى، وحسب سير الدرس.

ابدأ عرض الدرس كالآتي: ابدأ بطرح السؤال الآتي: في عهد أي خليفة راشدي تم تحرير ارض مصر؟ تجيب احدى التلميذات عن السؤال وفي حالة خطأ الاجابة، يطلب من تلميذة اخرى الاجابة الصحيحة، ويتابع الدرس بطرح السؤال الآتي: من كان يسيطر على ارض مصر قبل تحريرها؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة (كان الروم يسيطر على ارض مصر قبل تحريرها)، ثم اطرح السؤال الآتي: ما اسم القائد العربي الذي قاد الجيش في تحرير مصر؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة (القائد عمرو بن العاص)، ابدأ بتدوين نقاط الدرس الاساسية على السبورة، واتابع سير الدرس بطرح السؤال الآتي: اين كان الجيش العربي قبل التوجه الى مصر؟ بعد حصول الاجابة الصحيحة من التلميذات (كان الجيش العربي الاسلامي في فلسطين)، اقول أين مر الجيش العربي الاسلامي قبل ان يصل الى ارض مصر؟ بعد حصول الاجابة (مرّ الجيش العربي الاسلامي من فلسطين مخترقاً شبه جزيرة سيناء)، ثم اقوم بعرض خارطة شبه الجزيرة العربية وأشير عليها موقع مصر وقدم الجيش من فلسطين الى مصر، واطرح السؤال الآتي: ماذا فعل الجيش العربي بعد ذلك؟ بعد الاجابة قام الجيش بمحاصرة حصن بابلين وتحريره، اقول: بعد ان حرر الجيش حصن بابلين واصل عملية تحرير ارض مصر اين توجه الجيش بعد ذلك؟ بعد حصول الاجابة (توجه الى الاسكندرية)، اقوم بتأشير موقع الاسكندرية على الخارطة وتأشير سير الجيش العربي الاسلامي، ثم

اطرح السؤال الآتي: في أي سنة تم تحرير مصر، بعد حصول الاجابة من قبل التلميذات اتوجه الى السبورة واكمل تدوين النقاط الاساسية للدرس، وهكذا سار الدرس.



رابعاً: التقويم والتلخيص

بعد الانتهاء من توضيح الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للتلميذات لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد، ومن هذه الاسئلة:

- ١- في عهد أي خليفة راشد تم تحرير مصر؟
- ٢- ما اسم قائد الجيش العربي في تحرير مصر؟
- ٣- في أي سنة تم تحرير مصر؟

رابعاً: الواجبات البيتية

تحرير العراق ، معركة القادسية، (ص ٣٠-٣٢).

ملحق (٨)

يبين الاختبار الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل / كلية المعلمين
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

الاستاذ المحترم

تحية طيبة؛

تقوم الباحثة باجراء دراسة بعنوان (اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، وهذا يتطلب اعداد اختبار تحصيلي بعدي للبحث، يتسم بالصدق والموضوعية، لذا ترجو الباحثة من السادة الافاضل التفضل في ابداء آرائهم وملاحظاتهم القيمة حول الاختبار الذي تضمن حقلاً للهدف السلوكي وحقلاً للفقرة الاختبارية التي نقيس الهدف السلوكي وثلاثة حقول لبيان تحقيق الهدف السلوكي للفقرة الاختبارية او عدم تحقيقها او الحاجة الى تعديل، ولكم جزيل الشكر والامتنان.

الباحثة

فيحاء حسين ناصر

طرائق تدريس المواد الاجتماعية

التاريخ

ت	الهدف السلوكي	الفقرات الاختبارية التي تقيسه	تصلح	لا تصلح	تبدل او
---	---------------	-------------------------------	------	---------	---------

اضافة					
			التاريخ هو دراسة اخبار الماضي والوقوف على اخبارهم: أ-السياسة الحضارية. ب-الاقتصادية والضارية. ج-الاجتماعية والحضارية د-السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية	ان تعرف التاريخ	١
			موطن العرب الاصلي هو: أ- شبه الجزيرة العربية. ب-المغرب العربي. ج-مصر. د-بلاد الشام	تذكر موطن العرب الاصلي	٢
			قامت الحضارة الكنعانية والفينيقية في: أ- العراق. ب- بلاد الشام. ج-مصر. د-اليمن	تحدد اين ظهرت الحضارة الكنعانية والفينيقية	٣
			قاوم الاحباش في اليمن وطردهم البطل: أ-سيف بن ذي يزن. ب- هانئ بن مسعود الشيباني. ج-النعمان بن المنذر. د-المنثى بن حارث الشيباني.	تسمي البطل الذي قاوم الاحباش في اليمن وطردهم	٤
			انتصر اهل العراق في معركة ذي قار على: أ-الروم. ب-الاحباش. ج-الفرس. د-الغساسنة.	تسمى المعركة التي انتصر فيها العرب على الفرس قبل الاسلام	٥
			اول الانبياء الذين ظهوروا في شبه الجزيرة العربية النبي:	تسمي اول الانبياء عليهم السلام الذين	٦

			أ- ابراهيم عليه السلام. ب- محمد عليه السلام. ج- اسماعيل عليه السلام، د- عيسى عليه السلام	ظهروا في شبه الجزيرة العربية	
			ولد الرسول محمد (ص) في: أ- اليمن. ب- مكة المكرمة. ج- يثرب. د- الطائف	تحدد اين ولد الرسول محمد (ص)	٧
			ارسل الرسول محمد (ص) وهو صبي الى البادية لـ: أ- يطلع على احوال القبائل العربية. ب- ينشأ صحيح الجسم فصيح اللسان. ج- يتعلم التجارة ويكسب رزقه. د- يتعلم فنون القتال	تعلل ارسال اهل مكة اطفالهم الى البادية	٨
			كان دور الرسول محمد (ص) في حرب الفجار: أ- يناول اعمامه النبال. ب- يحمل القتلى. ج- يقاتل بالسيف. د- يداوي الجرحى.	تبين دور الرسول (ص) في حرب الفجار	٩
			عرف الرسول محمد (ص) بين قومه بـ أ- قوة جسمه. ب- كثرة ماله. ج- اخلاقه الفاضلة. د- كثرة اولاده	تبين صفات الرسول محمد (ص)	١٠
			مرت الدعوة الاسلامية بـ أ- مرحلتين. ب- ثلاثة مراحل. ج- اربعة مراحل. د- مرحلة واحدة	تعدد الادوار التي مرت بها الدعوة الاسلامية	١١
			اول هجرة للمسلمين كانت الى: أ- الحبشة. ب- يثرب. ج- الطائف.	تذكر اول هجرة للمسلمين	١٢

			د-خير		
١٣	تصف جيش المشركين في معركة احد	كان عدد جيش المشركين في معركة احد: أ-نصف عدد المسلمين. ب-ثلاثة اضعاف جيش المسلمين. ج- نفس العدد . د- ضعف عدد جيش المسلمين.			
١٤	تبين بداية التاريخ الهجري	وضع العرب المسلمين تقويماً عربياً لدولتهم جعلت بداية: أ-فتح مكة المكرمة. ب-معركة بدر الكبرى. ج-هجرة الرسول محمد (ص) الى يثرب. د-عام الوفود			
١٥	تسمى الشخص الذي نام في فراش الرسول محمد (ص) ليلة الهجرة	بات في فراش الرسول محمد (ص) ليلة الهجرة: أ-علي بن ابي طالب. ب-عمر بن الخطاب. ج-ابو بكر الصديق. د-زيد بن ثابت.			
١٦	تحدد اول عمل قام به الرسول محمد (ص) في المدينة	اول عمل قام به الرسول محمد (ص) في المدينة هو: أ-المواخاة. ب-وثيقة المدينة. ج-بناء المسجد. د-الجهاد في سبيل الله.			
١٧	تذكر اهم ما تضمنته وثيقة المدينة	نصت وثيقة المدينة ان السلطة بيد: أ-اهل المدينة. ب-اليهود. ج-الرسول محمد (ص). د-المهاجرين.			
١٨	تستنتج من هم الانصار	الانصار هم: أ-سكان المدينة من الاوس والخزرج. ب-المهاجرون من اهل مكة. ج-اليهود في المدينة.			

			د-المسلمون في مكة.		
١٩	تبين نتائج معركة بدر	أدت نتائج معركة بدر الى: أ-اضعاف قريش. ب-اضعاف المسلمين. ج-قوة قريش. د-اضعاف الطرفين.			
٢٠	توضح اهمية الالتزام باوامر القائد بالمعركة	خسر المسلمون في معركة احد لانهم: أ-أقل عدد من المشركين. ب-لم يلتزموا باوامر الرسول محمد (ص). ج-ضعفاء في القتال. د-ضعفاء في ايمانهم بدينهم.			
٢١	تذكر اهم بنود صلح الحديبية	حدد صلح الحديبية ايقاف الحرب بين الطرفين مدة: أ-عشر سنوات. ب-خمس سنوات. ج-تسع سنوات. د-سبع سنوات.			
٢٢	تحدد السنة التي فتح الرسول محمد (ص) بها مكة	فتح الرسول محمد (ص) مكة سنة: أ-الثامنة للهجرة. ب-التاسعة للهجرة. ج-السادسة للهجرة. د-السابعة للهجرة.			
٢٣	تسمى مدينة يثرب بعد هجرة الرسول اليها	سميت يثرب بعد هجرة الرسول محمد (ص) اليها مدينة: أ-الرسول (ص). ب-اليهود. ج-الانصار. د-المشركين.			
٢٤	تعرف الخلافة	اطلق على الرجل الذي خلف الرسول محمد (ص) في ادارة شؤون الدولة اسم: أ-الامير. ب-الوالي.			

			ج-ال خليفة. د-القائد.		
٢٥	تحدد اسماء الخلفاء الراشدين بالتسلسل	اول خليفة راشدي تولى خلافة الدولة العربية الاسلامية هو: أ-ابو بكر الصديق (رض). ب-علي بن ابي طالب (رض). ج-عثمان بن عفان (رض). د-عمر بن الخطاب (رض).			
٢٦	تعرف الردة	الردة حركة انفصالية: أ-تضعف الامة. ب-تقوي الامة. ج-لاتؤثر على الامة. د-توحد الامة.			
٢٧	تذكر لقب الخليفة عثمان بن عفان	لقب الخليفة عثمان بن عفان: أ-الصديق. ب-ذي النورين. ج-الفاروق. د-العادل.			
٢٨	توضح قاعدة الشورى	تعني الشورى المشاورة وتبادل الرأي في الامور التي تهم الامة بين: أ-الخليفة والصحابة. ب-الخليفة واهله. ج-الخليفة والقادة العسكريين. د-الخليفة والولاة.			
٢٩	تسمي القائد الذي تولى تحرير بلاد الشام على يده	تولى قيادة الجيش العربي في معركة اليرموك: أ-خالد بن الوليد. ب-عمرو بن العاص. ج-سعد بن ابي وقاص. د-ابو عبيد عامر بن الجراح.			
٣٠	تذكر متى تم تحرير فلسطين	حرر العرب فلسطين في عهد الخليفة الراشدي: أ-ابو بكر الصديق (رض). ب-علي بن ابي طالب (رض).			

			ج- عمر بن الخطاب (رض). د- عثمان بن عفان (رض).		
٣١	توضح موقف اهل مصر عن تحريرهم من الروم	انضم اهل مصر عند تحريرهم من سيطرة الروم الى جانب: أ-الروم. ب-العرب. ج-الفرس. د-الاحباش.			
٣٢	تميز بين الجيشين العربي والفارسي في معركة القادسية	استخدم الفرس لآخافه الجيش العربي في معركة القادسية: أ-النار. ب-الفيلة. ج-المنجنيق. د-الرماح.			
٣٣	تحدد سنة حدوث معركة القادسية	حدثت معركة القادسية سنة: أ- ١٥ هجرية. ب- ١٦ هجرية. ج- ١٣ هجرية. د- ٢٠ هجرية.			
٣٤	تعرف عام الوفود	اطلق على العام الذي اعلنت فيه القبائل العربية في مختلف انحاء الجزيرة العربية اسلامها بعام: أ-الوداع. ب-الوفود. ج-الفيل. د-الفتح.			
٣٥	تذكر اهم انجازات ال خليفة عمر في بناء مؤسسات الدولة	تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب: أ-تأسيس ديوان الجند. ب-انشاء اول اسطول بحري. ج-انشاء قوة الشرطة. د-جمع القرآن الكريم.			
٣٦	تعطل الحاجة التي دعت الى جمع القرآن الكريم	دعت الحاجة الى جمع القرآن الكريم في العهد الراشدي بعد..			

			أ-استشهاد عدد من الصحابة في حروب الردة. ب-قتل الخليفة عمر بن الخطاب. ج-توسع رقعة الدولة الإسلامية. د-بناء مؤسسات الدولة.	في العهد الراشدي	
			أقدم ابو لؤلؤة فيروز على اغتيال الخليفة: أ-عثمان بن عفان. ب- علي بن ابي طالب. ج-ابو بكر الصديق. د-عمر بن الخطاب.	توضح موقف العناصر الفارسية المعادية للدولة العربية الإسلامية	٣٧
			كان المسلمون يجتمعون سراً للصلاة في دار: أ-ابو بكر الصديق. ب-زيد بن حارثة. ج-الارقم بن ابي الارقم. د-عثمان بن عفان.	تتكلم بشكل موجز عن المرحلة السرية من الدعوة الإسلامية	٣٨
			أدت مقاطعة المشركين للمسلمين في مكة الى: أ-زيادة تمسك المسلمين بدينهم. ب-قلة تمسك المسلمين بدينهم. ج-استمرار المقاطعة. د-نجاح المقاطعة.	تبين مدى نجاح المقاطعة	٣٩
			على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية عدد من المواقع لدول ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام، اختاري الموقع الصحيح الذي يمثل دولة كندة.	تحدد مواقع الدول التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية	٤٠
			أخى الرسول أ-المهاجرين واليهود. ب-المهاجرين والانصار. ج-الانصار واليهود. د-الانصار والمهاجرين واليهود.	تعرف المؤاخاة	٤١
			اجتمعت الاحزاب على مهاجمة الرسول محمد (ص)	تبين موقف اليهود من	٤٢

			المسلمين في معركة الخندق في المدينة بتحريض من: أ-قريش. ب-اليهود. ج-الروم. د-الفرس.	
٤٣	تعرف قيمة الشهادة في الاسلام	من يقتل من المسلمين دفاعاً عن النفس والارض والعقيدة والمبادئ يكون: أ-شهيداً. ب-اسيراً. ج-قتيلاً. د-مفقوداً.		
٤٤	تتبع طريق هجرة الرسول (ص) من مكة الى المدينة	على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية عدد من الاشكال احدها يمثل هجرة الرسول محمد (ص) مع صاحبه ابو بكر الصديق اختاري الشكل الصحيح الذي يمثلها. 		

يبين مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	المجموع	العليا	الدنيا	درجة الصعوبة	قوة التمييز	الفقرة	المجموع	العليا	الدنيا	درجة الصعوبة	قوة التمييز
١	٢٣	١٥	٨	٠.٥٢	٠.٣١٨	٢١	٢٤	١٧	٧	٠.٥٤	٠.٤٥
٢	٢٨	٢٠	٨	٠.٦٤	٠.٥٥	٢٢	٣٣	٢١	١٢	٠.٧٥	٠.٤٠
٣	٣١	٢٢	٩	٠.٧	٠.٥٩	٢٣	٣٣	١٩	١٤	٠.٧٥	٠.٢٢

٠.٦٣	٠.٦٣	٧	٢١	٢٨	٢٤	٠.٤٠	٠.٢٧	٦	١٥	٢١	٤
٠.٤٥	٠.٧٢	١١	٢١	٣٢	٢٥	٠.٥	٠.٦٥	٩	٢٠	٢٩	٥
٠.٥٠	٠.٧٠	١٠	٢١	٣١	٢٦	٠.٥٠	٠.٧٥	١١	٢٢	٣٣	٦
٠.٤٥	٠.٧٧	١٢	٢٢	٣٤	٢٧	٠.٤٥	٠.٧٧	١٢	٢٢	٣٤	٧
٠.٦٨	٠.٦١	٦	٢١	٢٧	٢٨	٠.٤٥	٠.٦٣	٩	١٩	٢٨	٨
٠.٥٤	٠.٦٨	٩	٢١	٣٠	٢٩	٠.٣١٨	٠.٧٠	١٢	١٩	٣١	٩
٠.٦٨	٠.٦١	٦	٢١	٢٧	٣٠	٠.٣١٨	٠.٧٥	١٣	٢٠	٣٣	١٠
٠.٤٠	٠.٧٩	١٣	٢٢	٣٥	٣١	٠.٢٢	٠.٧٩	١٥	٢٠	٣٥	١١
٠.٥٤	٠.٧٢	١٠	٢٢	٣٢	٣٢	٠.٥٩	٠.٧٠	٩	٢٢	٣١	١٢
٠.٥٤	٠.٧٠	١٢	١٩	٣١	٣٣	٠.٣١٨	٠.٧٥	١٣	٢٠	٣٣	١٣
٠.٣١٨	٠.٥٤	٦	١٨	٢٤	٣٤	٠.٢٨	٠.٦٦	١٧	٢٢	٣٩	١٤
٠.٥٠	٠.٧٥	١١	٢٢	٣٣	٣٥	٠.٣١٨	٠.٧٠	٦	٢٢	٣١	١٥
٠.٣١٨	٠.٧٩	١٤	٢١	٣٥	٣٦	٠.٢٧	٠.٧٧	١٤	٢٠	٣٤	١٦
٠.٤٥	٠.٧٢	١١	٢١	٣٢	٣٧	٠.٤٥	٠.٧٧	١٢	٢٢	٣٤	١٧
٠.٧٧	٠.٥٦	٤	٢١	٢٥	٣٨	٠.٦٣	٠.٦٨	٨	٢٢	٣٠	١٨
٠.٥٤	٠.٦٨	٩٨	٢١	٣٠	٣٩	٠.٣٢	٠.٧٩	١٤	٢٠	٣٤	١٩
٠.٥٤	٠.٦٨	٩٨	٢١	٣٠	٤٠	٠.٣٢	٠.٧٩	١٤	٢٠	٣٤	٢٠

ملحق (١٠)

يبين درجات التلاميذ الذين طبق عليهم لاختبار لقياس ثباته

ت	س	س٢	ص	ص٢	س ص
١	١٠	١٠٠	١٢	١٤٤	١٢٠
٢	٥	٢٢٥	٢٠	٤٠٠	٣٠٠
٣	١٨	٣٢٤	٢٠	٤٠٠	٣٦٠

١١٧	١٨	٩	١٦٩	١٣	٤
٣٥	٤٩	٧	٢٥	٥	٥
١٦٥	٢٢٥	١٥	١٢١	١١	٦
٢٥٥	٢٢٥	١٥	٢٨٩	١٧	٧
٢٨٥	٢٢٥	١٥	٣٦١	١٩	٨
٢٢١	١٦٩	١٣	٢٨٩	١٧	١٠
٧٠	١٠٠	١٠	٤٩	٧	١١
١٨٠	٢٢٥	١٥	١٤٤	١٢	١٢
١٩٢	١٤٤	١٢	٢٥٦	١٦	١٣
١٨٧	٢٨٩	١٧	١٢١	١١	١٤
٨٤	١٤٤	١٢	٤٩	٧	١٥
١١٠	١٢١	١١	١٠٠	١٠	١٦
١٥٠	١٠٠	١٠	٢٢٥	١٥	١٧
٢٣٨	١٩٦	١٤	٢٨٩	١٧	١٨
٣٠٤	٢٥٦	١٦	٣٦١	١٩	١٩
١٩٢	١٤٤	١٢	٢٥٦	١٦	٢٠
٣٧١٥	٣٦٧٤	٢٦٥	٣٩٧٨	٢٧٠	المجموع

ملحق (١١)

يبين الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعليمات الاختبار

عزيزتي التلميذة..

يهدف هذا الاختبار الى قياس تحصيلك في مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي، ويتكون من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة من البدائل واحدة منها صحيحة فقط.

المطلوب وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ورقة الاجابة.

مثال:

ان موطن العرب الاصلي:

أ- مصر

ب- شبه الجزيرة العربية

ج- بلاد الشام

د- المغرب العربي

ملاحظة:

١- الاجابة عن جميع الاسئلة.

٢- اكتب الاسم والصف والشعبة والمدرسة على ورقة الاجابة.

٣- اختاري بديلاً واحداً فقط بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة.

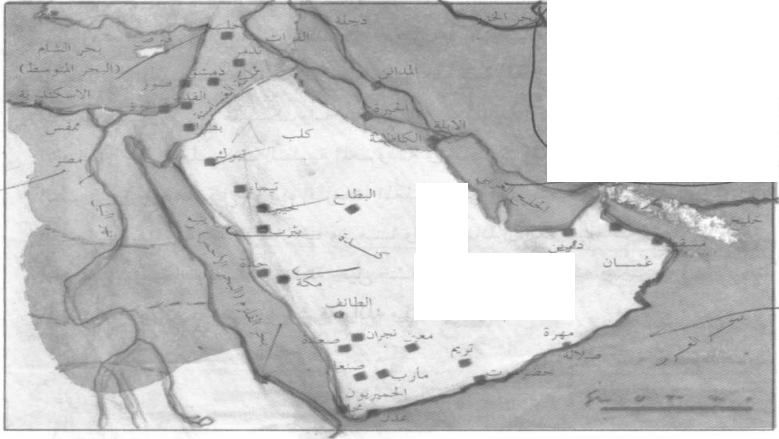
الباحثة

فيحاء حسين ناصر

طرائق تدريس المواد الاجتماعية

التاريخ

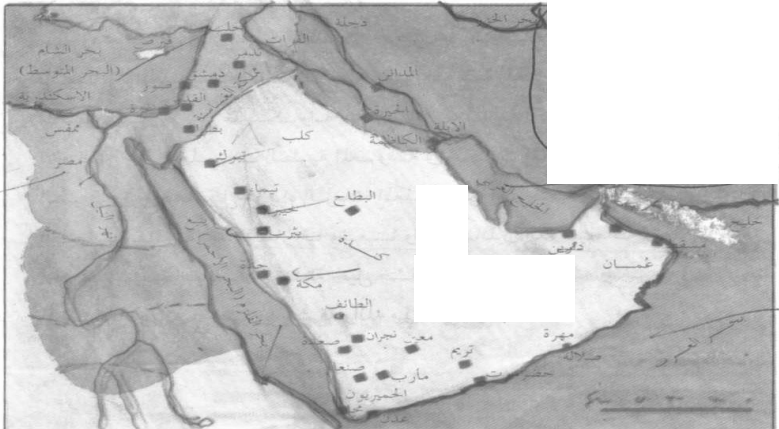
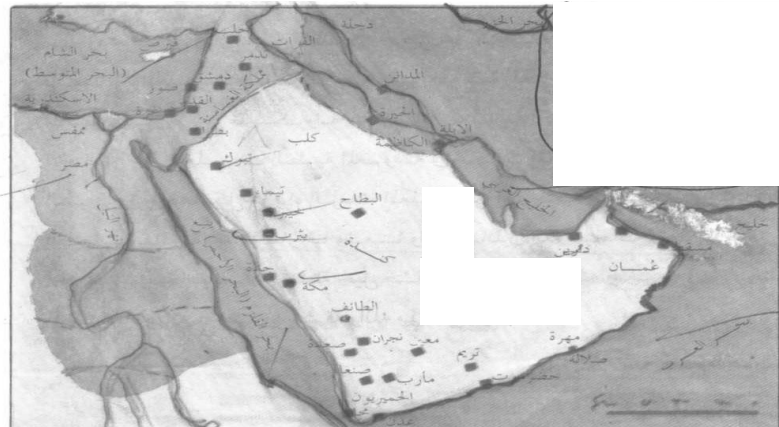
ت	فقرات الاختبار التحصيلي
١	التاريخ هو دراسة اخبار الماضي والوقوف على اخبارهم..
أ- السياسة الحضارية.	ج- الاجتماعية والحضارية
ب- الاقتصادية والضارية.	د- السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية

٢	على خارطة شبه الجزيرة العربية عدد من المواقع تمثل الحضارات القديمة التي ظهرت فيها قبل الاسلام، حددي الموقع الصحيح للحضارة الكنعانية والفينيقية
٣	
٤	أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤
٥	قاوم الاحباش في اليمن وطردهم البطل: أ- سيف بن ذي يزن. ب- هاني بن مسعود الشيباني. ج- النعمان بن المنذر. د- المثنى بن حارث الشيباني.
٦	انتصر اهل العراق في معركة ذي قار على: أ- الروم. ب- الاحباش. ج- الفرس. د- الغساسنة.
٧	اول الانبياء الذين ظهوروا في شبه الجزيرة العربية النبي: أ- ابراهيم عليه السلام. ب- محمد عليه السلام. ج- اسماعيل عليه السلام. د- عيسى عليه السلام.
٨	ارسل الرسول محمد (ص) وهو صبي الى البادية لـ: أ- يطلع على احوال القبائل العربية. ب- ينشأ صحيح الجسم فصيح اللسان. ج- يتعلم التجارة ويكسب رزقه. د- يتعلم فنون القتال.
٩	كان دور الرسول محمد (ص) في حرب الفجار: أ- يناول اعمامه النبال. ب- يحمل القتلى. ج- يقاتل بالسيف. د- يداوي الجرحى.
١٠	عرف الرسول محمد (ص) بين قومه بـ أ- قوة جسمه. ب- كثرة ماله. ج- اخلاقه الفاضلة. د- كثرة اولاده.
١١	مرت الدعوة الاسلامية بـ

	أ-مرحلتين. ب-ثلاثة مراحل.	ج-اربعة مراحل. د-مرحلة واحدة
١٠	اول هجرة للمسلمين كانت الى:	
	أ-الحبشة. ب-يثرب.	ج-الطائف. د-خيبر
١١	كان عدد جيش المشركين في معركة احد:	
	أ-نصف عدد المسلمين. ب-ثلاثة اضعاف جيش المسلمين.	ج- نفس العدد . د- ضعف عدد جيش المسلمين.
١٢	وضع العرب المسلمين تقويماً عربياً لدولتهم جعلت بداية:	
	أ-فتح مكة المكرمة. ب-معركة بدر الكبرى.	ج-هجرة الرسول محمد (ص) الى يثرب. د-عام الوفود
١٣	بات في فراش الرسول محمد (ص) ليلة الهجرة:	
	أ-علي بن ابي طالب. ب-عمر بن الخطاب.	ج-ابو بكر الصديق. د-زيد بن ثابت.
١٤	اول قام به الرسول محمد (ص) في المدينة هو:	
	أ-المؤاخاة. ب-وثيقة المدينة.	ج-بناء المسجد. د-الجهاد في سبيل الله.
١٥	نصت وثيقة المدينة ان السلطة بيد:	
	أ-اهل المدينة. ب-اليهود.	ج-الرسول محمد (ص). د-المهاجرين.
١٦	الانصار هم:	
	أ-سكان المدينة من الاوس والخزرج. ب-المهاجرين من اهل مكة.	ج-اليهود في المدينة. د-المسلمين في مكة.
١٧	ادت نتائج معركة بدر الى:	
	أ-اضعاف قريش. ب-اضعاف المسلمين.	ج-قوة قريش. د-اضعاف الطرفين.
١٨	خسر المسلمون في معركة احد لانهم:	
	أ-اقل عدد من المشركين. ب-لم يلتزموا باوامر الرسول محمد (ص).	ج-ضعفاء في القتال, د-ضعفاء في ايمانهم بدينهم.
١٩	حدد صلح الحديبية ايقاف الحرب بين الطرفين مدة:	

	أ-عشر سنوات. ب-خمس سنوات.	ج-تسع سنوات. د-سبع سنوات.
٢٠	فتح الرسول محمد (ص) مكة سنة:	
	أ-الثامنة للهجرة. ب-التاسعة للهجرة.	ج-السادسة للهجرة. د-السابعة للهجرة.
٢١	سميت يثرب بعد هجرة الرسول محمد (ص) اليها مدينة:	
	أ-الرسول (ص). ب-اليهود.	ج-الانصار. د-المشركين.
٢٢	اطلق على الرجل الذي خلف الرسول محمد (ص) في ادارة شؤون الدولة اسم:	
	أ-الامير. ب-الوالي.	ج-الخليفة. د-القائد.
٢٣	الردة حركة انفصالية:	
	أ-تضعف الامة. ب-تقوي الامة.	ج-لاتؤثر على الامة. د-توحد الامة.
٢٤	لقب الخليفة عثمان بن عفان:	
	أ-الصديق. ب-ذي النورين.	ج-الفاروق. د-العادل.
٢٥	تعني الشورى المشاورة وتبادل الرأي في الامور التي تهم الامة بين:	
	أ-الخليفة والصحابة. ب-الخليفة واهله.	ج-الخليفة والقادة العسكريين. د-الخليفة والولاة.
٢٦	تولى قيادة الجيش العربي في معركة اليرموك:	
	أ-خالد بن الوليد. ب-عمرو بن العاص.	ج-سعد بن ابي وقاص. د-ابو عبيد عامر بن الجراح.
٢٧	فتح العرب فلسطين في عهد الخليفة الراشدي:	
	أ-ابو بكر الصديق (رض). ب-علي بن ابي طالب (رض).	ج-عمر بن الخطاب (رض). د-عثمان بن عفان (رض).
٢٨	انضم اهل مصر عند تحريرهم من سيطرة الروم الى جانب:	
	أ-الروم. ب-العرب.	ج-الفرس. د-الاحباش.
٢٩	استخدم الفرس لاختافة الجيش العربي في معركة القادسية:	

	أ-النار. ب-الفيلة.	ج-المنجنيق. د-الرماح.
٣٠	حدثت معركة القادسية سنة:	
	أ-١٥ هجرية. ب-١٦ هجرية.	ج-١٣ هجرية. د-٢٠ هجرية.
٣١	أطلق على العام الذي أعلنت فيه القبائل العربية في مختلف انحاء الجزيرة العربية اسلامها بعام:	
	أ-الوداع. ب-الوفود.	ج-الفيل. د-الفتح.
٣٢	تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب:	
	أ-تأسيس ديوان الجند. ب-انشاء اول اسطول بحري.	ج-انشاء قوة الشرطة. د-تعريب النقود
٣٣	دعت الحاجة الى جمع القرآن الكريم في العهد الراشدي بعد..	
	أ-استشهاد عدد من الصحابة في حروب الردة. ب-قتل الخليفة مر بن الخطاب.	ج-توسع رقعة الدولة الاسلامية. د-بناء مؤسسات الدولة.
٣٤	أقدم ابو لؤلؤة فيروز على اغتيال الخليفة:	
	أ-عثمان بن عفان. (رض) ب-علي بن ابي طالب. (رض)	ج-ابو بكر الصديق. (رض) د-عمر بن الخطاب. (رض)
٣٥	كان المسلمون يجتمعون سراً للصلاة في دار:	
	أ-ابو بكر الصديق. ب-زيد بن حارثة.	ج-الارقم بن ابي الارقم. د-عثمان بن عفان.
٣٦	أدت مقاطعة المشركين للمسلمين في مكة الى:	
	أ-زيادة تمسك المسلمين بدينهم. ب-قلة تمسك المسلمين بدينهم.	ج-استمرار المقاطعة. د-نجاح المقاطعة.

٣٧	على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية عدد من المواقع لدول ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام، اختاري الموقع الصحيح الذي يمثل دولة كندة.  أ- ١، ب- ٢ ج- ٣ د- ٤				
٣٨	آخى الرسول محمد (ص) في المدينة بين: <table border="1"> <tr> <td data-bbox="774 913 1289 969">أ- المهاجرين واليهود.</td><td data-bbox="194 913 774 969">ج- الانتصار واليهود.</td></tr> <tr> <td data-bbox="774 969 1289 1025">ب- المهاجرين والانتصار.</td><td data-bbox="194 969 774 1025">د- الانتصار والمهاجرين واليهود.</td></tr> </table>	أ- المهاجرين واليهود.	ج- الانتصار واليهود.	ب- المهاجرين والانتصار.	د- الانتصار والمهاجرين واليهود.
أ- المهاجرين واليهود.	ج- الانتصار واليهود.				
ب- المهاجرين والانتصار.	د- الانتصار والمهاجرين واليهود.				
٣٩	اجتمعت الاحزاب على مهاجمة الرسول محمد (ص) في المدينة بتحريض من: <table border="1"> <tr> <td data-bbox="774 1081 1289 1137">أ- قريش.</td><td data-bbox="194 1081 774 1137">ج- الروم.</td></tr> <tr> <td data-bbox="774 1137 1289 1193">ب- اليهود.</td><td data-bbox="194 1137 774 1193">د- الفرس.</td></tr> </table>	أ- قريش.	ج- الروم.	ب- اليهود.	د- الفرس.
أ- قريش.	ج- الروم.				
ب- اليهود.	د- الفرس.				
٤٠	على الخارطة الصماء لشبه الجزيرة العربية عدد من الاشكال احدها يمثل هجرة الرسول محمد (ص) مع صاحبه ابو بكر الصديق  أ-				

ملحق (١٢)

يبين درجات الاختبار التحصيلي البعدي لعينة البحث

ت	المجموعة التجريبية	المجموع الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٢٣	٢٥	١٧	٢٦	١٥
٢	٣٢	١٦	١٨	٢٩	٢٩
٣	٣١	١٣	١٩	٣٨	٢٧
٤	١٦	٢٣	٢٠	٣٤	٣٦
٥	٢٠	٢٥	٢١	٣٧	٢٠
٦	٢٨	٢٣	٢٢	٢٩	٢٢
٧	٣٦	٢٩	٢٣	٢٤	٢١
٨	٣٢	٢٦	٢٤	١٩	٢٦
٩	٢٦	٢٧	٢٥	٣٥	١٢
١٠	١٨	١٢	٢٦	٣٠	١٥
١١	٢٥	٢٩	٢٧	٣١	٢٥
١٢	٢٧	٢٦	٢٨	٣٨	٣٥
١٣	٣٥	٢٠	٢٩	٢٧	٢٢
١٤	١٨	١٨	٣٠	٣٥	٢٤
١٥	٢٦	١٧	٣١	٣٩	٢٤
١٦	٢٦	١٤	٣٢	١٨	٢١
المجموع =		التجريبية		الضابطة	
		٩٠.٨		٧٠.٨	
الوسط الحسابي =		٢٨.٣٧		٢٢.١٢٥	
التباين =		٦.٥٢٠		٦.١٨٥ =	